بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٢٠ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ - ١١/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٠
London - Friday, 11 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3300
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

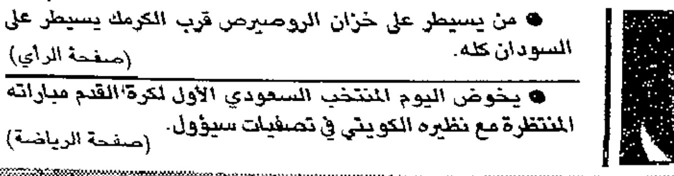
الملك العربي المسلم يحمل ولاشك في ذهنه هذا التصور الذي دعا اليه لانه تصور يمثل طموحه والسياسة التي يعمل عليها في محيطيه العربي والاسلامي
(راي «الشرق الأوسط»)

إن الفنان لا يجب بالضرورة ان يمارس السياسة ولكن ما يجب عليه لكي يكتب مسرحا سياسيا ان يعايش ويعيش الهم السياسي (صفحة الثقافة)

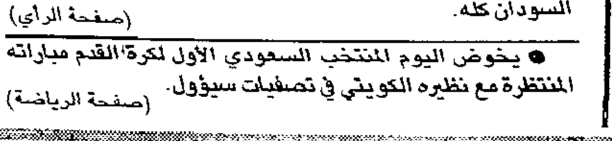


في ختام الموسم المسرحي عروس الطوارىء الكويتية تتحول الى عروس حسب الظروف في السودان
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

التحصينات التي تغذيها الاقمار الصناعية الأمريكية التي يقال عنها انها تحمي دبيب النمل على سطح الارض لم تستطع صد غارة قام بها شاب عربي بابسط طائرة بدائية.
(صفحة الراي)



• من يسيطر على خزان الروصيرص قرب الكرمك يسيطر على السودان كله. (صفحة الراي)



• يخوض اليوم المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مباراته المنتظرة مع نظيره الكويتي في تصفيات سيؤول. (صفحة الرياضة)

## ايران معزولة داخل أوبك
# ١٢ دولة تقر ابقاء السعر عند ١٨ دولاراً

فيينا - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

**بدت إيران معزولة امس وسط اعضاء منظمة «اوبك»، فقد اتجهت بقية الدول إلى دعم فكرة ابقاء السعر عند مستوى ١٨ دولاراً للبرميل، وهي الفكرة التي اقترحتها المملكة العربية السعودية والكويت. واوضح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي للصحفيين ان ١٢ دولة قد وافقت على ابقاء السعر عند ذلك المستوى، وان الاجتماع لم يتطرق إلى مسالة الانتاج.**

ولوحظ أن حتى الجزائر وليبيا لم تدعما الموقف الايراني كما كانتا تفعلان في السابق. الوزير الليبي السيد فوزي الشكشوكي أبلغ الصحفيين انه لم يعد أحد يتحدث عن خفض السعر وهذا انجاز كبير علما بأن القضية ليست خفض السعر وانما زيادته أو ابقاؤه على حاله. أما الوزير الجزائري السيد بلقاسم نابي فعندما سألته «الشرق الاوسط» اذا كان يؤيد سعر ١٨ دولاراً اجاب ضاحكا: «انني اؤيد نفسي فقط». اما الوزير الايراني غلام رضا اقازاده فقد غادر قاعة الاجتماعات دون الادلاء بأي تصريحات على غير عادته.

وكان الوزراء قد التقوا صباح أمس في جلسة مغلقة حضرها الوزراء واثنان من مساعدي كل واحد منهم فقط، وبعد أقل من ساعتين انتهى الاجتماع وعبر الوزراء عن سعادتهم بالمناخ الايجابي الذي ساد الجلسة. وقد استمر وزراء النفط في كل من السعودية، الكويت، نيجيريا، واندونيسيا في الاجتماع بعد ذلك لاكثر من ساعة.

وقد اثارت هذه التطورات واتجاه الاغلبية إلى تبني الموقف السعودي الداعي للمحافظ على مستوى الأسعار الحالي التكهنات حول نوعية الاتفاق المتوقع خاصة ومن الصعب توقع انفضاض اجتماع الوزراء بدون التوصل إلى اتفاق لما لذلك من انعكاسات سلبية على السوق، كما ان العديد من الوزراء عبروا عن رغبتهم في أن ينتهي الاجتماع في مطلع الاسبوع المقبل لأن استمراره أكثر من ذلك سيعطي السوق اشارة سلبية ان الاوبك عاجزة عن التوصل إلى اتفاق.

وعلى هذا الأساس، بدأ السيناريو الخاص بادخال العراق في الاتفاق باعطائه حصة مساوية لإيران يأخذ حجما أكثر جدية، فمثل هذا الترتيب سيحد من الانتاج العراقي المتصاعد وهو الآن في حدود ٢,٧٥٠ مليون برميل يمكن أن يرتفع إلى ٣ ملايين في مطلع العام المقبل. أما إيران فهي لن تستطيع اغراق السوق كما تهدد لانها ليست لديها الامكانية لانتاج أكثر من حصتها البالغة ٢,٣ مليون، لكن ايران يمكنها أن تكسب في نفس الوقت عن طريق استقرار الأسعار وارتفاعها. مشكلة هذا السيناريو انه يتطلب موافقة العراق كذلك الذي يطلب أن توافق ايران أيضا على مبدأ المساواة وقد أكد الوزير العراقي السيد عصام عبد الرحيم هذا الموقف عقب الجلسة الافتتاحية.

كذلك ولضمان نجاح الاتفاق لا بد من ايجاد طريقة لحل مشكلة حصة دولة الامارات العربية المتحدة، وهي التي تتجاوز حصتها بسبب ظروفها الخاصة، فعندما انضمت دولة الامارات العربية إلى الاوبك كانت إمارة أبوظبي هي الامارة الوحيدة المنتجة للنفط، لكن الآن توجد ثلاث امارات أخرى منتجة، وهو ما يصفه الدكتور مانع سعيد العتيبة بأنها «اوبك» مصغرة.

وكل هذا قد يدفع بالمجتمعين إلى تبني سقف أعلى للانتاج يسمح بادخال العراق وزيادة حصص بقية الدول الاعضاء ولو ان النقاش الرسمي لم يتطرق للانتاج بعد، وقد أمضى الوزراء فترة بعض الظهر والمساء في مناقشات جانبية بهدف تضييق شقة الخلاف.

وكانت جلسة العمل الأولى قد عقدت مساء أول أمس واستغرقت أكثر من ثلاث ساعات، فقد استمع الوزراء خلالها إلى تقارير اللجان المختلفة مثل لجنة المتابعة التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة ولجنة الثلاثة التي يترأسها الوزير النيجيري وهي التي قامت بجولات على الدول الأعضاء لحثها على الانضباط وتوفير الدعم السياسي المطلوب لتنفيذ قرارات المنظمة.

كذلك تقرر ترك موضوع تعيين الأمين العام الجديد إلى الجلسات اللاحقة، ومعروف ان السعودية قد رشحت الدكتور فيصل البشير الوكيل السابق لوزارة التخطيط وهناك مرشح من فنزويلا واثنان من ايران ولو ان مصادر المؤتمر تعتقد ان المنافسة الجدية ستكون بين المرشحين السعودي والفنزويلي.

وفي لندن، اتجهت اسعار النفط للارتفاع من أقل من ١٧,٥٠ دولار للبرميل إلى ١٨,٤٠ دولار للبرميل من خام «برنت» تسليم الشهر المقبل، وساهمت الأنباء الواردة إلى السوق عن اتجاه اوبك إلى المحافظة على مستوى الأسعار المعمول به حاليا في اضفاء مناخ من الثقة في المعاملات على جانبي العرض والطلب، أدى إلى ارتفاع الأسعار بحوالي دولار في البرميل.

## رسالة من الملك فهد الى السلطان قابوس

مسقط - واس: تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وسلم الرسالة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود خلال استقبال السلطان قابوس له امس في مسقط.

## اختتام قمة العملاقين
# ريجان وجورباتشوف بحثا حرب الخليج والقضية الافغانية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد صادق:

**اختتمت في واشنطن الليلة الماضية قمة العملاقين باعلان كل من الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف عن ارتياحهما لتوقيع اتفاقية ازالة الصواريخ واعتبراها انجازا تاريخيا.**

كما نوها بالصراحة التامة التي سادت مباحثاتهما خلال الايام الثلاثة الماضية.

ووصف الرئيس ريجان محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بأنها كانت «نجاحا كاملا».

واضاف في كلمة قصيرة خلال حفل وداع جورباتشوف انه يتعين الآن التوجه نحو «المراحل القادمة» للمفاوضات الأمريكية السوفياتية، مشيرا في هذا الصدد إلى احراز

(التتمة على الصفحة ٢)

## شاهد عيان

**استعدادا لاخذ راي سكان الصحراء في مغربيتهم بواسطة الاستفتاء - رغم ما في ذلك من تناقض لانهم مغاربة منذ قرون - اوفد دي كويلار لجنة خبراء رغبة في الوقوف على الحقيقة. والآن اضحى على علم بعد عودة الخبراء بهذه الحقيقة، تلك الحقيقة التي تؤكد ما صنعه التاريخ وكتبه المؤرخون ونادى به ملك البلاد قبل ان تشخصه المسيرة الخضراء تعبيرا عن ارادة شعب المغرب في ضم اطرافه وصيانة حدوده.**

ولنا ثقة كاملة في نزاهة الامين العام للامم المتحدة وفي رغبته في اطلاع الامم والشعوب على الحقيقة المعاشة في جنوب المغرب. وهذه رغبة لا تساويها الا رغبة المغاربة باجمعهم في العيش بسلام واطمئنان واحترام متبادل بين الشعوب المجاورة منها والبعيدة.

صالح المزيلي
وزير مغربي سابق

## ثورة ضد العدو في قطاع غزة

**الشباب الفلسطيني يواجه بالحجارة قوات العدو في قطاع غزة الذي يشهد منذ اربعة ايام ثورة عارمة ضد الاحتلال نجم عنها استشهاد شابين امس الاول وجرح ٣٠ شخصا.**

وفي الصورة يبدو المتظاهرون الفلسطينيون وقد اشعلوا الاطارات لسد المنافذ أمام مدرعات العدو ودباباته فيما يلقي بعضهم الحجارة عليها.

وقد امتدت الانتفاضة إلى الضفة الغربية المحتلة التي قتلت قوات العدو فيها شابا وجرحت مجموعة اخرى من المتظاهرين.

# بوادر ازمة بين الحكومة المغربية والبرلمان حول مشروع الميزانية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

**نشب خلاف في لجنة المالية والتخطيط بمجلس النواب المغربي بين السيد محمد برادة وزير المالية واعضاء اللجنة حول التعديلات التي اقترحتها مختلف الفرق النيابية على مشروع ميزانية السنة المقبلة.**

وقد رفض وزير المالية هذه التعديلات لانها تمس بالسياسة المالية العامة للدولة، الا ان اعضاء اللجنة رفضوا الصيغة التي وردت في مشروع الميزانية.

وقد لوحظ خلال اجتماع لجنة المالية والتخطيط ان نواب الاغلبية هم الذين قادوا المعارضة ضد مشروع الميزانية، ووجهوا انتقادات شديدة للسياسة وتمسكوا بموقفهم بضرورة ادخال التعديلات التي اقترحوها.

وكان الخلاف يدور اساسا حول التعديلات التي يقترحها مشروع الميزانية بالنسبة للضريبة على القيمة المضافة وقانون الاستثمارات ومراجعة الضريبة.

وقد تقرر تأجيل اجتماع اللجنة الى وقت آخر حتى يتمكن وزير المالية من التشاور مع اعضاء الحكومة لكن اوساطا برلمانية رجحت امكانية حدوث مواجهة حرجة بين مجلس النواب والحكومة الا اذا تم الوصول الى صيغة تسوية لتجاوز الازمة خلال اجتماع «لجنة التنسيق» التي تجتمع عادة لتنسيق مواقف الحكومة والاغلبية البرلمانية.

من جهة اخرى تواصلت انتقادات المعارضة لمشروع الخطة الخمسية التي عرضت على التصويت في جلسة ليلة امس، وندد عبد الرزاق افيلال من الاتحاد العام للشغالين بامتناع الحكومة عن فتح حوار مع العمال، وقال انه نتيجة لذلك تجاهلت الخطة سياسة العمل.

وقد تباينت المواقف بعد ذلك خلال مناقشات النواب لمختلف القطاعات فالمعارضة رفضت اتجاه الحكومة لالغاء التخطيط كما قال مصطفى القرشاوي من فريق الاتحاد الاشتراكي بينما الاغلبية تؤيد هذا التوجه كما قال الطيب بتكيران من الفريق الدستوري الذي جاء بفلسفة جديدة هي عدم التقيد بمشاريع وانجازات معينة اعتبارا للتقلبات الاقتصادية، على حد تعبيره.

وبينما التزمت المعارضة الانتقاد المطلق للخطة فان نواب الاغلبية لم يلتزموا التأييد المطلق وانما انتقد عدة نواب من الاغلبية بعض توجهات الخطة.

## خطوة لتحسين العلاقات الليبية التونسية:
# رسالة تأييد ومساندة للزين من القذافي سلمها الخويلدي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

**استعرض الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال اجتماعه امس مع الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة والمبعوث الخاص للرئيس الليبي معمر القذافي الذي يزور تونس حاليا مستقبل العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم منطقة المغرب العربي والتطورات السائدة على الساحة العربية.**

وصرح المسؤول الليبي عقب الاجتماع بأنه أبلغ الرئيس زين العابدين بن علي رسالة مساندة وتأييد من الرئيس معمر القذافي وتأكيده على حرص ليبيا لازالة الأسباب التي تعرقل العمل الوحدوي في نطاق المغرب العربي كخطوة اولى على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وكانت تونس قد اعادت العلاقات القنصلية مع ليبيا يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ولم يستبعد السيد محمود المستيري وزير الخارجية في حديث ادلى به مؤخرا استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل نهاية عام ١٩٨٧، وهذه اول زيارة لمسؤول ليبي كبير منذ تولي زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية.

وقد أتاح التحسن المستمر في العلاقات بين البلدين، وهي العلاقات التي قطعت تماما في خريف عام ١٩٨٥ اثر قيام طرابلس بطرد زهاء ٣٠ الف عامل تونسي، التوصل خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى ابرام اتفاق لتسوية الخلاف المالي بين البلدين، فقد تعهدت ليبيا بدفع المستحقات المالية الى العمال والتجار التونسيين المطرودين.

وقد سددت بالفعل لشركة الخطوط الجوية التونسية جزءا من الأرصدة التي جمدتها، وقد اعيدت اتصالات البرق والهاتف والاتصالات الجوية بين البلدين في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكان وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي وكاتب الدولة للخارجية السيد الطيب السحباني في استقبال المسؤول الليبي لدى وصوله.

وتجري اتصالات حاليا لانضمام ليبيا الى معاهدة الاخاء والوفاق لتصبح هذه المعاهدة رباعية تضم كلا من تونس والجزائر وموريتانيا وليبيا.

ويذكر ان السيد محمود المستيري وزير خارجية تونس قد زار طرابلس في ٢١ الشهر الماضي والتقى مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

## صدمة جديدة بالسوق بسبب العجز الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرضت الأسواق المالية العالمية امس لصدمة حادة بعد اعلان ارتفاع العجز التجاري الامريكي الى رقم قياسي بلغ ١٧,٦٣ بليون دولار بنهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكانت التوقعات في السوق تتراوح بين ١٤ الى ١٥ بليون دولار. بينما كان العجز المسجل في سبتمبر (ايلول) الماضي ١٤,٠٨ بليون دولار.

وأدى اعلان انباء العجز التجاري الامريكي الى انقلاب مؤشرات التعامل في السوق راسا على عقب، فهبطت قيمة الدولار بحوالي ٢ سنت مقابل الاسترليني ونحو ٢ فينك مقابل المارك وحوالي ٢ ين

(التفاصيل ص ٤)




# رسالة من ريجان لمبارك بموافقته على المؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ابلغه فيها موافقته على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على ان يتم الاعداد له بحيث تتوفر له شروط النجاح.

اعلن ذلك مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس الا انه لم يشر الى شروط النجاح التي حددها الرئيس ريجان.

واكد الرئيس الامريكي في رسالته انه حرص خلال لقائه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على بحث القضايا الاقليمية خاصة قضية افغانستان والحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

وقال انه يتفق مع الرئيس مبارك على ضرورة العمل على تسوية المشاكل الاقليمية الملحة بالتوازي مع المفاوضات الدائرة بين القوتين العظميين حول نزع السلاح النووي ووقف سباق التسلح.

وكان الرئيس مبارك قد بعث برسالتين للرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي قبل انعقاد القمة الامريكية السوفياتية حثهما فيهما على الاهتمام بالمشاكل الاقليمية الساخنة وخاصة قضية الشرق الاوسط.

## احباط محاولة انقلاب في جزر القمر

موروني (جزر القمر) - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الداخلية في جمهورية جزر القمر أمس ان انقلابا عسكريا احبط يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في البلاد.

وأوضح بيان وزارة الداخلية ان ٣ من العسكريين الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب قتلوا خلال اشتباكات مع القوات المسلحة وقعت بالقرب من احد المعسكرات في جزيرة القمر الكبيرة التي تعتبر الجزيرة الرئيسية في الأرخبيل.

وكان رئيس جزر القمر احمد عبد الله قد وصل يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي الى فرنسا

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

# حرب افغانستان تقترب من التسوية والمفتاح هو دور ظاهر شاه

واشنطن - من كلوديا رايت:

يقترب المسؤولون الامريكيون والسوفيات من الاتفاق على شروط لانهاء الحرب الدائرة في افغانستان الى درجة ان زعماء للمجاهدين والمسؤولين الباكستانيين يبذلون على ما يبدو جهدا نهائيا لاقناع ادارة ريجان بعدم التوصل الى اتفاق خلال مؤتمر القمة الامريكي - السوفياتي في واشنطن. وقد قال لي مسؤول في العاصمة الامريكية: «ان الاتفاق يقترب اكثر فاكثر. ومن الواضح انه قريب جدا. وهو وشيك من وجهة نظر الولايات المتحدة اكثر بكثير مما يظنه بعض الناس».

وكانت العقبة امام اتفاق الدولتين العظميين في الاشهر الماضية هي قضية ما اذا كان السوفيات سيوافقون على سحب قواتهم سحبا تاما، وبأي سرعة سيحققون الانسحاب ان وافقوا عليه. وكان موقف الولايات المتحدة هو ان الانسحاب يجب ان يتم باسرع ما تسمح به استعدادات تحريك القوات - في مدة لا تتجاوز ٦ اشهر. وقد اوضحت سلسلة من التصريحات السوفياتية في الآونة الاخيرة، ايدها نجيب الله، ان موسكو يمكن ان توافق على فترة انسحاب تقل عن ١٢ شهرا. وقد قال السكرتير العام ميخائيل جورباتشوف للتلفزيون الامريكي في الاسبوع الماضي «اننا نبحث عن سبل لتحقيق حل عاجل لتلك المشكلة».

وقال نجيب الله في كابول في اليوم ذاته ان الانسحاب يمكن انجازه في اقل من ١٢ شهرا وانه تم التفاوض «على جدول زمني جديد اقصر مع الجانب السوفياتي» وبعد ايام قليلة من ذلك قال يفجيني بريماكوف، وهو مستشار لجورباتشوف في شؤون افغانستان، في واشنطن: «اعتقد ان القوات السوفياتية ستنسحب في العام المقبل. هذا هو رأيي الشخصي».

وتكشف وثائق امريكية رسمية حصلت عليها عن ان بريماكوف نشيط منذ اشهر كثيرة في مفاوضات مع نائب وزير الخارجية الامريكي، مايكل أرامكوست. ويعتبر موظفو الكونجرس أرامكوست اكثر مسؤولي الادارة الامريكية كفاءة وخبرة في قضية افغانستان - والشخص المرجح اكثر من غيره للتفاوض على اتفاق. وقد ابلغ بريماكوف الامريكيين في محادثات في واشنطن في مايو (ايار) الماضي بأن وجهة النظر السوفياتية هي ان ادارة ريجان لا تريد تسوية. ووفقا لمذكرة عن وجهات النظر السوفياتية، فقد قال بريماكوف ايضا «ان السوفيات يعتقدون بأن الولايات المتحدة تمنع الباكستانيين عن تشجيع المجاهدين الافغان على الرد بصورة ايجابية على عرض نجيب الله لتشكيل ائتلاف جديد».

ووفقا لوثائق امريكية ومقابلات مع مسؤولين عديدين لهم صلة بالقضية الافغانية، فقد تزحزح الموقف السوفياتي بدرجة كبيرة في اتجاه الموقف الامريكي خلال الاشهر الستة الماضية. ومع كون السوفيات مستعدين على ما يبدو لتقصير مدة سحب القوات، فانه يبدو ان الجانب الامريكي يخفف من رفضه السابق الموافقة على حكومة افغانية انتقالية تضم عناصر من كل من الحزب الشيوعي الافغاني وكذلك عناصر من المجاهدين.

ووفقا لمذكرة امريكية عن المحادثات التي عقدت مع بريماكوف في مايو (ايار) الماضي فان السوفيات «اظهروا ايضا اهتماما كبيرا بفكرة تشكيل مجلس حكماء يمكن ان يضم الملك ظاهر شاه وقد تركنا نحن (اي الجانب الامريكي) هذه الفكرة غامضة بصورة متعمدة لتسهل عليهم (اي الجانب السوفياتي) امكانية تبنيها كفكرة من عندهم. ومفهومنا (الامريكي) لهذا المجلس هو انه سيسهل اقامة حكومة ذات تمثيل عريض يمكن ان يبدو فيه نظام نجيب الله متلاشيا، مما سيحول دون الاحساس بحدوث اطاحة».

يعتقد اولئك الذين يراقبون مرحلة المفاوضات الحالية عن كثب بأن السوفيات قد قبلوا الان مبدأ حكومة انتقالية يرأسها الملك محمد ظاهر شاه الذي تولى الملك في افغانستان من عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٣٩.

وليس من الواضح الى اي مدى سيسمح السوفيات للملك بأن يحل محل سلطة نجيب الله وحزب الشعب الافغاني الديمقراطي. كما انه ليس من الواضح ما اذا كان التنازل السوفياتي بشأن سحب القوات مرتبطا بالمحافظة على مكان لنجيب الله ضمن حكومة الملك الانتقالية. ويعتقد بعض المسؤولين في واشنطن بأن هذه القضايا لم تحسم بعد من جانب السوفيات المختلفين في ما بينهم.

ويوجد جدل ايضا على النقطة ذاتها في الجانب الامريكي. وثمة تأييد ايضا للملك محمد ظاهر شاه من اغلبية الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الامريكي الذي سيصدر عما قريب قرارا بشأن الحرب الافغانية. ويوفر هذا القرار للسوفيات الصلة التي طالبوا بها لايقاف المساعدة العسكرية للمجاهدين بمجرد ان تبدأ القوات السوفياتية في الانسحاب.

وقد ابلغتني بعض المصادر بأن الشعور في مجلس الشيوخ تحبذ اقصر انسحاب سوفياتي ممكن ضمن اطار زمني لا يقوم الا على معايير الترتيبات، وتقول المصادر انها تعتقد في الوقت ذاته بأن خط انابيب المساعدات الامريكية للمجاهدين طويل بما يكفي لموافقة الولايات المتحدة على ايقاف المساعدات في بداية الانسحاب السوفياتي، وانه مادامت عملية الانسحاب بين ستة اشهر واثني عشر شهرا، فان المجاهدين لن يشلوا عسكريا.

(التتمة على الصفحة ٢)

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A. • Turkey

# مقتل واصابة ٦ مواطنين فلسطينيين في مصادمات مع قوات العدو

القدس المحتلة ـ الوكالات: اقدمت قوات العدو الصهيوني أمس على جريمة جديدة بقتل مواطن فلسطيني وجرح عدد آخر من الفلسطينيين بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة إثر اطلاق الرصاص عليهم من قبل هذه القوات التي اطلقت الرصاص على متظاهرين فلسطينيين لتفريقهم بعد أن قاموا برشق دوريات اسرائيلية بالحجارة.

واشارت الأنباء إلى وقوع مصادمات أخرى بين قوات الاحتلال والمتظاهرين في مخيم بلاطة للاجئين القريب من نابلس استخدمت فيها القوات الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع والرصاص لتفريق المتظاهرين، كما اعتقلت عدداً من سكان المخيم.

وكان خمسة مواطنين فلسطينيين قد اصيبوا أمس بجروح خطيرة اثر اطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال الصهيوني أثناء اشتراكهم في مظاهرة احتجاجية ضد سلطات الاحتلال بسبب ارتكابها جرائم قتل أمس الأول بحق سكان مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة المحتل.

وذكرت أنباء الأرض المحتلة الواردة إلى عمان أن أربعة اطفال فلسطينيين من قرية صور باهر القريبة من مدينة القدس المحتلة اصيبوا بجروح خطيرة أيضاً اثر انفجار قنبلة اطلقتها باتجاههم سلطات الاحتلال.

وكان اثنان من الفلسطينيين من مخيم جباليا شمالي غزة قد قتلا وجرح ثلاثون لخرون أمس الأول عندما اطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاههم خلال قيامهم بمظاهرة احتجاجية على اقدام سائق شاحنة صهيوني بمداهمة أربعة عمال فلسطينيين وقتلهم.

ووقعت أمس في مخيم قلندية للاجئين الفلسطينيين شمال القدس بالضفة الغربية المحتلة مصادمات بين قوات اسرائيلية وطلبة المدرسة المهنية في المخيم حيث اصيب عدد من الطلبة بجروح فيما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً منهم.

وزعم الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية هوجمت من قبل الطلبة بالحجارة. وقد اطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين من الطلبة الذين اشعلوا اطارات السيارات للحيلولة دون تقدم هذه القوات نحوهم.

من جهة ثانية، هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة أمس الأول منزل المعتقل الفلسطيني محمود عادل داود من قلقيلية بالضفة الغربية.

وقال راديو الكيان الاسرائيلي ان المعتقل الفلسطيني كان قد وجهت إليه تهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في ١١ ابريل (نيسان) الماضي مما أدى إلى مقتل اثنين وجرح اربعة آخرين.

ومن جهة أخرى، أعلن الراديو انه تقرر ابعاد المعتقل الفلسطيني عبد الفتاح زيادة من غزة بعد أن أمضى ١٨ عاماً في سجون الاحتلال.

من جهة أخرى، وجه السيد بسام أبو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء عاجلا إلى هيئات صحفية دولية وإلى منظمة العفو الدولية من أجل التدخل للافراج عن السيد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في الأراضي المحتلة والسيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس اللذين اعتقلتهما السلطات الاسرائيلية.

وناشد السيد أبو شريف المنظمات الأعضاء في منظمة الصحفيين العالمية والمنظمات الأعضاء في اتحاد الصحفيين العالمي التحرك السريع للاحتجاج على الممارسات الصهيونية ضد الصحفيين الفلسطينيين وضد الحريات الديمقراطية وعلى رأسها حرية التعبير عن الرأي داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فتى فلسطيني قيد جنود العدو يديه في مقدمة سيارة دورية عسكرية وذلك في اطار الممارسات القمعية التي تواصلها قوات العدو في الأرض المحتلة

### لأنها اغفلت فقرات تتعلق بالصحافة

## وكالة انباء الامارات توزع رسميا النص المفقود من حديث الشيخ زايد للحوادث

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

وزعت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) امس النص الكامل للحديث الشامل الذي ادلى به الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للزميلة الحوادث التي تنشره في عددها الصادر اليوم (الجمعة)، وقد اجرى الحديث السيد ملحم كرم رئيس التحرير الذي كان يزور ابوظبي تلبية لدعوة رسمية لحضور احتفالات الامارات بعيدها الوطني.

وقالت (وام) ان الحديث الذي تم على مدار ساعتين ونصف الساعة تناول مختلف القضايا المحلية والاقليمية وفي ما يلي الفقرات التي لم تنشرها «الحوادث»، ووزعتها الوكالة الاماراتية التي قالت:

بدأ رئيس تحرير «الحوادث» اللقاء بطرح قضايا الاعلام العربي ومعاناة الصحافة العربية وضرورة الاخذ بيدها او مساندتها، وقال ان الشيخ زايد اول من ساند الاعلام والصحافة العربية وهو رجل كلمة ورجل موقف ورجل فكر. وقارىء ممتاز للصحافة العربية يحسسنا دائما بحضوره وقراءته التي يتتبع بها قضايا الصحافة العربية ويسعى الصحفيون العرب المخلصون دائما الى توثيق عرى الصداقة والمحبة معه لانه الحاكم الذي انتزع اعجاب الصحفيين العرب بدون تكلف.

واضاف «انني وزملائي الصحفيين مقتنعون بان دولة الامارات بقيادتكم تمر بمرحلة هامة جدا واصبح لها دور مميز ومكانة لائقة على المستوى العربي والدولي ونحن يسعدنا كصحفيين ان نساهم في ايضاح ونقل هذه الصورة لان الصحافة لا تستطيع انكار الحقائق ولا تستطيع ان تصور الابيض اسود ولا ان تخفي الشمس لانها ان نقلت ذلك خرجت من حيز رسالة الصحافة الى نطاق الغرور فالصحافة لا تستطيع ان تخفي الحقائق ولا ان تجمل القبيح ولكنها تستطيع فقط ان تجمل الجميل بشرط ان يكون اولا جميلا ونحن عندما نتحدث عن سموكم او عن الامارات فاننا لا نبذل جهدا كبيرا ولا نعاني من ايجاد الكلمات التي تتعانق في مدلولها الصحيح مع الواقع الصحيح والانجاز العظيم يسهل مهمتنا وايضاح ما هو موجود وواقع.

وقال رئيس تحرير «الحوادث» ان الاعلام اليوم في الامارات يمارس على احدث الطرق العلمية وبذكاء يشهد له، لان الامارات ليس لديها ما تخفيه ولا تطلب من احد ستر عيوبها، ولان الاعلام له حضور ترجو ان يتعانق مع الحضور الاعلامي العربي والدولي الاشمل ويهمني ان اساهم في هذه الجهود بحيث يصبح لهذه الدولة ذلك الحضور الاعلامي الذي يتوافق مع دورها الطليعي والريادي.

واضاف قائلا «ان الاعلام العربي له معارك في الداخل وفي الخارج، ونحن كدول عربية ليس لدينا ما نخفيه او نخبئه ولكن لدينا ما نقدمه وما نعرضه وما نطرحه والاعلام لا يتجزأ وكما انه في العسكرية ليس هناك نصف دبابة ولا نصف طائرة ونصف مدفع كذلك لا يمكن ان يكون هناك نصف اذاعة او نصف تليفزيون او نصف مطبوعة.

وتابع السيد ملحم كرم حديثه قائلا «والتاريخ مليء بالاكاذيب» وتطوعت بعض اجهزة الاعلام لتحويل هذه الاكاذيب الى حقائق لان البعض يقول ان الحقيقة تقفز الى العيون ولكن اعتقد ان الحقيقة ضعيفة خافتة النبرة تسقط امام كذب توافر له اعلام ذكي يموهه ويقدمه للناس تقديما ناقعا ونحن العرب ليس لدينا ما نموهه ولكن لدينا شيء نعرضه ونطرحه، ولا تزال المسافات بعيدة بين العرب وغيرهم في الخارج.

وقاطعه الشيخ زايد «اكل العرب كذلك»؟؟

● الحوادث .. نعم كل العرب.

ـ رئيس الدولة «لا .. حرام ليس كل العرب كذلك».

● الحوادث.. «انا اقصد ان العرب اعلاميا».

رئيس الدولة اعلاميا العرب والعجم والافريقيون والاوربيون وكل الاجناس لا يتساوون في الصدق والصدق يتفاوت بين الناس وحتى بين افراد العائلة الواحدة لا يتشابه .. وكذلك الجشع لا تجده فيهم متماثلا. فيهم من يندفع الى جشع بقوة وفيهم من هو انسان مع نفسه ويحافظ على شرفه وحريص ان يكون بعيدا عن الخيانة والكذب ولكن والطيب قليل في كل البشر وحتى في الخيل، الاصيل قليل لا يتجاوز العشرة من المائتين .. والمثل يقول اصابع الكف ليست واحدة وكذلك البشر.

وتابع الشيخ زايد قائلا اريد ان اقول لك ان الله يخلق البشر بطبائع هو يريدها فيهم ويجعلها في الانسان كما يريدها كالصدق والشهامة والمروءة والمعالي والتفاوت بين الناس في هذه الصفات والتسابق بينهم امر واضح. العرب مثلا يقولون اننا اذكى الناس واشجع الناس في العالم وكذلك الامم الاخرى تدعي نفس الشيء في مشرق الارض ومغربها فلا احد يرضى لنفسه البوار وانما الكل يسعى الى مدح نفسه ومدح اصله واجداده ولكن هذا غير جائز، الطيبون نوادر والعشائر تتمسك بالطيب النادر لتعدل بهم حياتها وتقوم بهم معاشها وتمجد تاريخها.

وهذا بعينه ينطبق على الصحفيين اينما كانوا وكثيرا منهم لا يتكلمون عن الواقع .. وقليل منهم يتكلمون عن الحقائق والواقع .. اما الاكثرية فلا تتكلم الا بالثمن فلو اردت ملء عشرات من الصفحات بما تريد فانهم يفعلون المهم ان تدفع المقابل.. وهذا الطراز من الصحفيين لا يعتمد عليه لانه في البداية خدع الناس واقبلوا على صحيفته ولكن عندما قرأوها واكتشفوا اكاذيبها سقطت وانتهت وحتى لو وجدوها ملقاة في الشارع لما اقبلوا عليها بعد ذلك لان الصدق بين والزيف بين والناس لا ترغب الا في الشيء الذي له جوهر فالصحيفة التي لم يكن فيها الصدق والجوهر تصبح كالحليب منزوع الدسم والزبدة كالماء شكله حليب ولكن جوهره ماء لا يعطي الشارب لذة الاصل.

ومضى رئيس دولة الامارات يقول «والانسان في شتى اجناسه واشكاله سواء كان صحفيا او جنديا او ظابطا او رئيسا لا يقبل الناس عليه ولا يستهوي القلوب الا بعمله النافع، وقيمة الانسان بعمله ونزاهته بغض النظر عن جسمه او لونه لان هيئة الانسان او لونه فقط لا يجعلان منه عظيما مصداقا لقول الله تعالى «وإذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة»، واستطرد انا اكلمك بهذا الكلام لانه مر علي الكثير من هذه الامور، كثير من الصحفيين نالوا من الدولة وانتقدوا الحكومة، ولكني لم التفت ولم اعر بالا لهذه الفئة بل ان تعليماتي كانت دائما واضحة وصريحة والتفت الى الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام وقال هل امرتكم بالرد عليهم. وقال الوزير «لا بل انك قلت عفوا».

### قائد عسكري سوداني كبير لـ «الشرق الأوسط»

## قواتنا المسلحة ستلقن المتمردين درساً قاسياً في الكرمك

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد اللواء ركن زين العابدين قسم الله قائد المنطقة الشرقية العسكرية لـ «الشرق الأوسط» ان التحضيرات لاستعادة الكرمك شارفت على الاكتمال وان القوات المسلحة ستلقن المتمردين درساً قاسياً. واكد مجدداً ان القوات المسلحة في منطقة العمليات تتمتع بروح معنوية عالية وعلى استعداد لخوض المعركة.

وعلى الصعيد ذاته، اعلن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة أن خسائر كبيرة قد وقعت في صفوف المتمردين عقب قصف جوي مكثف قامت به القوات الجوية يوم أمس الأول على تجمعات المتمردين بمنطقة الكرمك.

واضاف أن القصف الجوي احدث اصابات مباشرة في الأهداف المرصودة حيث دمرت القوات الجوية عدداً من المواقع الدفاعية لتجمعات الخوارج في المنطقة.

وقال مصدر عسكري مطلع بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية لـ «الشرق الأوسط» ان القوات المسلحة باشرت تنفيذ أشكال مختلفة من العمليات في المنطقة حيث قامت بتنفيذ التطويق واشتبكت مع جماعات المتمردين الهاربين من القصف الجوي.

ومن جانب آخر، قال المصدر العسكري أن القوات المسلحة تفرض سيطرتها على كل المناطق في الاقليم الجنوبي، وأوضح انها قامت بعمليات نشطة وهاجمت معسكرات المتمردين في منطقة تكجو جنوب واو حيث أحرق المعسكر وفر المتمردون من المنطقة ولم تحدث أي خسائر في صفوف القوات المسلحة.

## البرلمان المصري يناقش غدا تعديل قانون التجنيد ومشكلة نقص المياه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر برلمانية مطلعة أن هناك اتجاهاً داخل البرلمان لتخفيف الغرامة على المتخلفين عن أداء الخدمة الوطنية العسكرية المقترحة من الفين إلى خمسة آلاف جنيه مصري، وذلك تيسيراً على المتخلفين خاصة من المصريين المقيمين بالخارج الذين اضطرتهم ظروف العمل إلى البقاء خارج مصر.

ومن المنتظر أن تجري مناقشات موسعة حول قيمة الغرامة المقترحة في اجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي بعد غد.

ومن ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر حكومية ان وزارة الدفاع ستتقدم قريباً بتعديل جديد على قانون التجنيد لتشديد العقوبة على المتخلفين عن الاستدعاء وهم الذين انهوا خدمتهم العسكرية من قبل.

واضافت المصادر أن هناك اتجاهاً لالغاء النص الذي يقضي بالسماح بفترة انتقالية مدتها ٣ أشهر ما بين تطبيق العقوبة الجديدة والغرامة المطبقة حالياً، وذلك للمساواة بين أصحاب الأعمال المتقاربة.

وعلى صعيد آخر، تبدأ غداً مناقشات موسعة داخل البرلمان المصري حول مواجهة النقص في حصة مصر من مياه النيل للوفاء باحتياجات الزراعة.

ومن المقرر أن يلقي المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية بياناً أمام البرلمان يوضح فيه سياسة الحكومة نحو سد النقص والاستعانة بموارد مائية أخرى لمواجهة العجز في منسوب مياه النيل.

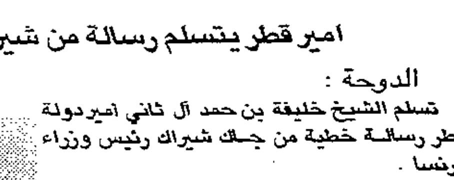
كما يبحث البرلمان في جلساته أسعار العلاج والمستشفيات الخاصة والاستثمارية في مصر ووضع ضوابط جديدة لتحديدها.

كذلك يناقش البرلمان هذا الاسبوع الأسباب التي ادت إلى استبعاد مدرسي التربية الفنية الحاصلين على دبلوم معهد المعلمين والمعلمات نظام التأهيل التربوي من الاعارة للخارج هذا العام.



## العالم العربي في سطور

### امير قطر يتسلم رسالة من شيراك



الدوحة:

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا.

وقام بتسليم الرسالة فرنان بريجون دو لافرنييه سفير فرنسا في الدوحة خلال استقبال امير قطر له في الدوحة امس وهي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

واستقبل الشيخ خليفة من جانب اخر امس الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الذي يزور الدوحة حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري والسيد عبد الرحمن بن عبدالله بن زيد المحمود وكيل رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر.

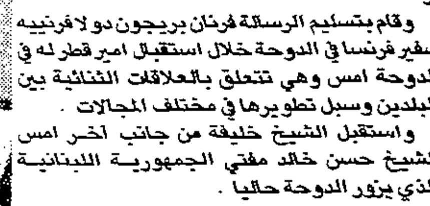
### رئيس جزر القمر يزور القاهرة

القاهرة:

يصل الى القاهرة يوم الاثنين المقبل رئيس جمهورية جزر القمر الرئيس احمد عبدالله عبد الرحمن في زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وسيجري الرئيس عبد الرحمن خلال الزيارة مباحثات حول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاسلامية. كما يلتقي بالمسؤولين المصريين لبحث المساعدات الفنية التي تقدمها مصر لدعم التنمية في جزر القمر.

### علي صالح يزور ابوظبي



ابوظبي:

يبدأ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

ويجري الرئيس اليمني خلال زيارته محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى التطورات العربية الراهنة والقضايا الدولية ذات الاهمية المتبادلة.

### وزير الاعلام الصومالي يزور الدوحة

الدوحة:

وصل الى الدوحة امس الدكتور عبد الرشيد احمد وزير الاعلام والارشاد القومي الصومالي قادما من مسقط في زيارة لدولة قطر تستغرق اربعة ايام في نطاق جولة له بعدد من من دول المنطقة.

وسيبحث الوزير الصومالي خلال زيارته مع كبار المسؤولين القطريين سبل تعزيز التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاعلامية.

### المهدي يزور الأردن الاسبوع المقبل

عمان ـ ق.ن.أ: يصل إلى عمان في الأسبوع المقبل السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان على رأس وفد في زيارة رسمية للأردن تستغرق بضعة أيام.

وقال السيد محجوب رضوان سفير السودان لدى الأردن إن السيد المهدي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الأردنيين تتناول العلاقات الثنائية، اضافة إلى بحث سبل تعزيز التضامن العربي في ضوء قرارات قمة عمان وبحث مسائل اقليمية ودولية أخرى.

### اندريوتي يستقبل وفد مجلس السفراء العرب

روما ـ واس: اعربت ايطاليا عن قلقها البالغ لعدم تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية، كما نوهت بنتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في العاصمة الأردنية يوم ٨ الشهر الماضي.

جاء ذلك على لسان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية خلال استقباله لوفد يمثل مجلس السفراء العرب في ايطاليا برئاسة السيد خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في ايطاليا.

واعلن اندريوتي انه سيلتقي قريبا في العاصمة الايطالية بوزير خارجية العراق السيد طارق عزيز ليبحث معه آخر مستجدات الموقف حول الحرب العراقية الايرانية.

وكان وفد مجلس السفراء العرب في ايطاليا قد بحث مع الوزير الايطالي تطورات الموقف في الخليج العربي وآخر تطورات الصراع العربي الصهيوني وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك بين ايطاليا والعالم العربي.

### وزير الخارجية الفرنسي يؤكد:

## لن نغير سياستنا تجاه العراق ولن نبيع أسلحة لإيران

باريس ـ أ.ف.ب: لم يؤكد او يكذب جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية امس ما ذكر من ان فرنسا قررت بيع ١٢ طائرة من طراز «ميراج اف ١» إلى العراق، ولكنه اكد مجددا ان السياسة الفرنسية في العالم العربي ولاسيما حيال العراق لم يطرا عليها اي تغيير رغم عملية تطبيع العلاقات حاليا مع إيران.

وعندما سألت محطة اذاعة «فرانس انتير» ريمون عن المعلومات التي تفيد بأن فرنسا تستعد لبيع ١٢ طائرة «ميراج اف ١» إلى العراق أشار إلى أن فرنسا تنتهج منذ اكثر من عشر سنوات السياسة نفسها حيال العراق. واستطرد قائلا عندما قررنا في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ محاولة تطبيع علاقاتنا مع ايران قلنا بوضوح للايرانيين والعراقيين وإلى جميع دول المنطقة ان سياستنا في العالم العربي لن تتغير وكذلك سياستنا في مجال التعاون والصداقة مع العراق، ونحن ملتزمون بتعهداتنا ونواصل هذه السياسة.

واضاف ريمون أن الايرانيين وافقوا على التطبيع على هذا الأساس. واستطرد قائلا لقد وافقوا على التطبيع على أساس أننا لن نغير سياستنا ولن نغير موقفنا من العراق واننا لن نبيع أسلحة الى ايران. وقد وافقوا على التطبيع في ذلك الوقت.

وعندما سئل عن مسألة وحيد جورجي، المترجم في سفارة إيران بباريس، قال إن مثوله «كشاهد» امام القضاء الفرنسي اثر الافراج عن رهينتين فرنسيين في بيروت قد أوجد مناخا من الثقة نسبيا بين فرنسا وإيران، مما أتاح عودة جورجي إلى طهران والقائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى باريس في آن واحد.

### المهدي يطلع مبارك على نتائج مباحثاته مع منجستو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالا هاتفيا من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني حيث اطلعه فيه على نتائج المباحثات التي تمت اخيرا بين السيد المهدي والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام في اثيوبيا. وقد وصف السيد المهدي هذا اللقاء بانه يعد بداية مبشرة لحل المشاكل واقامة علاقات حسن الجوار بين السودان واثيوبيا.

وعرض رئيس الوزراء السوداني على الرئيس مبارك نتائج اللقاءات التي تمت بينه وبين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال زيارته الاخيرة للخرطوم. كما اعرب عن تطلعه لزيارة الدكتور عاطف صدقي المرتقبة للسودان في اوائل العام المقبل.

## ريجان وجورباتشوف بحثا حرب الخليج

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

«بعض التقدم» نحو تخفيض الأسلحة الاستراتيجية.

وقال إن نتائج هذه القمة تمثل املا كبيرا لجميع الرجال ذوي النوايا الحسنة.

وقال جورباتشوف ردا على ريجان «إن زيارتنا لواشنطن كانت في مجموعها تاكيدا لآمالنا». واستطرد موضحا ان «بعض التقدم تحقق في المشكلة الرئيسية»، وهي تخفيض الأسلحة النووية، اي الأسلحة الاستراتيجية. واشار إلى ان «كثيرا من العمل مايزال يتعين انجازه».

واشار ريجان إلى عدم احراز نتائج ملموسة عند بحث النزاعات الاقليمية، وقال: «ليس في وسعنا أن نشعر بالرضا عما حققناه» في هذا الشأن. ولاحظ ان «وجهات نظر مختلفة» عرضت ولم تتغير.

واكد المتحدثان الرسميان باسم قطبي قمة الدولتين العظميين، ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بحثا بالتفصيل خلال اجتماعهما موضوعي الحرب العراقية الايرانية والقضية الافغانية، وأن مباحثاتهما كانت مكثفة ومثمرة جدا بصورة عامة، وبالنسبة لتحديد امكانيات الاتفاق بين الزعيمين بصورة خاصة، ووصفا اجتماعات الزعيمين بأنها كانت حافلة بالعمل والجهد الكبيرين وقد حققت تقدما.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية قال مارلن فتزووتر المتحدث باسم الرئيس ريجان: لقد تم بحث الحرب العراقية الايرانية بين الزعيمين كما بحثت كذلك القضية الافغانية وغيرها من النزاعات واثرها على العلاقات الثنائية بين القوتين العظميين.

وعما اذا كان موقفا البلدين بالنسبة للحرب العراقية الايرانية قد اقتربا بعد المحادثات قال: اعتقد ان البلدين قلقان من هذه الحرب، وكلاهما يبحث عن الحلول لها، وهو تحرك في الاتجاه الصحيح، وعن فرض الحظر على ايران، قال فتزووتر اننا ندعم القرار ٥٩٨ ونحاول دفع ايران والعراق للموافقة على وقف النار، وإن لم يحدث هذا فان الخطوة الثانية هي التحرك نحو فرض حظر على السلاح لايران، وأن التركيز ينصب على وقف النزاع.

ومن جهته قال جنادي جراسيموف لا أستطيع ان اوافق على اكثر من ذلك، الا انه اكد بأن السوفيات يبذلون كل ما في استطاعتهم لتنفيذ القرار ٥٩٨، وأن من الضروري الحصول على تعاون الدول الأخرى في هذا الشأن بما فيها الولايات المتحدة.

## تونس تحتفل باليوم العالمي لحقوق الانسان وتنوه بالاتفاق الأمريكي ـ السوفياتي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت الحكومة التونسية ان معاهدة إزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعها الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي ستكون لها انعكاساتها الايجابية على السلم والأمن في العالم وخاصة في البحر المتوسط.

وأعربت الحكومة التونسية في بيان رسمي صدر أمس عن الأمل في أن تعمل الدول الكبرى على تحقيق إزالة السلاح النووي من العالم ونزع السلاح الشامل.

وقالت إن هذه المعاهدة، التي تقر مناخا من الانفراج وتبعث أمل البشرية في تخليص العالم من مخاطر الحرب، لتكتسب اهمية كبرى بالنسبة للبلدان النامية التي تود أن تكون المعاهدة بداية عهد يكرس فيه العالم جهوده للتنمية والتعاون وتعبأ فيه الموارد لمقاومة المجاعة والمرض والفاقة ومن أجل توفير مقومات المستقبل الافضل للجميع.

من جانب آخر، احتفلت تونس أمس باليوم العالمي لحقوق الانسان، بمشاركة جمعيتي الدفاع عن حقوق الانسان والحكومة التي أوضحت في بيان لها ان تونس أدرجت في دستورها منذ حصولها على الاستقلال المبادىء الضامنة للحريات العامة ولأمن الافراد باعتبارها حجر الزاوية في دولة القانون بالاضافة إلى أن الدستور ضبط العلاقة بين المواطن وجهاز الدولة ونص على الضمانات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لا يمكن بدونها أن تكون هناك حرية وأمن...!!!!

وأشار البيان في هذا الاطار إلى التجاوب الكامل بين الدستور التونسي والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقال إن التغيير الدستوري الذي قام به الرئيس زين العابدين بن علي في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي جاء بدعم دولة القانون.

ويمثل نداء ٧ نوفمبر، سواء بالنسبة للمجموعة الدولية أو للشعب التونسي تكريساً لأولوية القانون واحترام الفرد. وقد تم بعده الغاء المحاكم الاستثنائية ومنصب الوكيل العام للجمهورية، كما صدرت قوانين لحماية حقوق الانسان في مجال الاحتفاظ والايقاف التحفظي.

وقالت الحكومة في بيانها أيضا إن تجسيد التوجهات الكبرى التي اعلن عنها الرئيس بن علي منذ شهر تتحقق كل يوم على أرض الواقع وان مساهمة كل التونسيين دون اي استثناء في الحياة السياسية في اطار تشاور شامل تجسد الدعوة إلى ديمقراطية مسؤولة.

وفي هذا المضمار فان تحقيق التعددية الحزبية هو ضمان لأن تكون كل الآراء مسموعة ولان يشع النور من الحوار. ثم ان تعدد وسائل الاعلام المستقلة والمسؤولة سيثري الحوار على الصعيد الوطني ويمكن هذا القطاع الحيوي من الاضطلاع بالدور الكبير الذي اوكله له بيان ٧ نوفمبر.

### تشاد تتهم ليبيا بتحريك قواتها انطلاقا من السودان

نجامينا ـ ا. ف. ب: اعلن راديو تشاد امس ان طابورا مسلحا يتكون من عناصر من الجيش الليبي والفيلق الاسلامي الليبي تتحرك نحو تشاد منطلقا من السودان.

وحذر الراديو الرسمي التشادي من انه اذا دخل هذا الطابور تشاد فهذا يعني اللجوء الى حق ملاحقته.

واكد الراديو ان هذا الطابور «المسلح جدا» مزود بالعديد من الوسائل الراكبة.

وتكرر المصدر نفسه ان الطابور بدأ تحركه يوم الاثنين الماضي من منطقة دارفور في غربي السودان على الحدود الشرقية لتشاد.

### مجلات حائط للطلاب العراقيين

بغداد ـ ر: قالت صحف عراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر مرسوماً بمنح الطلبة العراقيين المزيد من فرص التعبير عن الرأي في مجلات الحائط.

وذكرت الصحف ان الرئيس يهدف من قراره ان يقوم الطلبة بتوجيه انتقادات حتى لو كانت موجهة الى هيئات حكومية.

ووصف رئيس الاتحاد القومي للطلبة والشباب أنور ظيبان القرار بأنه قرار ديمقراطي يعكس الاهداف الجديدة للثورة العراقية.

ويقضي القرار بأنه يجوز لأي طالب ان يكتب بحرية في مجلات الحائط في اي موضوع بشرط ان يكون المقال موقعاً.

## حرب افغانستان تقترب من التسوية والمفتاح هو دور ظاهر شاه

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومن الامور ذات الاهمية ان اغلبية مجلس الشيوخ الامريكي لا تؤيد تحديد اي شروط امريكية جديدة لنوع الحكومة الانتقالية التي ستدير افغانستان بمجرد ان ينسحب السوفيات. وتعتقد المصادر بأنه من اجل ان يصبح اتفاق الدولتين العظميين امرا ممكنا، فان الولايات المتحدة يجب ان تصر على شروط للانسحاب السوفياتي وايقاف المعونة العسكرية للمجاهدين، وان تقدم اذا قبل السوفيات بذلك، تنازلات امريكية للمساعدة في عودة الملك محمد ظاهر شاه.

مادامت قضية انسحاب القوات تبدو قضية من المستبعد حسمها، فقد كان المحافظون في ادارة ريجان وفي الكونجرس بالاضافة الى زعماء المجاهدين، واثقين نسبيا من انه لن توضع نهاية للحرب وانه لن يوقف التمويل الامريكي.. الذي يقدر باكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا.. لمنظمات المجاهدين، ولكن هذا الوضع تغير في الايام الاخيرة.

كان احد كبار زعماء المجاهدين، يونس خالص، في واشنطن في الشهر الماضي للاجتماع بالرئيس ريجان، ومسؤولي الادارة وزعماء الكونجرس، وعلى رأسهم السيناتور جوردون همفري من ولاية نيوهامبشير، وقال لي متحدث باسم همفري انه «حذر جدا» في تقييم المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية الحالية، لكنه عبر عن قلقه من امكانية حدوث خذلان. وقال لي ذلك المتحدث بل انتوني: «ان المكان الوحيد الذي يمكن مواجهة المجاهدين فيه هو مائدة المفاوضات».

يعتقد المحافظون في الكونجرس بان لديهم وعدا من الرئيس ريجان بتأييد المجاهدين في محادثاته مع السكرتير العام جورباتشوف، وهم يفسرون ذلك على النحو الذي يطالب به زعماء المجاهدين. فهم يعارضون نظام حكم انتقالي ولانهم يطالبون بالدور الرئيسي في الحكومة الافغانية الجديدة لانفسهم. ويصر المحافظون الامريكيون ايضا على شيء اكثر من انسحاب القوات السوفياتية.. «اننا نريد انسحاب السوفيات بصورة تامة. ولا نريد عددا هائلا من عملاء الكيه.جي.بي في كل مكان».

## شؤون عربية

### اتفاق الكبار ومصالح الصغار!

جورباتشوف لعب في الولايات المتحدة اعظم ادواره على مسرح عالم السياسة!

استطاع الرجل القادم من الكريملين أن يضع صانع القرار الامريكي ـ لاول مرة ـ في موقف المتلقي لرد الفعل سياسيا واعلاميا.

وفي ظل «فورة» السعادة التي تغلب واشنطن من اجل توقيع معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى وبداية عصر جديد من الانفراج النووي يجب على المراقب المحايد للاحداث أن يتوقف طويلا امام هذا الحدث.

التوقيع يعني تحسنا في العلاقات. وهذا التحسن بين موسكو وواشنطن يساعد على ايجاد مناخ افضل للتنسيق بينهما لحل المشكلات الاقليمية العالمية ومنها: حرب الخليج وافغانستان.

وحتى الآن لم نسمع كلمة واحدة منهما عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ولكن علينا أن نعلم ان «فورة السعادة» هذه لا تعني انه قد تم بالفعل تقسيم العالم بين الكبار وان الصفقة الدولية قد تم اعدادها ونضجت طبختها.

علينا ان نعلم ان احد اسباب هذه «الفورة» هي حاجة زعيم جديد.. وزعيم ينهي مدته، للنجاح!

جورباتشوف يعتبر هذا هو اول مجال للنجاح على المستوى الدولي احرزه منذ ان تولى السلطة.

وريجان الذي خذلته إيران جيت، والبورصة، والاقتصاد «الريجاني» الشهير وتدهور الدولار مقابل العملات الاخرى بحاجة إلى «نجاح» يكون بمثابة انبوبة اوكسجين تنعش ادارته التي تحتضر!

وإذا كانت الصفقة تدور حول الاسراع في الخروج من افغانستان مقابل تحجيم ابحاث حرب الكواكب وتدعيم العلاقات التجارية، فان المستفيد الأول من هذا بالدرجة الأولى هم يهود العالم!

لماذا؟

لان جزءا كبيرا من الصفقة يتمثل في السماح لكبار المنشقين اليهود السوفيت وعائلاتهم بالهجرة من الاتحاد السوفيتي إلى الولايات المتحدة واسرائيل.

ولا نتعجب اذا رأينا ارتفاع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي قريبا.

ولا نتعجب ايضا إذا رأينا بضائع اسرائيلية في موسكو!

المظاهرات الكبرى التي سبقت زيارة جورباتشوف في واشنطن مطالبة بحقوق الانسان ومنادية بالسماح لليهود السوفيت بالهجرة هي اهم بند من بنود الشرق الاوسط.

اسرائيل متواجدة في الاتحاد السوفيتي كما هي متواجدة في الولايات المتحدة.

في واشنطن اليهود «فوق الارض» وفي موسكو «تحت الارض» وبالطريقتين يتم الضغط!

ورغم كل ما قيل وسيقال، انا غير متفائل من اتفاق الكبار حول حرب الخليج والشرق الاوسط!

عماد الدين أديب

### عرفات يزور الأردن في نهاية ديسمبر

عمان ـ ق.ن.ا: علم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة للأردن في نهاية الشهر الحالي.

وعلم ان عرفات سيستأنف مع الملك حسين عاهل الأردن المباحثات التي بدأت بين الجانبين خلال مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان في الشهر الماضي حول تنسيق الجهود لخدمة القضية الفلسطينية خاصة على الساحة الدولية.

### الحص التقى ميتران قبل مغادرته باريس

باريس ـ أ.ف.ب.: اختتم الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالنيابة امس زيارة لفرنسا استغرقت ٤ ايام استقبله خلالها الرئيس فرانسوا ميتران ووزير الخارجية جان برنار ريمون.

وقد غادر الحص باريس عائدا الى بيروت بعد ظهر امس.

واجرى الحص مباحثات مع العميد ريمون إده الذي يعيش في فرنسا منذ عشرة اعوام ويتردد اسمه كأحد المرشحين في انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة كما اجتمع مع فاروق ابي اللمع سفير لبنان في باريس والمرشح ايضا لمنصب رئاسة الجمهورية.

وبمناسبة مأدبة الغداء التي اقامها تكريما له السفير ابي اللمع اجتمع الحص مع رجال السلك الدبلوماسي العربي وبصفة خاصة مع حمادي الصيد مدير مكتب جامعة الدول العربية في باريس وشخصيات سياسية لبنانية عديدة من بينها الرئيس تقي الدين الصلح ومروان حمادة المستشار السياسي لوليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورفيق الحريري.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## أكرم نشأت إبراهيم لـ «الشرق الأوسط»

# قرارات مهمة لاجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب استراتيجية أمنية شاملة وخطة لمواجهة تهريب المخدرات



د. اكرم نشأت ابراهيم

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اسفر مجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس خلال يومي ١ و٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي عن مجموعة من القرارات المهمة وعلى راسها قرار باعتماد الخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات. ولمزيد من التعرف عن نتائج هذه الدورة السادسة، اجرت «الشرق الأوسط» حوارا مع الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت ابراهيم تحدث فيه عن النتائج التي اسفر عنها الاجتماع وقال ان مجلس وزراء الداخلية العرب توصل الى اصدار عدد من القرارات والبيانات المتميزة باهميتها وفي مقدمتها قرار باعتماد الخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات واقرار التقدير السنوي لما تم تنفيذه من الخطة الأمنية خلال عام ١٩٨٧ وتكليف الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية باعداد مشروع استراتيجية عربية في مكافحة الارهاب بالتنسيق مع الامانة العامة بجامعة الدول العربية في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في عمان، وما اسفر عن مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الخصوص وتقديم المشروع الى المجلس بدور انعقاده.

واشار الى ان المجلس اعرب عن بالغ تقديره واكباره للأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب لرعايته وعنايته الشخصية في توحيد انشطة المركز نحو تحقيق المزيد من انجازاته المثمرة، الهادفة لمساعدة اجهزة الأمن العربية على الأداء الافضل لمهامها.

واقر المجلس ايضا تقدير الأمين العام للمجلس عن اعمال الامانة العامة فيما بين دورتيه الخامسة والسادسة، كما اقر كذلك التوصيات التي اصدرها اثنا عشر مؤتمرا واجتماعا لقادة الشرطة والأمن العرب ورؤساء القطاعات الأمنية العربية المختلفة التي عقدتها الأمانة العامة خلال عام ١٩٨٧ الى جانب اقرار المجلس برنامج عمل وموازنة الأمانة العامة لعام ١٩٨٨.

### ٤ بيانات

وقد اصدر المجلس اربعة بيانات:

● بيان بشأن الحرب العراقية الايرانية اكد فيه ضرورة الاسراع لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار مؤتمر القمة العربي المتضمن ادانة ورفض استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق وتأكيد التضامن الكامل مع العراق والوقوف معا في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته واستعداد الدول العربية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها نحو العراق بموجب ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

ومناشدة مجلس الأمن ايضا ان يتخذ فورا الاجراءات الكفيلة بتنفيذ المرحلة الثانية من قراره رقم ٥٩٨ وذلك بانزال العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة على النظام الايراني لرفضه هذا القرار وتحديه المجتمع الدولي بكل تعنت.

● وفي البيان الثاني شجب المجلس وادان احداث الفتنة التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة اثناء موسم الحج واكد تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية وتأييده للاجراءات التي تتخذها لتوفير الأمن لكي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع وطمأنينة ورفض اية اعمال في الأماكن المقدسة تمس امن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية.

وشجب المجلس في نفس البيان وادان الاعتداءات الايرانية المتكررة على دولة الكويت وسلامتها الاقليمية واعتبار هذه الاعتداءات موجهة ضد الامة العربية جمعاء واكد دعمه للكويت فيما اتخذته من اجراءات لحماية امنها وسلامة اراضيها والحفاظ على مصالحها العامة.

● وقد تضمن البيان الثالث الذي اصدره المجلس تأكيد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تحرير اراضيه وانتزاع حريته وتأكيد دعمه ايضا للشعب اللبناني في نضاله من اجل تحرير ارضه من العدو الصهيوني والمحافظة على عروبته ووحدة اراضيه واستقلاله.

● اما البيان الرابع فقد اكد المجلس فيه على دعمه وتأييده للمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني وتضال اهلنا في الأرض المحتلة مع الاشادة بعملية (قبية) البطولية.

### ٦ نجاحات

واضاف السيد نشأت قائلا: ان مجلس وزراء الداخلية العرب حقق ستة نجاحات باهرة بفضل مقومات انشطته الممتازة المتميزة بمشاركة وزراء الداخلية العرب في ١٩ دولة عربية ترافقهم وفود ضمت قادة الشرطة والأمن والمسؤولين عن العديد من الانطباعات الأمنية المتخصصة في دولهم.

وثانيا اهمية وحيوية موضوعاته المستهدفة توفير افضل الوسائل والأساليب لتحقيق المزيد من الأمن والأمان في عموم الوطن العربي الكبير.

اما النجاح الثالث فهو موضوعية ودقة مناقشاته المستفيضة التي جرت باخلاص ووعي عميق وادراك كامل للمسؤولية دون استطرادات هامشية لا لزوم لها وبلا مزايدات كلامية عديمة الجدوى.

ورابعا ـ الاجماع فيما اصدره من قرارات وبيانات علمة والجو الودي الأخوي الذي ساد اجتماعاته الأساسية والجانبية.

أما النجاح الخامس فهو انهاء اعماله في نصف المدة المحددة حيث انجزها في يوم ونصف بدلا من ثلاثة ايام.

وسادسا: حظوة دورة المجلس بشموله برعاية الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وانابته وزير الداخلية لالقاء كلمته التوجيهية القيمة، في حفل الافتتاح وكذلك تكرم الرئيس بن علي باقامته حفل استقبال تكريما لوزراء الداخلية العرب الذين تشرفوا بالسلام، ورفع اخلص التهاني لسيادته بمناسبة توليه رئاسة الجمهورية.

### الاستراتيجية الامنية

وحول الاجراءات التي تمت لتنفيذ الاستراتيجية الأمنية العربية التي اقرها المجلس بدور انعقاده الثاني في ديسمبر ١٩٨٣، قال السيد اكرم نشأت: لقد اولى الوزراء عناية واهتماما خاصا لتنفيذ الاستراتيجية الأمنية العربية بانهم بعد اقرارهم الاستراتيجية وحرصا منهم على تنفيذها بدقة، اقروا خطة امنية عربية انطوت على تفاصيل الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية، وقد باشرت الجهات الأمنية المعنية للدول العربية الأعضاء بتنفيذ الاستراتيجية في ضوء الخطة الأمنية المنبثقة عنها كما جرصت الامانة العامة للمجلس والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب على تنفيذ ما يخصهما من هذه الاستراتيجية، والأمانة العامة تواصل متابعة وتنفيذ الاستراتيجية واحاطة المجلس خلال دورات انعقاده بما تم تنفيذه في هذا المجال.

ومما لا شك فيه ان الوطن العربي احوج ما يكون اليوم الى مثل هذه الاستراتيجية والخطة المنبثقة عنها في الوقت الذي يتعرض امنه الى اشرس المحاولات العدوانية للارهاب والتخريب الموجهة من اعداء الامة العربية وعلى وجه الخصوص الكيان الصهيوني وحليفه النظام الايراني، مما يفرض على المسؤولين عن الأمن في الاقطار العربية، العمل بجد وحزم وتضامن كامل وتعاون وثيق لاحباط المخططات الاجرامية المخلة بسلامة الوطن العربي ومن أولويات هذا التعاون تبادل المعلومات عن العناصر المخربة وتحركاتها والتصدي لها لقلب محاولاتها التخريبية.

### مكافحة المخدرات

وتحدث الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن الحملة العربية لمكافحة المخدرات فقال: لا يخفى بأن مشكلة تعاطي المخدرات قد اصبحت معضلة خطيرة تواجه مختلف المجتمعات البشرية في عالمنا المعاصر بعد تفاقمها منذ منتصف القرن الحالي وبصورة خاصة في قارتي امريكا الشمالية واوروبا وعلى نحو مكثف بصفة اخص بين الشباب والأحداث، وقد اخذ هذا الخطر يزحف بسرعة نحو المنطقة العربية كما يشير الى ذلك بوضوح التقرير الاحصائي للمكتب المتخصص في مكافحة المخدرات في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي جاء فيه ان الكميات المضبوطة فقط من المخدرات في ١٤ دولة عربية خلال السبع سنوات الأخيرة من ١٩٨٠ لغاية ١٩٨٦ بلغت (٤٣٨) طن حشيش و(٦٢٣ كيلو زيت حشيش) و(١٠٧٢ كيلو افيون) و(٥٨٤ كيلو هيروين) و(٤٣ كيلو كوكايين) و(٥٥,٥٦٧,٢٥٣) حبة مخدرة منها (٣٢,٥٢٢,٤١٦) حبة كبتاغون، والباقي حبوب مخدرة متنوعة اخرى.

كما بلغ اجمالي عدد القضايا المضبوطة في ١٤ دولة عربية خلال السبع سنوات الأخيرة ٥٣,٨٦٠ قضية، وعدد المتهمين فيها ١٠٣,٦٤٨ شخصا.

وحيث ان الأثر السيء للمخدرات لا يقتصر على الاخلال بالصحة الجسمية والعقلية والنفسية لمتعاطيها وانما يؤدي الى تدمير القيم الاخلاقية لديه ويعرضه بالتالي الى الانزلاق نحو الاجرام، فان الامانة العامة لمجلس الوزراء وجهت جانبا كبيرا من اهتمامها لمواجهة اثر المخدرات الزاحف وذلك انطلاقا من مسؤولياتها في العمل لتحصين المجتمع العربي ضد الجريمة وجميع الانماط السلوكية المنحرفة، وتنفيذا لما جاء بشأن ضرورة مكافحة المخدرات في الاستراتيجية الأمنية العربية، فقد قامت الامانة العامة باعداد مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، تنطلق من الواقع العربي ومن الاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات المقترحة من الامم المتحدة.

وتستهدف تحديد اسلوب المكافحة في اطار تعاون الدول العربية، كذلك اعدت الأمانة العامة مشروع قانون عربي موحد للمخدرات نموذجي ليكون نموذجا تستهدي به الدول العربية عند وضعها قانونا جديدا ينظم شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية او عند تعديلها مثل هذا القانون في حالة وجودها لديها.

وقد تمت الاستنارة عند وضع هذا القانون بمختلف القوانين العربية والأوروبية التي تعالج قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية والاتفاقيات الدولية والاقليمية بهذا الشأن وبمختلف المستجدات القانونية والفقهية والعلمية التي ظهرت على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة لمعالجة ظاهرة انتشار المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.

وهذا ما جعل المشروع يتضمن مواقف جديدة بالغة الأهمية في مسائل عديدة ولاسيما ما يتعلق منها بالتدابير والعلاج.

واشار السيد ابراهيم الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب اقر مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات النموذجي كما باشرت الدول العربية الاعضاء بتنفيذ الاستراتيجية وبالاستفادة بشكل ملحوظ من الأحكام التي وردت في القانون العرب الموحد للمخدرات النموذجي في اعداد قوانين جديدة أو تعديل قوانين قائمة لديها في هذا المجال.

وبالرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي انقضت على بدء القيام بتنفيذ الدول، الاستراتيجية المذكورة والقانون المشار اليه، فانه قد بدأت تظهر بوضوح النتائج الايجابية للاجراءات التي تم تنفيذها في هذا المجال.

### الارهاب

وحول الخطوات التي اتخذت من اجل مواجهة الارهاب الذي يهدد الدول العربية والأمن العالمي قال السيد ابراهيم: من الواضح ان عالمنا المعاصر يعاني من موجة الأفعال الارهابية والتخريبية التي ترتكبها حركات ومنظمات ارهابية تمول وتوجه اغلبها دول تضمر الشر لدول اخرى وتستهدف الاخلال بأمنها وسلامتها باثارة الذعر والرعب فيها.

والأقطار العربية لم تسلم من موجة الارهاب بل تصاعدت هذه الموجة في بعض اقطارها خلال السنوات الأخيرة، حيث تعرضت لأعمال ارهابية خطيرة سببت اضرارا جسيمة في الأرواح والأموال مع استمرار المحاولات للقيام بأعمال تخريبية اخرى في نفس الاقطار وفي بقية الاقطار العربية وتبين بوضوح ارتكاب هذه الأفعال الارهابية من حركات ومنظمات ارهابية يمولها ويوجهها الكيان الصهيوني وحليفه النظام الايراني.

وقد اولى مجلس وزراء الداخلية العرب اهتماما خاصا لمعالجة مشكلة الارهاب بأن كلف امانته العامة باعداد دراسة علمية لتحديد افضل الوسائل والأساليب لمكافحة الارهاب كما شكل لجنة متخصصة دائمة متكونة من الأمين العام ورئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وممثلي الدول العربية الاعضاء لمكافحة الجرائم، وفي مقدمتها جرائم الارهاب، وقد بحثت باسهاب موضوع الارهاب في ضوء الدراسة التي سبق اعدادها ووضعت مقترحات عملية متكاملة للعمل العربي في مكافحة الارهاب تم عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب بدور انعقاده الأخير.

وقد اصدر المجلس في هذا الخصوص قراره الذي ضم تكليف الأمانة العامة اعداد استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب على النحو الذي سبق تبيانه عند استعراضنا لقرارات المجلس بدور انعقاده السادس الأخير.

## فكرة

مصطفى أمين

تنفس العالم الصعداء باتفاق ريجان وجورباتشوف. كانت الدنيا تعيش في قلق وذعر وعدم استقرار. كان اي مجنون يستطيع ان يلقي قنبلة ذرية فتقوم حرب عالمية ثالثة وتنهي الحياة على هذه الارض. كانت كل أم تشفق على اطفالها في عصر جديد تتحول الدنيا فيه الى غابة او اطلال وخراب.

الذي حدث في هذين اليومين يطمئن الناس ان عدد العقلاء في عالمنا اصبح اكثر من عدد المجانين، واننا وجدنا اخيرا رئيسي دولتين كبيرتين يمكن ان يتفقا على انقاذ البشرية من الخطر الذي يهددها.

ونخطىء اذا اعتقدنا ان هذا الاتفاق انهى كل مشاكل العالم، واذا كان الاتفاق تم على تدمير ثلاثة في المائة من الاسلحة الذرية، فمعنى ذلك انه لايزال لدينا ٩٧ في المائة من المشاكل. والمهم ان الذي حدث هو خطوة في الطريق الصحيح، وانه اذا امكن حل مسالة مستعصية كالاسلحة الذرية فمعنى ذلك انه من الممكن حل مشكلة فلسطين ومشكلة لبنان ومشكلة افغانستان، والف مشكلة ومشكلة تهدد العالم بالخراب. وكل مشكلة من هذه المشاكل تعتبر مشكلة صغيرة الى جانب هذه المشاكل الكبرى التي كانت تنذر بحرب عالمية. وما دمنا قد وجدنا زعيمين بهذه الحكمة والشجاعة فلا بد ان يرتفع زعماء الدول الصغيرة الى هذا المستوى ويجتمعوا ليحاولوا ايجاد حل لازماتهم ومشاكلهم التي تنكد الحياة على شعوبهم التي جعلت الارض تشبه الجحيم!

هذا الاتفاق معناه ان امريكا وروسيا ستوفران بلايين الدولارات والروبلات يمكن ان تسد الافواه الجائعة التي تهددها المجاعات في افريقيا، وممكن ان تنفق في مقاومة الامراض والاوبئة وممكن ان تسهل الحياة على شعوب العالم الثالث التي غرقت الى اذانها في الديون. وكل قرش نوفره من ثمن الاسلحة في العالم يطعم جائعا او يشفي مريضا او يسعد واحدا من بلايين التعساء.

ونتمنى ان ينتهي الاجتماع بخطوات حقيقية لكي تتمتع كل الشعوب بحقوق الانسان ولا يكفي ان نطالب بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي. بل يجب ان نطالب بحقوق الانسان كاملة في كل بلد حرم من حرية الكلام او حرية الفكر او حرية الانتقال.

اننا نريد ان نعيش في عالم حر. المنابر بدل المعتقلات. الكومبيوتر بدل السياط. التعليم بدل التعذيب. الحرية بدل الاستعباد.

ان الله خلقنا احرارا.. فلنعد احرارا كما خلقنا الله.

## ندوة دولية حول حقوق الشعب الفلسطيني تعقد في هافانا

الامم المتحدة ـ كونا: كلف الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار موظفا بارزا في المنظمة الدولية لتمثيله في ندوة ستعقد بالعاصمة الكوبية هافانا من ١٥ الى ١٧ الشهر الحالي حول «حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف».

وقالت مصادر مطلعة ان السيد نسيم ميرزا سيمثل دي كويلار في هذه الندوة التي ستشارك فيها شخصيات سياسية وحكومية وبرلمانية واكاديمية من امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط.

وستتفرع عن الندوة ثلاثة محاور حيث سيناقش المحور الأول موضوع المؤتمر الدولي المقترح للسلام حول الشرق الأوسط فيما سيناقش المحور الثاني موضوع نظرة الرأي العام في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ازاء القضية الفلسطينية.

وسيتركز النقاش في المحور الثالث على الدور الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية على كافة الأصعدة، وسيشارك في المحور الأول كل من الفلسطيني السيد شفيق الحوت والأمريكي بيتر مكلوسكي والاسرائيلي ماتياهو بيليد.

وسيتولى الفلسطيني فؤاد مغربي التحدث في المحور الثالث عن الدور الذي تقوم به منظمة التحرير.

وتعتبر هذه الندوة الثامنة عشرة من نوعها التي تعقدها اللجنة الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف تنفيذا لقرار اتخذته الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة على هذا الصعيد في عام ١٩٨٣.

## رسالة من الحسين الى عاهل اسبانيا

مدريد ـ ق. ن. أ: تسلم العاهل الاسباني كارلوس رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بنتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخرا اضافة الى العلاقات الثنائية.

وسلم الرسالة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الذي يزور مدريد حاليا وذلك خلال استقبال العاهل الأسباني له امس الأول.

ويذكر ان زيارة المسؤول الاردني لأسبانيا تأتي في اطار تحرك يقوم به الاردن لشرح نتائج قمة عمان وتطورات الموقف في الشرق الأوسط.

## اللجنة الاردنية العراقية العليا تجتمع الاثنين

عمان ـ ق. ن. أ: يصل الى عمان اليوم اعضاء الجانب العراقي في اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة التي تعقد دورتها الثالثة هنا يوم الاثنين المقبل.

وصرح السيد محمد السقاف رئيس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة التحضيرية بأنه ستجرى خلال هذه الاجتماعات التي تبدأ غدا مراجعة شاملة لبنود الاتفاق الموقع بين الجانبين عام ١٩٨٥ حول التعاون في مختلف مجالات الطاقة والنقل والتجارة والصناعة والكهرباء والمال والزراعة والثقافة وغيرها من اوجه هذا التعاون.

واشاد السقاف بالانجازات التي تحققت على صعيد تعزيز العلاقات بين الاردن والعراق، مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري كما نص عليه الاتفاق يبلغ حوالي ٧٥٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٧.

وقال انه ينتظر ان يترفع هذا الرقم الى ٨٠٠ مليون دولار في العام القادم بالاضافة الى مخصصات المراكز التجارية للبلدين في بغداد وعمان البالغة ٦٠ مليون دولار.

ويترأس الجانب العراقي في اللجنة التحضيرية السيد اسامة عبد الرزاق وكيل وزارة الصناعة والجانب الاردني السيد محمد السقاف.

اما اللجنة العليا فيترأس جانب الاردن فيها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ويترأس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

وكانت هذه اللجنة التي تجتمع مرة كل عام قد عقدت اجتماعها الأول في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٥ في عمان

## علماء المسلمين يدينون مخططات خميني:

# حكام طهران يهدفون لاشعال الفتن وتشويه صورة الاسلام امام العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

كشف كبار علماء المسلمين دعاوى حكام طهران في مؤتمرهم الأخير المتعلق بامن الحرمين الشريفين ووصفوها بانها بداية مخطط استعماري صليبي يهدف الى تقويض الامة الاسلامية، وجعلها نهبا للقوى الصهيونية العالمية. واكدوا ان فكر خميني يمثل انعكاسات تاريخية يتجسد فيها فكر الشعوبيين والمتامرين على الاسلام والمنشقين على الوحدة الاسلامية، وطالبوا في تصريحات خاصة ادلوا بها لـ «الشرق الأوسط» العالم الاسلامي العربي بمواجهة هذا النظام غير الاسلامي في ايران ووقفه عند حده حتى لا يستمر في تبجحه وغيه وافساده في الأرض.

وأعرب العلماء باسم جموع المسلمين عن استيائهم من دعاوى حكام ايران من انهم يسعون لخير المسلمين فقالوا: اي خير اصابه المسلمون في ثمانية اعوام من حكم خميني؟!

وقال مستشار رئيس دولة الامارات العربية لشؤون القضاء الشيخ السيد علي الهاشمي: لا يجد الانسان ما يرد به على هؤلاء الذين يشككون في قدرة الحكومة السعودية في ادارة شؤون الحج، هذا بعد ان برهنت السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز على توفير الأمن والامان لحجيج بيت الله الحرام من كل ارجاء المعمورة على اختلاف جنسياتهم.

فهذه الدعوة التي خرج بها نظام خميني على الامة الاسلامية بمطالبه الشاذة بتدويل الأماكن المقدسة، ما هي الا دعوى لتفتيت جهود الامة الاسلامية واشعال نيران الفتن بين ابناء العالم الاسلامي، وابعاد انظار المسلمين عن حقيقة ان نظام ايران خارج على الاسلام وعلى اجماع الامة

ولعل في تصميم الحكام الايرانيين على استمرار الحرب ضد العراق وعدم اذعانهم لنداءات السلام المنطلقة من كل انحاء العالم الاسلامي، يؤكد ذلك علاوة على ما ارتكبه النظام الايراني في الأراضي المقدسة في موسم الحج الماضي من اعتداءات كان هدفها الوحيد تشويه الاسلام..

وأكد الامين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الدكتور جمال الدين محمود ان نظام ايران لا علاقة له بالاسلام فهو نظام مذهبي ضيق الافق اساء الى الصورة الاسلامية التي كادت تتضح امام الغرب..

وقال: ان العالم الاسلامي كله يرفض تلك المطالبة الجنونية التي يطالب بها حكام ايران بوضع قوات من بلاد اخرى داخل الحرمين الشريفين فمثل هذا الفعل يعد اكبر تعد على القواعد الاسلامية الشرعية لأن مكة المكرمة حرم أمن ولم تكن ميدان قتال يحتاج الى قوات من دول مختلفة وقد يتقاتل بعضها البعض.

وأشاد الدكتور جمال الدين محمود بدور حكومة خادم الحرمين الشريفين في تأمين الحجاج وحماية الحرمين والدفاع عن المقدسات الاسلامية.

وأضاف: ان من واجب المملكة العربية السعودية مواجهة ما يخرج به نظام ايران على اجماع الامة الاسلامية بالحزم ولو أدى ذلك الى تنظيم دخول الحجاج الايرانيين على نحو يتضمن عدم حدوث ما يخل بالأمن في الحرم.

ورفض الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية افكار حكام طهران الخاصة بأمن الحرمين الشريفين مؤكدا انها تسيء الى العالم الاسلامي كله وتعرضه لانتقاص سيادة أقدس الأماكن فيه وتجعل الحرم الآمن ساحة مباحة للخلافات بين البلاد الاسلامية أو بينها وبين غيرها.

ووصف الدكتور جمال الدين محمود التحركات التي يقوم بها النظام الايراني سياسيا بأنها اصبحت تتفق تماما مع مخططات اضعاف البلاد العربية وتشويه صورة الاسلام لدى شعوب العالم، فهذا النظام يسهم في اضعاف العالم الاسلامي باهدار قواه، وقال ان فترة الاستقرار التي كان يعيشها العالم الاسلامي في مجال العقيدة قد تزعزعت نتيجة النظام الايراني وممارسته الفكرية والسياسية مما خلق كثيرا من الفتن داخل العالم الاسلامي.

وان دعاوى حكام طهران المتعلقة بأمن الحرمين الشريفين انما هي بداية مخطط يستهدف اضعاف العالم الاسلامي وجعله نهبا لكل المؤامرات الدولية التي تستهدف معالم شعوبها.

ولذا فان العالم العربي والاسلامي مطالب بمواجهة هذا النظام المذهبي المتعصب وكشف عدم انتمائه الى الاسلام حقيقة.

وقال المفكر الاسلامي المعروف الدكتور عبد الصبور شاهين عضو مجلس الشورى المصري: يمثل الفكر الخميني في الحقيقة انعكاسات تاريخية يتجسد فيها فكر الشعوبيين والمنشقين عن الوحدة الاسلامية في التاريخ كله، والمتآمرين على الاسلام، ولا شك ان الاسلام لم يجن من وراء هذه الاتجاهات الا تدمير كيانه الحضاري وتشقيق دولته، ولا يستطيع احد ان يقول ان الانشقاقات الشيعية في كيان الدولة الاسلامي قد اسهمت في تطوير الحضارة الاسلامية او اقامة كيان حضاري في اي بقعة حكمها المنشقون.

ومعنى استمرار هذا الفكر في الامة الاسلامية ان تزداد مأساتها. فالاسلام منشق الى ٤٣ دولة في العالم وهو ليس بحاجة الى مزيد من الانشقاق الذي يسعى اليه المتعطشون الى دماء المسلمين، والذين لا يرجون للاسلام خلاصا من ضعف اهله وخضوعهم للقوى، واستنكر الدكتور شاهين ادعاءات حكام ايران بأنهم يسعون لخير المسلمين فما اصاب الامة الاسلامية في ثمانية اعوام من حكم خميني، وما اصاب شعب ايران ايضا في الفترة العصيبة نفسها التي لا يعلم الا الله عواقبها الوخيمة لم يصبها على مدى تاريخها البعيد.

وقال انه من الخير لساسة طهران ان يوقفوا المخازي التي يفعلونها وينسبونها الى الاسلام والاسلام منها براء فلقد اساءوا للاسلام والى الأمة الاسلامية كلها كما لم يفعل اعدى اعداء الاسلام من قبل.

## جوينجو: جولتي بالخليج ناجحة ومثمرة

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: وصف السيد محمد خان جوينجو رئيس وزراء باكستان جولته الخليجية التي اختتمها امس الاول وزار خلالها كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت بانها «ناجحة ومثمرة».

وقال جوينجو في تصريحات له عقب عودته الى اسلام اباد الليلة قبل الماضية قادما من الكويت انه اجرى مباحثات مفصلة مع قادة هذه الدول حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية وكانت وجهات النظر متطابقة ازاء تلك القضايا.

واضاف ان الدول الثلاث جددت دعمها لباكستان في مسعاها لايجاد تسوية عادلة للمشكلة الافغانية كما انها متفقة مع بلاده على ضرورة سرعة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

## اسبانيا قلقة على مصير الاراضي العربية المحتلة

مدريد ـ ق.ن.ا: اكد فرنانديز اوردونيس وزير خارجية اسبانيا ان بلاده ستواصل جهودها من اجل ايجاد حل دائم وعادل في الشرق الاوسط.

وجاء هذا التاكيد في تصريح ادلى به اوردونيس لمراسل وكالة الانباء القطرية في مدريد، حيث اعرب عن قلقه ازاء مستقبل الاراضي العربية التي يحتلها الكيان الاسرائيلي.

واضاف ان اسبانيا تؤيد قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير في عمان، مشيرا الى ان السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الذي يزور مدريد حاليا يحمل رسالة من الملك حسين عاهل الاردن الى الحكومة الاسبانية تتضمن نتائج هذه القمة.

وذكر اوردونيس ان اسبانيا توافق الاردن تماما في وجهة نظره حول مشكلة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول الاسباب التي دعت الحكومة الاسبانية الى الغاء زيارة كان سيقوم بها الى مدريد خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ارييل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي. قال اوردونيس ان هذه الزيارة لا تلائم اسبانيا في الوقت الحاضر.

## معارك طاحنة لجيش التحرير الاريتري في جبهة نقفة

أبوظبي ـ كونا: ذكر بيان للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان التقارير الواردة امس الى مكتب الجبهة بالخليج حول المعارك التي ينفذها جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة قد استمرت في الجناح الأيمن من جبهة نقفة.

وذكر البيان ان هذه المعارك مستمرة وان خسائر كبيرة قد الحقها جيش التحرير الشعبي بجيش الاحتلال الاثيوبي وتتمثل في ١٥٠٠ جندي قتيل و٢٤٠ جندي جريح وأسر ٨٩ جنديا وتدمير دبابتين مدرعتين.

كما ذكر البيان ان مقاتلي جيش التحرير قد تمكنوا من الاستيلاء على عربتين مدرعتين ورشاشتين عيار ٢٣ مليمترا وعلى عدد من المدافع المختلفة اضافة الى مائة قطعة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة وخمسة اجهزة لاسلكي.

# إنعكاسات وآثار انهيار أسواق الأسهم العالمية على الاستثمارات العربية

# مخاوف من تراجع الانفاق العام والمساعدات الحكومية
# الخسائر محدودة للمستثمرين.. حادة بالنسبة للمضاربين

لندن ـ «الشرق الأوسط» من زكي موسى:

**استأثر الانهيار المفاجيء لأسعار الأسهم في الأسواق المالية العالمية وما خلفه من نتائج على الصعيد الدولي باهتمام الأوساط العربية المختلفة. ومبعث الاهتمام بهذه الكارثة الاقتصادية كما اتفق الجميع على تسميتها، ينبع مما قد يلحق بالمواطن من تأثير ينعكس عليه، من خلال التلكؤ في تنفيذ البرامج والمشاريع المختلفة في البلاد العربية. ولاسيما وان حجم الاستثمارات العربية الحكومية لبعض الدول العربية وحتى لافراد أو مؤسسات يديرها عرب أو ما يطلق عليه الاستثمار الخاص يكاد يكون من اكبر الاستثمارات في دول غرب اوروبا والولايات المتحدة واليابان.**

ما هي حجم هذه الاستثمارات، الى اي مدى تأثرت بالانهيار المفاجيء لأسعار الأسهم في الأسواق العالمية، وهل ستترك اثارا سلبية على تنفيذ المشاريع والخطط السابقة كما هو مبرمج لها، وما اسباب هذا الانهيار؟

«الشرق الأوسط» التقت عددا من الفعاليات الاقتصادية العربية البارزة في العاصمة البريطانية التي سلطت الضوء على هذه الأمور.

يحدد السيد حكمت النشاشيبي رئيس جمعية المصرفيين العرب في لندن حجم الاستثمارات العربية العامة في الخارج بحوالي ٢٠٠ مليار دولار، وحجم الاستثمارات الخاصة التي تعود للأفراد والمؤسسات بحوالي ١٢٠ مليار دولار استنادا الى تقديرات مستمدة من العديد من الاحصائيات التي نشرت في نهاية العام ١٩٧٦.

ويقول السيد النشاشيبي ان إحدى احصائيات صندوق النقد الدولي تشير الى ان الاستثمارات العربية التي تعود الى القطاع الخاص على شكل ودائع مصرفية تقدر بحوالي ٦٥ مليار دولار حتى شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦.

ويشير الى ان المملكة العربية السعودية والكويت يحتلان المرتبة الأولى بين الدول العربية المستثمرة، حيث تشير بعض التقديرات الى ان حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج يزيد عن الـ ٨٠ مليار دولار.

وتحتل الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الأولى في استقطاب هذه الاستثمارات، باعتبارها اكبر الأسواق المالية في العالم قاطبة، وهي تأخذ شكل ودائع مصرفية وسندات أو على شكل اسهم وأوراق مالية أخرى، ثم تحتل بريطانيا والمانيا الدرجة الأولى في أسواق اوروبا الغربية، وبشكل اقل سويسرا ثم اليابان.

ويعلل السيد النشاشيبي اهم الأسباب التي كانت وراء تدهور أسعار الأسهم في بورصات العالم فيؤكد ان عجز الميزان الامريكي وصل الى حدود رات فيه سوق الأسهم في الولايات المتحدة، انه يقتضي اعادة تقييم جذرية لقيم الأوراق المالية في اسواق الأسهم في امريكا.

وبالنظر الى ان اسواق العالم المالية مترابطة الكترونيا، فلقد سجل هذا التراجع نفسه على الجميع.

وما يستحق التركيز عليه في هذه المرحلة، انه بالقياس الى ما كانت عليه اسعار الأسهم في بورصات العالم في اول عام ١٩٨٧، فان اسعار الأسهم في العالم شهدت منذ العام ١٩٨٢ صعودا صارخا في اسعارها، أدى الى تضاعف مكرر في ارتفاع قيم هذه الأسهم، وبالتالي التراجع التي شهدناه في ١٩ من اكتوبر (تشرين اول) لا يمثل إلا تراجعا بسيطا بالقياس الى ما حققه الاستثمار في اسواق الأسهم العالمية.

السيد عبد الكريم المدرس الأمين العام لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية وصف العاصفة التي ضربت اسعار الأسهم بأنها كما لو كانت حركة تصحيح لا بد منها، وكان من المتوقع لها ان تدوم اكثر من المدة التي استغرقتها.

ويقول السيد المدرس ان الوقت الكافي لم يتوفر للسلطات والمستثمرين المعنيين ليحتاطوا، فكان ان تهاوت الأسعار بالطريقة التي تمت.

ويعزو ذلك الى العجز في الميزان التجاري والموازنة الامريكية، وان الوقت لم يحن بعد للحكم على المعالجة الاقتصادية الامريكية لما حدث، وبالتالي فان المرحلة لاتزال خطرة، حيث ان ذلك سيترك تأثيره الواضح على الاقتصاد الدولي.

وقال المدرس ان مشكلتنا كعرب افرادا ودولا هو في طرق الاستثمار، والذين لم يتأثروا بالانهيار في اسعار الأسهم هم الذين لم يكونوا بحاجة الى السيولة والذين وظفوا اموالهم على شكل قروض وسندات، أما الخاسرون فهم بلا شك الذين يتعاملون بشكل يومي.

وأضاف ان تقدير حجم الأموال العربية التي ذهبت ضحية هذا الانهيار صعبة جداً، ولنا في سوق المناخ في الكويت تجربة مرة ولو بشكل اصغر، ومن هنا فان انعكاس ذلك على الدول العربية يأتي انطلاقا من كوننا جزءاً من النظام النقدي العالمي ويتعامل مع دولة ذات انظمة اقتصادية حرة. لهذا فان ما سيترك اثاره واضحة في منطقتنا في المدى المنظور، هو ان نسبة الانفاق الحكومي ستتأثر، وسيتأثر معها موضوع تقديم المعونات للدول الأخرى.

ويقول السيد نمير قيردار، الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار العربي «انفستكورب» إحدى اكبر المؤسسات الاستثمارية العربية الخاصة، انه يجب ان ينظر الى ما حدث بسقوط السوق ككارثة، مثلما كانت كارثة اسعاره في الصعود.

ويبرر السيد قيردار ما يقول، بأن اسعار الأسهم في الوقت الحاضر، لوجدنا انها بنفس المعدل الذي كان عليه قبل سنة أو في اوائل العام الجاري. ما هي مبررات هذا الصعود الغير طبيعي خلال اشهر الصيف؟.. هذا هو غير الطبيعي، وما حدث في شهر اكتوبر «تشرين اول» هو عملية تصحيحية ان عاجلا أو آجلا يجب ان تتم، لأن اسعار الأسهم تعكس ربحية الشركة، وبهذا، فان صعود الأسهم كان مبني على امور غير اقتصادية، بل بنيت على المضاربات والتوقعات غير الاقتصادية.

ويستبعد السيد قيردار ان يكون المستثمرون العرب لاسيما الاستثمارات العامة أو بعض المؤسسات الخاصة وحتى الافراد قد تضرروا من جراء ذلك، لاسيما إذ رجعنا الى الوراء ١٥ عاما حيث تنوعت طرق تشغيل الفائض المالي الوارد من عائدات مختلفة، بعد ان استهلك ما تحتاجه البنية الداخلية العربية للتطوير والتنمية في الحقول المختلفة.

ولذلك فان المتضرر بتقديري هو الذي دخل على السوق مؤخرا، وهم مجموعة يطلق عليها في الأسواق المالية لقب «المضاربين»، وبقدر تأخر دخول هؤلاء على التعامل في السوق، بقدر ما كانت خسارتهم اكبر.

انهيار اسواق الأسهم العالمية في اكتوبر (تشرين اول) الماضي في نظر معظم الخبراء ليس كارثة ولكن مجرد «حركة تصحيحية».



حكمت النشاشيبي



عبد الكريم المدرس



نمير قيردار

## ندوة عن العلاقات الاقتصادية الالمانية/ العربية بين رجال الأعمال الألمان والعرب في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

**بدعوة من اتحاد الغرف الصناعية والتجارية الالمانية في بون، وهو الاتحاد الذي يضم ما يزيد عن ٨٠ الف شركة ومؤسسة اقتصادية في جمهورية المانيا الاتحادية، عقدت في العاصمة الاتحادية بون ندوة لرجال الأعمال العرب والالمان لبحث العلاقات الاقتصادية بين المانيا والعالم العربي وتطوير الاستثمارات الاقتصادية والمالية بين الجانبين، الى جانب بحث امكانيات تطوير التعاون المتبادل بينهما، ودفع عجلة المبادلات التجارية الالمانية/ العربية واعادة ازدهارها الى ما كانت عليه خلال السنوات القليلة الماضية عندما وصلت هذه المبادلات الى قمتها في مطلع الثمانينات الحالية.**

وقد اشارت هذه الندوة الى التراجع الملحوظ الذي سجلته المبادلات التجارية بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي خلال العامين الماضيين، وخلال النصف الأول من العام الحالي ١٩٨٧ على ضوء الأرقام والاحصائيات التي نشرتها وزارة الاقتصاد الاتحادية في بون، حيث تراجعت الصادرات العربية الى المانيا الاتحادية خلال هذه الفترة، بالمقارنة الى نفس الفترة في عام ١٩٨٥، بنسبة ٢١٪، وذلك من حوالي ٥ مليارات مارك الى ما لا يزيد عن ٤ مليارات مارك، كما تراجعت الواردات العربية من المانيا بنسبة ٣١٪ وذلك من ٨,٨ مليار مارك الى ٦,١ مليار مارك.

وأشارت الندوة الى ان السبب الرئيسي لتقلص حجم المبادلات التجارية الألمانية/ العربية يعود الى تراجع قيمة الدولار الأمريكي وبالتالي اسعار النفط العربي المصدر الى المانيا، الى جانب تقلص الواردات العربية من المنتجات الألمانية بسبب تراجع عائداتها من النفط وبسبب حرب الخليج، ومحاولة معظم الدول العربية تحقيق الاكتفاء الذاتي في الميدان الاقتصادي الى حد كبير.

وخلال هذه الندوة الاقتصادية العامة التي حضرها رجال الاعمال الألمان وممثلو الفعاليات الاقتصادية العربية، القى السيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية محاضرة حول العلاقات الاقتصادية العربية/ الالمانية وخاصة تلك القائمة بين دول الخليج العربي والمجموعة الاوروبية، وبين المملكة والمانيا، تحدث فيها عن التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانمائي في المملكة العربية السعودية، والى الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التقدم والازدهار في مختلف مرافق البلاد، والاهتمام الكبير بتربية جيل جديد يتعلق بمبادىء الاسلام، ويسعى للحصول على منابع العلم والمعرفة، وتحدث باسهاب عن الأهمية الكبيرة التي تعلقها المملكة على قطاع التربية والتعليم ونقل التقنية الحديثة مشيرا الى ازدياد عدد المتخرجين من جامعات المملكة ومعاهدها الفنية والمهنية، وان ٧٥٪ من العاملين في المملكة اليوم هم من السعوديين المتدربين، وان هناك منافسة واسعة لاختيار الأفضل بين المتخرجين السعوديين.

وتحدث السفير السعودي في بون عن النجاح الذي حققته المملكة في الميدان الزراعي مؤكدا بأن هذا النجاح يعود بالدرجة الاولى الى دقة التخطيط الاقتصادي وتشجيع الدولة للعاملين في مختلف الفروع الاقتصادية وخاصة الزراعة لدرجة ان المملكة قد اصبحت اليوم من الدول المصدرة لكثير من المنتجات الزراعية الى الخارج وحتى لدول اوروبا الغربية، كما تحدث باسهاب عن السياسة الصناعية التي تسير عليها المملكة ورغبتها في تخفيف اعتمادها على النفط على الرغم من الاحتياطي الكبير الذي تملكه، واقامة حركة تصنيع شاملة في البلاد، الأمر الذي يتيح فرصة واسعة للمستثمرين الاجانب في الدول الصناعية ومنها جمهورية المانيا الاتحادية.

وأشار السيد عباس فائق غزاوي الى ضرورة عدم الاكتفاء بالاستثمارات المتبادلة الموجودة حاليا بين المانيا والمملكة او بعدد الشركات الالمانية العاملة بالمملكة، وقال أن حجم الاستثمارات الألمانية في المملكة يصل اليوم الى حوالي ٣٠٠ مليون مارك، وأضاف بأن المملكة تشجع الاستثمارات الاجنبية وتتطلع الى مزيد من الاستثمارات الأجنبية ليس بسبب مادي بل للاستفادة من الخبرة والمعرفة والتقنية الحديثة وتحقيق التعاون والمشاركة بين الجانبين.

وأشار سفير المملكة العربية السعودية في بون في كلمته الى رجال الأعمال الألمان الى الفروق القانونية الموجودة بين المملكة والمانيا والخلافات الناجمة عن ذلك خلال المعاملات التي تتم بين رجال الأعمال الألمان والعرب،

وأضاف بأنه خلال زيارة وزير الاقتصاد بالمانيا الاتحادية الدكتور مارتين باتجمان الى المملكة مؤخرا واجتماع اللجنة الاقتصادية السعودية/ الألمانية في الرياض تم التوصل الى تشكيل لجنة خاصة مشتركة للنظر في القضايا القانونية والبحث عن الطرق والوسائل اللازمة لدفع عجلة التعاون المشترك الى الأمام.

## اجتماع اللجنة المشتركة الليبية ـ الالمانية الشرقية

نيقوسيا ـ اف.ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان فيرنر بوشمان وزير الصناعة الخفيفة في جمهورية المانيا الديمقراطية وصل الى طرابلس.

وأضافت الوكالة ان بوشمان الذي يرافقه الوفد الالماني الشرقي في اللجنة الليبية/ الالمانية المشتركة التي ستعقد دورتها الثامنة في طرابلس سيبحث «مختلف اوجه التعاون العلمي والتقني بين البلدين».

## تيسيرات لتشجيع السياحة المشتركة بين مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري انه في اطار التعاون وتشجيع حركة السفر والسياحة بين مصر والأردن اتخذت عدة اجراءات جديدة للتيسير على مواطني البلدين.**

وأضاف في تصريح له امس انه تم الاتفاق بين الجانبين على الغاء الغرامة المقررة على تذاكر الركاب المصريين والأردنيين الذين يتأخرون عن موعد السفر المقرر لهم ممن يستخدمون الخط الملاحي نويبع/ العقبة.

ومن ناحية أخرى تم الاتفاق بين الوزارتين المصرية والأردنية على تبادل منح مائة تذكرة مجانية لكل من الطرفين سنويا كنوع من التعبير عن العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وعلى صعيد آخر أكد مصدر مسؤول بوزارة النقل البحري المصرية ان انشاء شركة الجسر البحري التي وقع عقد تأسيسها وزراء النقل في مصر والأردن والعراق تعد خطوة كبيرة نحو دعم التعاون بين الأقطار العربية الثلاثة.

وأشار الى ان هناك دراسات جدوى اقتصادية تجري لانشاء شركة مشابهة للنقل البري بين الدول الثلاث، وسوف يتم اعلان الاتفاق على انشائها بعد وضع قوانين مشتركة على حمولات الشاحنات وقوانين المرور المختلفة.

وذكر «المصدر» انه يتم حاليا بحث التسهيلات الاضافية مثل اجراءات الجمارك والتأمين على السيارات ودعم نقل البضائع وتبادل السلع وذلك من خلال اتفاق جديد تجري دراسته بين الدول الثلاث.

## اقتراح بإلزام المصريين بالخارج بتحويل نسبة من مرتباتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدم بعض نواب الحزب الوطني اقتراحا بمشروع قانون جديد خاص بالعاملين المصريين في الخارج ويقضي هذا الاقتراح بالزامهم بتحويل نسبة من دخولهم بالعملات التي يتقاضونها بحيث يصرف لهم ما يعادلها بالجنيه المصري.

ويحدد المشروع نسبة التحويل بـ ١٥٪ من اجمالي الدخل شهريا ويتضمن حصر كل عقود العاملين بالدولة المتعاقدين مع دول عربية او اجنبية، والزام كل متعاقد بتقديم صورة رسمية من عقد العمل وينص على معاقبة كل من يخالف احكامه بحرمانه من العودة للعمل بالخارج مع توقيع غرامة مالية لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه.

## وفد اقتصادي بلغاري يزور سورية

دمشق ـ ق. ن. أ: يصل الى دمشق في منتصف الشهر الحالي وفد فني بلغاري يضم عددا من كبار المسؤولين بوزارات الصناعة والنفط والاقتصاد في زيارة رسمية لسورية تستغرق بضعة أيام.

## الخرافي يختتم زيارته للأردن بعد بحث تطوير العمل المشترك

عمان ـ كونا: **غادر اليوم جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي امس عائدا الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الـ ٤٨ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي اختتمت اعمالها في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية.**

وكان السيد الخرافي قد عقد امس اجتماعا مطولا مع ولي عهد الأردن الأمير حسن بحضور وزراء المالية والصناعة والتجارة والتخطيط الأردنيين، كما شارك في الاجتماع سفير دولة الكويت لدى الأردن.

وذكر مصدر رسمي ان البحث تناول باسهاب العلاقات الثنائية بين الكويت والأردن وسبل دعم وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين كما تناول الخطوط العريضة لتوسيع مجال التعاون الاستثماري ووضع مرتكزات اساسية لتطوير هذا التعاون.

وأشار المصدر الى ان المجتمعين استعرضوا بشكل تفصيلي الوضع الاقتصادي في العالم العربي.

وتطرق المجتمعون الى تقرير لجنة الاقتصاديين العرب التي يرأسها رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي زار العاصمة الاردنية مؤخرا واطلع العاهل الاردني الملك حسين على تقرير اللجنة حول تطوير المؤسسات الاقتصادية العربية.

وأضاف المصدر ان مناقشة مطولة قد جرت في هذا الاطار انطلاقا من مقررات قمة عمان الأخيرة حول دعم العمل العربي الاقتصادي المشترك.

وأكد المجتمعون على ضرورة رفع كفاءة وتنسيق المؤسسات الاقتصادية العربية التابعة لجامعة الدول العربية لتمكينها من القيام بدورها في خدمة الاقتصاد العربي.

وكان السيد الخرافي قد اجتمع خلال زيارته للأردن والتي استمرت يومين مع العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي.

## الاسواق المالية

### العجز التجاري الأمريكي يقفز لرقم قياسي

# انخفاض حاد لأسعار الدولار وموجة تدهور جديدة للأسهم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

**اعلنت وزارة التجارة الأمريكية امس ان العجز التجاري للولايات المتحدة خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي قفز الى رقم قياسي مسجلا ١٧,٦٣ بليون دولار مقابل ١٤,١ بليون دولار في سبتمبر (ايلول).**

وجاءت تلك الأرقام بمثابة صدمة للسوق التي كانت تتوقع عجزاً يتراوح بين ١٤ الى ١٥ بليون دولار. وكانت نتيجة ذلك ان انقلب الأداء في السوق راسا على عقب، فانهارت قيمة الدولار بسرعة وهبطت اسعار الاسهم بسرعة في رد فعل متوتر لأنباء الارتفاع الهائل في العجز الامريكي.

وأظهرت احصاءات وزارة التجارة الامريكية ان قيمة الصادرات سجلت ارتفاعا طفيفا الى ٢١,٧٥ بليون دولار مقابل ٢٠,٩٩ بليون دولار في حين قفزت الواردات الى رقم قياسي هو ٣٩,٣٨ مليون دولار مقابل ٣٥,٠٦ بليون دولار.

وبعد ان كانت قيمة الدولار قد سجلت استقرارا خلال المعاملات المبكرة، فانها تراجعت بسرعة، ليرتفع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار بحوالي ٢ سنت مسجلا ١,٨٢٥٥ دولار مقابل ١,٨٠٤٠ دولار امس الأول.

**وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي:ـ**

**ـ ١,٦٤٠٠ مارك الماني منخفضا** من ١,٦٦١٥.

**ـ ١,٣٣٨٠ فرنك سويسري منخفضا** من ١,٣٦.

**ـ ١٣٠,٢٠ ين ياباني منخفضا** من ١٣٢,٢٠.

**ـ ٥,٥٨٧٠ فرنك فرنسي منخفضا** من ٥,٦٢٧٥.

**ـ ١٢١٨ ليرة ايطالية منخفضا** من ١٢٢٤.

### استقرار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت نسبيا اسعار الذهب في الأسواق الأوروبية، في حين سجلت ارتفاعا ملموسا في السوق الأمريكية. ففي لندن بلغ متوسط سعر المعاملات خلال الفترة الثانية ٤٨٤,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٨٤,٢٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية بلغ سعر المعدن النفيس ٤٨٤,٥٠ دولار مقابل ٤٨٤ دولارا عند اقفال امس الأول.

لكن سوق نيويورك سجلت عند الافتتاح امس ارتفاعا الى ٤٨٨,٥٠ دولار مقابل ٤٨٤,٥٠ دولار امس الأول.

واستقرت اسعار الفضة بارتفاع طفيف عن معدلات اقفال امس الأول في لندن، في حين انخفضت هامشيا في نيويورك. ففي لندن بلغ سعر الأونصة ٦,٧٤ دولار مقابل ٦,٧٢ دولار، وفي نيويورك بلغ ٦,٧٢٥٠ دولار مقابل ٦,٧٣٠٠ دولار.

### تراجع حاد للأسهم

وفي أسواق الأسهم والسندات تراجعت اسعار الأسهم تراجعا حادا بعد مكاسب ملموسة خلال الفترة الأولى من المعاملات. ففي لندن انخفضت الأسعار على مؤشر فاينتشال تايمز للشركات المائة الرئيسية بحوالي ٤٨ نقطة بعد مكاسب بلغت عند الظهر امس حوالي ١٧ نقطة. وفي نيويورك قفزت الخسائر من نقطتين عند الافتتاح الى حوالي ٤٨ نقطة عقب اعلان ارقام العجز.

ولاعتبارات اختلاف التوقيت تمكنت سوق طوكيو من الافلات من الخسائر حيث ارتفع مؤشر الأسعار بحوالي ٣٩٥ نقطة.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرلينى | ٦,٨١ | ٦,٧٧١٨ |
| مارك المانى | ٢,٢٦٣٠ | ٢,٢٥٦٤ |
| فرنك سويسرى | ٢,٧٧٢٠ | ٢,٧٦٣٠ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٧٢٠ | ٠,٦٦٧١ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٩٠ | ٠,٠٠٣٠٧٠ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٢٨٧٣ |
| جلدر هولندى | ٢,٠٠٨٠ | ٢,٠٠٧٤ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٦ | ١,٨٤٩٧ |
| دولار كندى | ٢,٨٩ | ٢,٨٧٧٤ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٩٥٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمسلوى | ٠,٣٢٣٠ | ٠,٣٢٢٤ |
| كرون سويدى | ٠,٦٢٧٠ | ٠,٦٢٦١ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٨٦٠ | ٠,٥٨٥١ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٨٣٠ | ٠,١٠٨٢٩ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٧٦ | — |
| دينار اردنى | ١٠,٩٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٨٨٠ | ٠,٠٢٨٧٣ |
| روبية هندية | ٠,٢٤ | ٠,٢٨٨٥ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢٣٨ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤٠٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٩٠ | ٠,٢١٥١٢٢ |
| دينار كويتى | ١٣,٦٢ | ١٣,٦٠٩٤ |
| دينار تونسى | ٤,٥٠ | ٤,٧١٨٧ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٣١ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٩٦ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٣٥ | ٠,١٣٩٢ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربى | ٠,٤٥٥٠ | ٠,٤٧٢٥٠٦ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٨٧٠ | ٠,٥٨٦٩ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٣٧٠ | ٠,٠٣٣٥٥ |
| ريال يمنى | ٠,٣٧٥٠ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٨٠ | — |
| دينار عراقى | ٢,١٤ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٨,٥٦٠ | ٥٨,٣٤٠ |
| سبيكة ذهب | ٦,٨٤٥ | ٦,٨١٠ |
| اونصة ذهب | ١,٨٣٣ | ١,٨١٨ |
| كيلو الفضة | ٩٢٠ | ٨٢٠ |
| الاونصة | ٣٣ | ٢٦ |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض







ثلاث لقطات موحية على هامش اجتماع القمة:

شولتز وشيفاردنادزه في صراع ضاحك على الاقلام التي استخدمت لتوقيع المعاهدة ـ كارلوتشي ورئيس الاركان السوفياتي في طريقهما لبحث التفاصيل الصعبة

ـ ريجان وجورباتشوف وقد استبد بهما الملل ـ ككل الازواج ـ حين طال انتظارهما لزوجتيهما للتوجه الى حفل الغداء.

# اليوم الأخير لقمة ريجان جورباتشوف :

# المحادثات أسفرت عن تحسن واضح في العلاقات الأمريكية السوفياتية رغم عدم التوصل لاتفاق بالنسبة لافغانستان والأسلحة الاستراتيجية

**واشنطن ـ وكالات الانباء: لم ينجح ريجان وجورباتشوف في تحقيق تقدم حقيقي بشان الاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وفقا لما ذكره المشاركون في محادثات القمة كما لم يمكن تحقيق انفراج رئيسي بالنسبة لمحادثات خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية ٥٠٪ غير انه امكن التوصل لعدد من الاتفاقيات الجزئية الاخرى، كما اشارت جميع الاطراف الى نجاح القمة في تحقيق تحسن واضح للعلاقات الامريكية ـ السوفياتية.**

فخلال مأدبة غداء اقامتها وزارة الخارجية شجب جورباتشوف «الحرب الباردة الزاحفة» والصراعات الاقليمية التي اساءت الى التاريخ الحديث. واضاف قوله: «لقد بدأنا في ارساء سياسات الدعوة الى السلام من جديد».

وفي مقابلة اجراها الصحفي المحافظ ايميت تيريل في البيت الأبيض اشاد الرئيس ريجان بجورباتشوف ووصفه بأنه نوع جديد من الزعماء السوفيات.

ونقل تيريل عن الرئيس ريجان قوله: «ان مجتمعينا متنافسان ولكننا قادران على العيش معا في سلام».

وكان الزعيم السوفياتي قد اقام في مقر السفارة السوفياتية في واشنطن مأدبة عشاء ليلة امس على شرف الرئيس ريجان وقرينته.

وقال في كلمة في هذه المناسبة ان اليومين الاولين من المحادثات السوفياتية الامريكية جريا في جو عمل صريح.

ونقلت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية في نبأ لها من واشنطن عن الزعيم السوفياتي قوله: لقد نشأ لدي انطباع وهو اننا تحركنا الى الامام في عدد من القضايا الجدية الامر الذي يوحي بالتفاؤل.

غير ان جورباتشوف قال في نفس الوقت انه لاتزال ثمة مجالات توجد فيها خلافات كبيرة.

وأكد على اهمية القرارات التي يتعين اتخاذها ونبه الى انه لا توجد الآن مسألة سواء تتعلق بالاسلحة التقليدية او النزاعات الاقليمية او حقوق الانسان لا يمكن فيها بلوغ التفاهم المتبادل او التقدم الى الامام بالطبع لو اقبل المرء على ذلك بصورة جدية ونزيهة.

وعلى هامش اجتماعات القمة السوفياتية الامريكية اجتمع رئيس الاركان السوفياتي المارشال سيرجي اجروميف هنا امس مع وزير الدفاع الامريكي الجديد فرانك كارلوتشي.

ورفض مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية ـ البنتاجون ـ التحدث عما دار في اجتماع المسؤولين الامريكي والسوفياتي.

غير ان المارشال اجروميف قال خلال فترة التقاط صور تذكارية له داخل مكتب كارلوتشي ان هناك اسبابا للتفاؤل.

واعرب مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية عن اعتقادهم بأن زيارة اجروميف للبنتاجون هي الأولى لمسؤول عسكري سوفياتي كبير لمؤسسة عسكرية امريكية.

على صعيد آخر اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفاقا يتيح لهما قياس قوة الانفجارات النووية في اراضي الدولة الاخرى.

وقد وقع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وادوارد شفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية بيانا بهذا المعنى وتبادلا المذكرات حول الرحلات الجوية بين البلدين وتعاونهما في مجال ابحاث المحيطات خلال احتفال في وزارة الخارجية.

ويضفي البيان المشترك صبغة رسمية على الاتفاق الذي ابرم خلال المفاوضات الامريكية السوفياتية حول التجارب النووية والتي بدأت في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني).

كذلك شرع شولتز وشفاردنادزه في تبادل المذكرات التي تنص على زيادة الرحلات الجوية بين البلدين. وسيسمح هذا الاتفاق لشركة (بان ام) الامريكية الجوية وشركة (ايروفلوت) السوفياتية بافتتاح خط مباشر بين نيويورك وموسكو. وتقوم الشركات بالفعل بهذه الرحلة ولكن تتوقف الطائرات في الطريق.

واخيرا سلم شفاردنادزه الى شولتز مذكرة تجديد لمدة عام للاتفاق الامريكي السوفياتي حول المحيطات تهدف الى تشجيع التعاون في مجال ابحاث المحيطات بين البلدين.



هوناسان يجيب على اسئلة رئيس الاركان الفلبيني الجنرال فيديل راموس ويظهر على اليمين الجنرال رامون مونتانو الذي قام باعتقال هوناسان.

### في رابع حادث خلال هذا الاسبوع بالفلبين :

# ابطال مفعول قنبلتين كبيرتين في مانيلا بدء التحقيق مع هوناسان بعد اعتقاله

**مانيلا ـ ي.ب.ا : عثرت قوات الامن الفلبينية امس على شحنتين متفجرتين كبيرتين في مانيلا بعد اقل من ٢٤ ساعة من تمكنها من اعتقال جريجوريو هوناسان قائد محاولة الانقلاب الفاشلة في اغسطس (آب) الماضي وستة من اعوانه .**

وقد تركت الرئيسة كورازون اكينو الباب مفتوحا امام احتمالات العفو عن هوناسان حين اجابت عن اسئلة الصحفيين بهذا الشأن امس بقولها ان الموضوع كله سيبحث مع قائد الجيش بعد استكمال التحقيقات التي بدأت مع هوناسان امس .

واعلنت مصادر الشرطة ان القنبلة الاولى ـ التي تم ابطال مفعولها ـ كانت تتكون من ١٠٤ اصابع ديناميت متصلة باجهزة تفجير زمنية وانها كانت موجودة في مبنى البلدية .

واضافت نفس المصادر ان القنبلة الثانية عثر عليها احد الطلاب امام المدخل الرئيسي لاحدى الكليات التي تقع على مسافة صغيرة من مبنى البلدية حيث زرعت الشحنة الاولى . وكانت هذه القنبلة تحتوي على ٥٢ اصبع ديناميت واربع مفجرات وجهاز توقيت متصلة ببعضها بشريط لاصق .

ويعتبر هذا الحادث الرابع من نوعه خلال هذا الاسبوع حيث انفجرت سيارة ملغومة في مطار مانيلا وقنبلة في احد الاسواق كما عثر على قنبلة اخرى في نفس السوق وابطل مفعولها .

وصرح مسؤولون ان موجة التفجيرات ربما قصد بها الحيلولة دون عقد مؤتمر قمة زعماء دول جنوب شرق أسيا المقرر بدؤه في مانيلا يوم الاثنين القادم .

وكانت الرئيسة اكينو قد اعربت عن ارتياحها لنبأ اعتقال هوناسان امس الاول والذي كانت ترى فيه مصدرا اساسيا للخطر على امن المؤتمر وعلى امكانية عقده .

وفي نفس الوقت واصل المحققون استجواب هوناسان صباح امس في مقر قيادة الجيش بمعسكر اجوينالدو حول دوره في محاولة الانقلاب التي وقعت في ٢٨ اغسطس الماضي واسفرت عن مقتل ٥٣ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين .

واعلن متحدث عسكري ان التحقيق يهدف ايضا لمعرفة اماكن اختباء ١٤ ضابطا وعدد من الجنود ممن شاركوا في التمرد ومازالوا هاربين .

وكان هوناسان قد اعتقل ليلة امس الاول في منزل السكرتير الخاص السابق لوزير الدفاع المبعد الجنرال خوان بونسيه انريله .

وذكرت انباء ان هوناسان قد اعتقل فيما كان يستعد للادلاء بحديث لصحفي امريكي . وان من بين المعتقلين معه احد معاوني الجنرال انريله واحد الصحفيين بالاضافة لاربعة ضباط .

# وزير خارجية ايران يبدأ زيارة رسمية لباكستان

**اسلام اباد ـ كونا : وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى باكستان امس على راس وفد سياسي واقتصادي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بالمسؤولين الباكستانيين .**

وسيحضر ولايتي خلال هذه الزيارة مؤتمرا طبيا يعقد في مدينة لاهور باعتباره يمارس مهنة الطب ثم يتوجه الى العاصمة لعقد مباحثاته مع القادة الباكستانيين .

وابلغ ولايتي الصحفيين لدى وصوله انه يتطلع الى لقاء الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جونيجو ووزير الدولة للشؤون الخراجية زين نوراني .

واضاف انه سيناقش مع المسؤولين الباكستانيين الامور المشتركة والقضايا الاقليمية والدولية .

واوضح مسؤولون باكستانيون ان وزير الخارجية الايراني سيطلع القادة الباكستانيين على الموقف الايراني من قرار مجلس الامن الدولي الاخير (رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الثامن) .

## سيهانوك يعلن الغاء اللقاءات المقررة بينه وبين هون صن

باريس ـ أ.ف.ب: قرر الامير نورودوم سيهانوك الغاء اللقاءين القادمين اللذين كان من المقرر ان يجمعا بينه وبين هون صن رئيس وزراء نظام الحكم الموالي لفيتنام في بنوم بن في يناير (كانون الثاني) القادم في فرنسا وفي ابريل (نيسان) في كوريا الشمالية.

## بسرعة

### انتخابات هاييتي ١٧ يناير

● بور اوبرانس ـ اعلن المجلس الوطني الحاكم في هاييتي الذي يضم مدنيين وعسكريين ويراسه الجنرال هنري نامفي ليلة امس انه تقرر اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية الجديدة في هاييتي يوم الاحد ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل .

كما ذكر المجلس الوطني الحاكم ان الرئيس المنتخب سيؤدي اليمين يوم الاحد ٧ فبراير (شباط) واوضح ان اعضاء المجلس الانتخابي المؤقت الجدد سيعينون اليوم واضاف المجلس الوطني الحاكم انه سيتم في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي الاعلان عن قرار جديد يتعلق بالانتخابات .

### تسرب مواد مشعة في الارجنتين

● كوردوبا (الارجنتين) ـ اعلن رسميا في الارجنتين عن تسرب بضعة اطنان من ماء ثقيل يحتوي على عناصر مشعة في محطة امبالز ريو ترسيرو النووية على بعد ٦٨٠ كم شمال شرق بوينس ايرس .

وذكر مسؤول عن البيئة ان التلوث لايتجاوز الحدود الدولية المسموح بها وان السكان غير معرضين لاي خطر .

### مسؤول امريكي يزور كوريا الجنوبية

● سيؤول ـ يصل الى سيؤول يوم الخميس القادم نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية وليم كلارك في زيارة لكوريا الجنوبية يجري خلالها محادثات تستهدف تقييم العلاقات بين البلدين على ضوء انتخابات الرئاسة الكورية القادمة .

ونسبت وكالة انباء يونهاب الكورية الى المصدر الحكومي القول ان كلارك سيلتقي بقادة الحكومة الكورية للتباحث معهم حول السبل الكفيلة للمحافظة على علاقات الصداقة بين البلدين .

# السوفيات يتشددون في موضوع الانسحاب من أفغانستان

**تفيد الاخبار ان الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف سارا خطوات بطيئة ومحدودة في موضوع الانسحاب السوفياتي من افغانستان وفي موضوع خفض الأسلحة الستراتيجية على الرغم من حال الابتهاج العظيم والصداقة التي سادت بينهما.**

وقد استمر المتحدثون الرسميون باعطاء صورة عن العلاقات المفعمة بالود بين الطرفين الا ان الاوساط المطلعة على الخفايا في هذه المفاوضات تقول ان الصورة اشد عتمة مما تبدو في الظاهر. وتقول هذه الاوساط ان جورباتشوف كان متشددا فلم يمنح الكثير من التنازلات الحقيقية بشأن افغانستان. وكان السكرتير العام السوفياتي قد اظهر من قبل دلائل قوية تفيد بأنه كان يحمل افكارا جديدة حول الموضوع.

### زيارة موسكو

وعلى اية حال ففي ضوء زخم المسيرة الحالية التي تسود واشنطن والتي شعارها «مشاركة من اجل بقاء البشرية» فان جورباتشوف سيقدم دعوة رسمية الى الرئيس ريجان لزيارة الاتحاد السوفياتي في الربيع المقبل. وان كلا من الطرفين يأمل املا عظيما بأن اتفاقية ثانية للحد من الأسلحة النووية سيتم توقيعها آنذاك، وهذه الاتفاقية ستخفض ترسانة الأسلحة النووية الى النصف بينما الاتفاقية التي وقعت الآن لم تخفض اكثر من اربعة بالمائة من ترسانة الأسلحة النووية.

ان الحالة النفسية لدى المجتمعين الآن في واشنطن تتميز بالاغتباط والثقة حتى ان عبارات مثل «اجتماع مثمر للغاية» و«نقطة تحول في العلاقات السوفياتية ـ الامريكية» اخذت تطلق بكرم من كلا الجانبين.

### صداقة شخصية

ان الكيمياء الشخصية التي فعلت فعلها بين الزعيمين اتضحت من تسمية كل منهما للآخر باسمه الاول ولم يكن السوفيات الملتزمون بالرسميات في التعامل يقبلون ذلك من قبل.

ان اية تساهلات بشأن افغانستان ستساعد الى حد كبير لا في تمشية التصديق على الاتفاقية من جانب الكونجرس فحسب بل كذلك في مجال التعاون على النطاق الواسع بين الشرق والغرب. لكن ما ظهر حتى الآن يدل على ان جورباتشوف ليس مستعدا للتخلي عن نظام الحكم في كابول وعن رئيس هذا النظام محمد نجيب الله.

نجيب الله

ان الطرفين الآن متفقان مثل اتفاق اعضاء حلف الاطلسي على ضرورة احداث تخفيض اجمالي في الاسلحة، وهما الآن يبحثان في الكيفية التي يمكن معها اجراء هذا التخفيض في المجالات البحرية والارضية والجوية.

ويقال ان الرئيس ريجان وفريقه المفاوض يحاذرون من تكرار فشل قمة ريكيافيك الذي ادى الى القضاء في حينه على الامل في اجراء اتفاقات شاملة فعالة وذلك عندما تمسك الرئيس ريجان بموضوع حرب النجوم.

«الجارديان»

## الوجه الآخر للمعاهدة التاريخية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية مقالا بقلم الان بيريفيت علق فيه على المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية التي وقعها كل من الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف فقال ان العالم كله مغتبط للانجاز التاريخي الذي حققه حاكما اقوى دولتين في العالم، لأن هذا العالم المتعب يتوق بالفعل الى العيش في طمأنينة وسلام وأمان بعيدا عن الرعب النووي والأسلحة الأخرى المدمرة والفتاكة.

غير ان للمعاهدة التاريخية وجها آخر قد لا يكون مطمئنا لشعوب العالم وهو الوجه الذي سيظل غير مرئي وهو المتعلق بمستقبل اوروبا ومناطق كثيرة من العالم يدور حولها صراع مرير بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فهل تكون المعاهدة مقدمة لاتفاق سري بين الدولتين العظميين يهدف الى اقتسام العالم على غرار معاهدة يالتا الشهيرة؟

«لوفيجارو»

## ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاتفاق التاريخي لازالة الصواريخ النووية الذي تم التوقيع عليه بين الزعيمين السوفياتي والامريكي في واشنطن.

اما العناوين الاخرى في الصحف الاسرائيلية فهي:

● قائد سلاح الجو الاسرائيلي يحذر سورية من القيام بمهاجمة اسرائيل بالصواريخ.
● اعتقال رئيس رابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة، رضوان ابو عياش اعتقالا اداريا لمدة نصف سنة.
● شامير يقول ان الليكود خلص اسرائيل من طاولة التشريع في مؤتمر القمة.
● بنك اسرائيل يعترف بانه اخطأ في النقاش على السيولة، وقرر زيادة القروض للبنوك.
● ايطاليا توضح ان زيارة كوسيجا لاسرائيل شخصية.
● الجيش الاسرائيلي يوجه التحذيرات للمقاتلين في لبنان وذلك في اعقاب مقتل الجندي الاسرائيلي ومهاجمة قوات لحد، ويقول ان السكوت لا يعني الضعف.
● موظفو شركة كهرباء القدس يقولون انهم سيواصلون عملهم حتى اخر مستهلك.
● الغليان يسود غزة في ظل الاعتقاد بأن السائق الاسرائيلي دهس العرب الثلاثة عمدا.
● استياء داخل الاوساط القضائية من الطريقة التي يعالج بها حريش ملف لنداو.
● متسناع يقول ان الحركة المتطرفة داخل المستوطنات في الضفة خطيرة جدا.
● المحكمة توجه التحذير للصحفي الذي كشف النقاب عن قضية فلنونو.
● التحقيق يجري في الامم المتحدة لمعرفة مصير اربع مائة ملف لنازيين..
● رابين في الولايات المتحدة للتوقيع على معاهدة تفاهم حول قضايا المشتريات.
● شامير يهاجم تصريحات بيريز المتعلقة بنزع السلاح في غزة.
● القدس تمنع جوقة شرطة جنوب افريقيا من زيارتها.
● العثور على ٢٣ قنبلة حارقة في تل ابيب.
● بولندا تتجاهل طلب اسرائيل بعدم التنديد بها خلال احتفالات «تمرد جيش وارسو».

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة منها تصريحات شمعون بيريز حول قطاع غزة التي اقترح خلالها نزع منطقة قطاع غزة من السلاح اضافة لذلك تصريحات شارون وانتقاداته لرابين.

# اتجاهات الصحف العالمية

## الصحف البريطانية

اوردت صحيفة «الفاينانشال تايمز» في صفحتها الاولى مقالا بقلم روبرت موتنر وستوارت فلمنج بعنوان «افغانستان تحتل الصدارة في محادثات القمة». فذكرت ان الرئيسين الامريكي والسوفياتي سارا خطوات جيدة الى الامام بشأن عديد من القضايا ابتداء من الحد من الاسلحة وحتى افغانستان والنزاع الايراني العراقي. وذكر الناطق باسم البيت الابيض ان المحادثات كانت مثمرة جدا..

وجاء في الصفحة الرابعة من «الفاينانشال تايمز» ان اقرار الزعيم السوفياتي بان بلاده تقوم فعلا باجراء بحوث في مجال حرب النجوم يبعث على الامل بعقد صفقة بين العملاقين حول هذا الموضوع لحسمه فان اعتراف جورباتشوف بذلك ازاح الأسلس الذي تستند اليه موسكو في استنكارها لقيام امريكا بمثل هذه البحوث الأمر الذي قد يؤدي الى تفاهم بينهما.

واشارت صحيفة «اندبندنت» في صفحتها الاولى الى ان مؤتمر القمة بين العملاقين يتحرك نحو مرحلة التفاوض العسير. فالجلسات التي تلت التوقيع قبل يومين اخذت تتناول القضايا الكبرى موضع الخلاف الحاد بين الطرفين مثل قضية الانسحاب من افغانستان.

وذكرت الصحيفة ان الزعيم السوفياتي اجاب في مؤتمر صحفي عقد في البيت الابيض قائلا: «لقد قلت قبل مدة باننا على استعداد للانسحاب من افغانستان».

وفي الصفحة التاسعة مقال حول الكيفية التي استطاع بها جورباتشوف ان يحول رونالد ريجان من عدو شكاك الى صديق شخصي. وذكرت ان كل شيء تغير لدى ريجان في هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها جورباتشوف الى امريكا.

الا ان صحيفة «الجارديان» بدت اقل تفاؤلا في تقدم المحادثات ولاسيما فيما يتعلق بالانسحاب من افغانستان وقضايا الاسلحة النووية الاستراتيجية وذكرت ان حالة الابتهاج والغبطة التي اتسمت بها حفلة التوقيع على الاتفاقية لم تدم في الفترة التالية لها وقد بدا التشدد من الجانبين. وقالت الصحيفة انه ليس في مقدور الصقور الوقوف بوجه اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

ولكن صحيفة «التايمز» متفائلة بامكان سحب السوفيات لقواتهم من افغانستان فقد اشارت في صفحتها الاولى الى ان الامل يتزايد بشأن الانسحاب من افغانستان.

وفي القسم المالي من صحيفة «التايمز» جاءت اخبار تفيد بان اسرة الفايد التي اشترت محلات هارودز الشهيرة في لندن اصبحت واحدة من كبار المساهمين في محلات سيرز التي تشمل سلفريدجز وسلكسون ووليام هيل وتقدر ملكيتها فيها بحوالي ٨ بالمائة اي بما يبلغ ٢٢٠ مليون جنيه استرليني.

## الصحف الامريكية

جاء في صحيفة «الهيرالد تريبيون» ان الاقتصاد الامريكي يبدي علامات القوة مما جعل الخبراء يعيدون النظر في تكهناتهم السابقة بعد الانهيار الذي حدث اخيرا.

وورد في الصفحة الاولى ان اجهزة الاعلام السوفياتية اخذت الآن تتحدث عن امريكا بلهجة ودية وتصفها بأنها ليست سيئة.

واوردت الصحيفة مقالا بقلم ديفيد هوفمان عنوانه «زعيما القمة يبحثان الانسحاب من افغانستان والحرب في الخليج».

وفي مقال آخر عنوانه «هل جورباتشوف شخصية خاصة كما يعتقد ريجان» جاء ان ريجان اصبح معجبا بجورباتشوف وواثقا بمصداقيته.

واوردت صحيفة «الوول ستريت جورنال» اخبارا حول انهماك الزعيمين في بحث قضية الانسحاب السوفياتي من افغانستان. وجاء فيها ان رئيس جمهورية كوستاريكا اوسكار ارياس حث الولايات المتحدة على وقف كل المساعدات العسكرية والمدنية الى متمردي الكونترا في نيكاراجوا وان ارياس اخبر الرئيس ريجان بان مساعدة رجال الكونترا هي العقبة الوحيدة امام خطة السلام في منطقة امريكا الوسطى التي وضعها ارياس ونال بموجبها جائزة نوبل للسلام في هذه السنة.

وفي مقال بقلم بيتر جميل عنوانه «توجه جورباتشوف للامريكان يعبر عن حماسته في عرض وجهة نظره» جاء ان مجهود جورباتشوف الذي لا يعيا من اجل التودد الى الراي العام الامريكي يكشف عن حماسته. ولكنه في الوقت نفسه يثير اسئلة بشأن فهم الزعيم السوفياتي للمجتمع الامريكي. لقد قام الزعيم السوفياتي باجراء اجتماعات مع رجال الاعمال الامريكيين والعلماء والناشرين والشخصيات المرموقة التي تتراوح بين يوكو اونو ارملة المغني جون لينون وبين هنري كيسنجر. ولم يكل جورباتشوف عن شرح برنامجه الاصلاحي في مجال الاقتصاد والتغيير الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي.

## الصحف الفرنسية

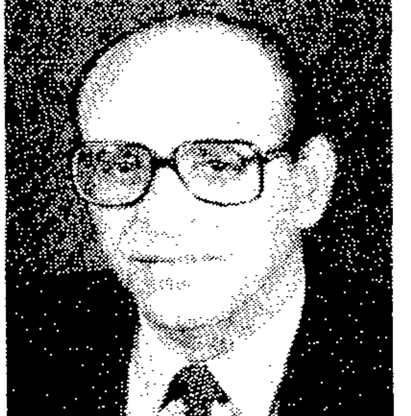
نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «ماذا بعد توقيع المعاهدة التاريخية بين ريجان وجورباتشوف؟»، «مؤتمر فرنسي ـ افريقي»، «حمى الديمقراطية تجتاح كوريا الجنوبية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية: «المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية تجعل اوروبا منزوعة السلاح»، «اضراب طياري شركة اير فرانس»، «دفعة جديدة من الايرانيين المبعدين من فرنسا».

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد نشرت في صدر صفحتها الاولى العناوين التالية: «ريجان وجورباتشوف يوقعان معاهدة السلام النووي»، «ريجان يقول: يجب تغيير معنى التاريخ»، «شيراك ينتقد مشروع النفق الذي يربط بين فرنسا وبريطانيا».

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من سليمان جودة:

● وكانوا يقولون: ان المسرح ابو الفنون، وما زال كذلك. فالانجليز واليونان لا يفخرون بشيء قدر فخرهم بعراقة مسرحهم واصالته، فمن خلال المسرح يستطيع الكاتب، ان يبتعث الماضي ويجسده في الحاضر، او «يحيي» اشخاصا ماتوا من زمان في صور حية نابضة، او يستدعي نماذج بشرية مكتملة فيصورها كما يشاء، او يدير حوارا في الماضي وهو يقصد الحاضر باشخاصه الاحياء، انه يستطيع كل ذلك فلا يحاسبه احد، ثم ان اعماله تبقى على مر القرون والاجيال، وما زلنا نقرأ مسرحيات الكتاب الاغريق، او الانجليز وفي مقدمتهم شكسبير، فنشعر وكأنها تشير الى حاضر نحياه بكل قوة... لذلك كان هذا الحوار مع د. عبد العزيز جودة عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة، فهو كاتب مسرحي، وهو استاذ للمسرح في الجامعة ثم انه ناقد، كتب «الرهائن» و«الناس في طيبة» و«الظاهر بيبرس» والعديد من الكتب النقدية لذلك فالكلام معه ينبض بالخبرة الفكرية والخبرة الفنية معا.



## الدكتور عبد العزيز حمودة لـ «الشرق الاوسط»

# العودة الى التراث لا تعني الهروب من الواقع

● لماذا لجأ مسرح الستينات الى الرمز ومسرح الثمانينات الى التعبير الصريح؟

● ما زلنا نحاسب الفنان على اساس سياسي وهذا موقف خاطىء

● عاقبني النقاد حين كتبت للمسرح لمجرد انني دكتور في الجامعة

● اشعر دائما انني فلاح خسر الكثير عندما ترك القرية الى جحيم المدينة.

● الادب المقارن هو المهمة الاساسية لاقسام الادب الاجنبي في الجامعات العربية.

**● لماذا يتجه د. حمودة الى استلهام التراث في مسرحه (من خلال الرهائن، الناس في طيبة ثم الظاهر بيبرس «ابن البلد»، ولماذا لم يجرب المسرح الواقعي او الاجتماعي؟**

ـ اسمح لي اولا، ان اختلف معك حول معلومة اساسية وهي ان استلهام التراث، لا يعني بالضرورة هروبا من الواقع او بعدا عنه، فالفنان حتى حينما يصور مدينة فاضلة، ينطلق في حقيقة الامر من الواقع، لان المدينة الفاضلة في هذه الحالة تصور ما يجب ان يكون، اي انها تؤكد ان الواقع به خطأ ما... هذه نقطة، اما النقطة الثانية فهي انني فعلا استلهم التراث حتى الآن، لانني اكتب مسرحا، ادعي انه مسرح سياسي، لهذا الجأ الى ما يسمى في تكنيك المسرح بالبعد الزماني والبعد المكاني، فأنا استلهم الماضي لاقرأ فيه الحاضر، ليست العملية مجرد ترديد للمقولة البسيطة التي تقول: ان التاريخ يعيد نفسه، ولكنني في هذا النص بالذات (ابن البلد) اردت ان استخدم معطيات الشكل العربي، هذا اذا كان هناك شكل عربي للمسرح، فاستخدمت الربابة والاراجوز، واهم من هذا وذاك استخدمت خيال الظل، ثم اننا نتميز عن شعوب اخرى كثيرة بثراء تراثنا الثقافي الذي نستطيع ان نجد فيه دائما كنوزا لا تنضب، المهم انني حينما الجأ الى الماضي لا اهرب ابدا من الواقع، حدث هذا في (الناس في طيبة) ويحدث الآن في (ابن البلد) او الظاهر بيبرس.

### بين الماضي والحاضر

**● استلهام التراث او الماضي في المسرح هل يعود الى فقر الموضوعات العصرية، ام انه مجرد ستار للتخفي وقول ما يجب ان يقال؟**

ـ اعتقد انني اجبت عن هذه النقطة بالذات، ولكن دعني اؤكد شيئاً مهما، وهو ان الفنان او الاديب في مصر، لم يعد حقيقة بحاجة الى التخفي بالمعنى الكامل للكلمة، فقد تكفل جو الحرية الذي نعيشه في السنوات الاخيرة، بتخفيف عبء الحاجة الى هذا التخفي، ومع ذلك يبقى للتراث الشعبي والثقافي سحر خاص به، ويبقى اغراء الاحساس بأن التاريخ يعيد نفسه قائما تحت كل الظروف.

### المسرح بين الثمانينات... والستينات

**● التوجه السياسي في مسرح الثمانينات، هل هو يبشر بعودة مسرح الستينات؟**

ـ استطيع الاختلاف والاتفاق مع هذه الفكرة، فليتنا فعلا نستطيع ان نعود الى الوهج القومي الذي عشناه سياسيا وثقافيا في الستينات، وهو وهج نتمنى ان يعود على جميع المستويات، ولا اظن اننا ـ مسرحيا على الاقل ـ قادرون على ان نعيد ذلك البريق الرائع لمسرح الستينات الى الوجود، هذا قصور ولا بد ان نعترف به، ولكنني اختلف مع هذه الفكرة ايضا بمعنى آخر، فنحن الذين بدأنا الكتابة في الثمانينات، قد تخطينا بمراحل كثيرة موضوعات الستينات، ليس معنى ذلك اننا افضل منها، لكنني اتحدث عن جراة كتاب الثمانينات في معالجة القضايا السياسية، كان كتاب الستينات يتحسسون هذه القضايا في رفق شديد، فبينما كان كتاب الستينات يلجأون الى الاسقاط والرمزية، يلجأ كتاب الثمانينات الى الكلمة الصريحة القوية، بل والمباشرة في احيان كثيرة، وفي رأيي ان تلك هي نقطة القوة عند كتاب الثمانينات ونقطة الضعف القاتلة في الوقت نفسه عندهم!

**● كيف؟**

ـ هي نقطة ضعف لان الكاتب عندما يلجأ الى التصريح والمباشرة، يقع في فخ الموعظة والخطابية المباشرة، على حساب القيم الفنية، ومأساة الكاتب هنا انه يشعر انه يخاطب متفرجا سميك الجلد الى حد ما، لهذا يلجأ الى استخدام اليد الثقيلة فنيا، في محاولة الوصول الى ما تحت جلد المتفرج، ولا بد ان نعترف ان هذا يكلف كاتب المسرح السياسي الكثير من الناحية الفنية.

### السياسة والمسرح

**● كيف تؤثر الممارسة السياسية في المسرح، خصوصا في دول العالم الثالث؟**

ـ ان كنت تقصد بالممارسة السياسية هنا، ممارسة الكاتب المسرحي ذاته، فانا اختلف مع هذه الفكرة اصلا، لان الفنان لا يجب بالضرورة ان يكون ممارسا سياسيا، ولكن ما يجب عليه لكي يكتب مسرحا سياسيا، ان يعايش ويعيش الهم السياسي العام، ولا ينغلق داخل همومه الشخصية، اما اذا كنا نقصد ضرورة وعي الكاتب سياسيا، فانا اتفق مع الفكرة تماما، اذ لا بد ان يكون لكاتب المسرح السياسي في العالم الثالث رؤية سياسية ناضجة، قد لا نتفق حولها، نرفضها او نقبلها، ولكن المهم ان تكون ناضجة بما فيه الكفاية، خاصة اننا نعيش في العالم الثالث بالذات، عصرا، اصبح كل شيء فيه سياسة، فلقمة العيش سياسة، والمسكن والملبس والمواصلات سياسة، بالقدر نفسه الذي تكون فيه حرية الكلمة سياسة، اي ان الوعي السياسي الكامل بمشكلات الزمان والمكان، هو التفسير الوحيد غير الحرفي للممارسة السياسية.

### اتهام باطل!

**● كتابة الاكاديميين او «دكاترة الجامعة» للمسرح حولها خلاف كبير، فهم يكتبون بتفصيل كبير ووضوح اكبر، لانهم يفهمون جيدا كيف يكتب للمسرح، مما يجعل النص شبه مفصل، فيؤثر ذلك في عنصر «التلقائية» فيه، ويجعله فناً مصنوعا... هل هذا صحيح؟**

ـ هذه مشكلة قديمة في حياتنا الثقافية، كثر الحديث حولها الى حد الملل، والمشكلة التي نتحدث عنها بصراحة هي: الفن بين الموهبة والصنعة، اوهل يستطيع استاذ الدراما ان يكتب مسرحا؟ وحل هذه المشكلة في رأيي يحتاج لشيئين، الاول اقتناع استاذ المسرح الكامل بأن كونه استاذا للمسرح، لا يعني بالضرورة انه قادر على كتابة المسرح، وانه لا توجد استاذية فيما يتعلق بالموهبة، لا بد ان يصل استاذ الدراما الى هذا التواضع الاساسي قبل ان يتعرض للكتابة والابداع، اما ان ينتقل من قاعة الدرس وممارسة النقد، الى ممارسة الابداع المسرحي بالغرور نفسه، فانه يعرض نفسه حقيقة للصنعة الكاملة، حينما ينتقل الاستاذ من قاعة الدرس الى خشبة المسرح لا بد ان يخلع عنه رداء الاستاذية، لان المحك هنا هو الموهبة، التي يجب ان تكون موجودة اصلا، فاذا وجدت فلا بد ان الاستاذية في الوقت نفسه ستساعد هذه الموهبة، والشيء الثاني هو ان يعامل النقاد كتاب المسرح من الاكاديميين، معاملتهم نفسها لكتاب المسرح من غير الاكاديميين، ومعنى هذا ببساطة، انني لا يجب ان اعاقب نقديا، حينما اكتب للمسرح، لمجرد انني استاذ اكاديمي، ويجب ان امنح الحق نفسه في التقويم الذي يحصل عليه كاتب مبتدىء... لا يجب ان نرفض لمجرد اننا اساتذة، واذا رفض الواحد منا، فلا بد ان يكون ذلك على اساس انه غير قادر او مؤهل للابداع الفني، وليس لمجرد كونه استاذا اكاديميا.

### مسرح رشاد رشدي؟

**● ولكنهم يقولون، امتدادا للسؤال السابق: ان مسرح رشاد رشدي لم يكتب عنه او يتناوله الا تلامذته وهم د. سمير سرحان، د. عبد العزيز حمودة، ود. محمد عناني؟**

ـ هذا غير صحيح، فقد كتب عن رشاد رشدي، حينما كتب في الخمسينات والستينات، كبار نقاد مصر مثل لويس عوض، محمد مندور، رجاء النقاش، اما اذا كنت تقصد ان رشاد رشدي لم يحظ باعجاب هؤلاء النقاد، فربما اتفقت معك، وان كان لي رأي خاص في ذلك، وهو ان ما حققه رشاد رشدي في كتابة المسرح من ناحية بناء الحبكة والشخصية، وتطوير الحدث والحوار، لم يقدر حق قدره حتى الآن، والمشكلة الحقيقية ان رشاد رشدي ككاتب مسرحي، رفضه البعض على اساس ايديولوجي صرف، لانه كان يكتب في فترة المد الاجتماعي والرجل لم يكن اشتراكيا، فرفضه النقاد الاشتراكيون لمجرد اختلافهم معه فكريا، وتلك في رأيي مصيبة النقد، لان الناقد الحق هو الذي يستطيع ان يصل الى مرحلة، يقدر فيها عملا فنيا، رغم اختلافه مع آيديولوجية الكاتب، ويرفض كذلك عملا آخر رغم اتفاقه مع ما يقوله ذلك الكاتب الآخر، هذا نموذج نقدي لم يصل اليه الكثيرون بعد، وما زلنا نرفض او نقبل كتابنا على اساس التصنيف المسبق، وقد عانيت انا شخصيا من هذا الى حد كبير.

### جسور الاتصال

**● د. حمودة عميد لآداب القاهرة، واستاذ بقسم اللغة الانجليزية بها، وهناك اتجاه لخلق جسور اتصال بين الادب العربي والاداب الاجنبية... ما هي توجهات الكلية باقسامها في هذا المجال، خاصة بالنسبة للدراسات العليا؟**

ـ هذا السؤال في الواقع يمس مشكلة دقيقة، انه سؤال بدأنا نواجه انفسنا به في اقسام اللغات الاجنبية بالجامعات العربية، عن جدوى دراسة الاداب الانجليزية والفرنسية... الى آخره، ونحن جميعا كاساتذة للاداب بالاجنبية مقتنعون بان وظيفتنا ليست خدمة الثقافة الانجليزية او الفرنسية او الالمانية، ولهذا اخذنا في السنوات العشر الاخيرة نشجع الدراسات المقارنة على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه انطلاقا من ايماننا الكامل، باننا لسنا جزءاً ثقافية منعزلة، ولسنا «خواجات» وسط شعب عربي مصري، وان النوافذ التي نفتحها عن طريق الدراسات الاجنبية، يجب ان تساعد على القاء الضوء على الاداب والثقافة القومية، لان طالب العلم مهما اجاد في بحث متخصص لن يضيف حقيقة الى الابحاث الانجليزية او الفرنسية، ثم ان الدراسات الانجليزية او الفرنسية ليست بحاجة اليها، لهذا يجب الاتجاه الى الدراسات المقارنة على الاقل، كفرصة تنفرد بها اقسام الاداب الاجنبية، لالقاء اضواء مختلفة على الادب العربي.

### فكرة خاطئة!

**● في مؤتمر الادب العلمي الذي عقد بجامعة كمبريدج هذا العام، كان هناك شبه اتفاق على ان الناقد من الممكن ان يكون مبدعا والعكس صحيح... هل يصحح ذلك الفكرة التي تقول: ان الناقد اديب فاشل؟**

ـ هذه الفكرة قديمة وهي تتردد كثيرا، ربما منذ القرن السابع عشر، حينما كان يتردد الرأي قائلا بان قصيدة سيئة افضل من عشرات الكتب النقدية، والواقع ان هذا الرأي فيه افتئات كبير على النشاط النقدي، وقد تصدى الكثيرون للدفاع عن النشاط النقدي، على اساس انه ليس كما ادعى الشاعر الانجليزي ووردزورث، اقل منزلة من الشعر، وتوالت الاسماء مرورا بالبيوت وانتهاء بالناقد المصري الامريكي ايهاب حسن، الذي واصل في حماسه للنقد الى القول بان النقد ابداع، وان الناقد يجب ان يكون واعيا بلغته بدرجة وعي الاديب نفسها، اما هل يستطيع الناقد ان يكون مبدعاً، فأعتقد ان تاريخ الحركات الادبية والفنية يؤكد صحة ذلك.

### فلاح في القاهرة!

**● سمعتك في برنامج اذاعي تقول: ليتني ما خرجت من قريتي، ليتني بقيت هناك ازرع الارض، وانعم بالهدوء وراحة البال، ولم الق بنفسي في جحيم القاهرة والمدينة الحديثة، هل نسمي ذلك نوعا من «اغتراب» المثقف المعاصر ام ماذا؟**

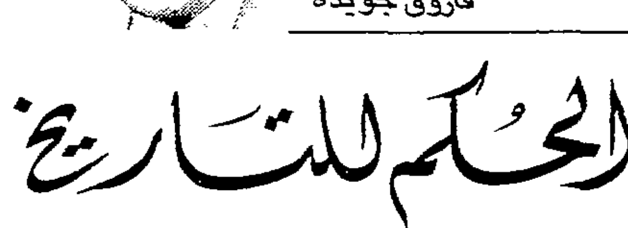
ـ كنت اتحدث عن تجربة شخصية، فانا ما زلت اشعر بانني فلاح خسر الكثير عندما اتى القاهرة، وما زلت اشعر بانني غير قادر على فقدان براءتي الاولى بما يكفي للتأقلم مع القاهرة! ولا اسمي ذلك اغترابا، فهذه كلمة كبيرة يستخدمها النقاد دائما، وانما انا اتحدث عما اصابني شخصيا، واعتقد انه اصاب الكثيرين غيري، ممن واجهوا جحيم المدينة التي لا ترحم.

---




## للأشواق عودة

فاروق جويدة



## الحكم للتاريخ

هناك جيل كامل بدأ يعلن انسحابه من حياتنا ويرحل...

جيل من الكتاب والشعراء والفنانين... ولا يستطيع احد مهما كان مفترضا ان يتجاهل عطاء هذا الجيل وامكاناته.

ان هذا الجيل الذي بدأ ينسحب من حياتنا اعطى للثقافة العربية جوانب كثيرة لم تكن فيها...

في الشعر... اعطى للشعر عمقا وجمالا وفكرا...

وفي الرواية... اعطى لها شكلا واطارا ومكانا...

وفي المسرح... اعطى ما يمكن ان يسمى بحق المسرح العربي...

في مجالات كثيرة كان عطاء هذا الجيل...

ولقد كان هذا الجيل جيلا محظوظا...

فقد تفتحت عيونه على الصحوة العربية التي مهدت لاستقلال الارادة العربية فعاش اعظم قضايا الامة العربية في عصرها الحديث...

عاش هذا الجيل المعارك الكبرى من اجل حرية الانسان العربي فكريا وسياسيا واقتصاديا.

شهد هذا الجيل انطلاقة الارادة العربية... فكانت امامه قضايا كثيرة...

كانت أولاها الحرية السياسية والتي ارتبطت ارتباطا وثيقا بحرية الفكر...

ثم كانت قضايا التحرر الاجتماعي في التعليم والثقافة والاقتصاد...

ثم كانت المعارك الكبرى في تاريخ الشعوب العربية حينما هبت تدافع عن كرامتها وارضها وترابها...

شهد هذا الجيل كل هذه المعارك وشارك فيها وجنى كثيرا من ثمارها...

ومن حظ هذا الجيل ايضا انه جاء بعد جيل من الرواد الذين فتحوا له الابواب خاصة ابواب الثقافة الغربية...

واذا كان جيل الرواد قد اضاف للثقافة العربية فنونا جديدة وفتح امامها مجالات واسعة... فان الجيل الذي جاء بعد ذلك جعل من هذه الفنون فنونا عربية...

فاصبح هناك ما يمكن ان يسمى الرواية العربية او المسرح العربي... او السينما العربية... ومع رحيل هذا الجيل تنتهي صفحة من اعظم الصفحات في تاريخ الثقافة العربية الحديثة... واقساها.

في سنوات قليلة رحل كثير من عمالقة هذا الجيل في شتى المجالات...

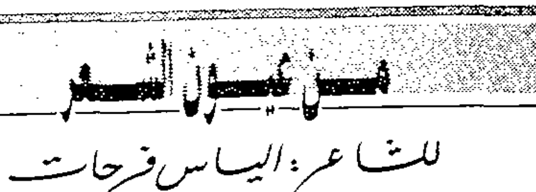
لقد كان هذا الجيل محظوظا حينما بدأ مع القضايا الكبرى للانسان العربي فجنى ثمارها تألقا ومجدا... ولكن شاء قدره ان يرحل ولم يعد من هذه القضايا شيء... كان قدر هذا الجيل ان يبدأ مع احلام كبرى... وان ينتهي به الحال الى انكسارات كبرى...

فهل هي الظروف... ام هو الخطأ... ام هي السياسة... ومن هو المسؤول عن النهايات؟

لا ندري ماذا سيقول التاريخ عن هذا الجيل... لقد كانت انجازاته كبيرة... وربما كانت خطاياه اكبر...

والحكم للتاريخ...

---



## من عيون الشعر

### للشاعر: الياس فرحات

خصلة الشعر التي اهديتنيها — عندما البين دعاني بالنفير
لم ازل اتلو سطور الحب فيها — وسأتلوها الى اليوم الاخير

● ● ●

خنت عهد الحب... لا بأس، فاني — مكتف بالاثر الغالي الثمين
فاذا ما عدت احيا بالتمني — بعد ان منيتني عشر سنين
احمد الله... فما الاخلاف مني — انني كنت لك الصب الامين

● ● ●

راجعي سيرة حبي... راجعيها — فهي نور ساطع للمستنير
واذا مرت بك الريح سليها — انها تعرف من امري الكثير

● يحكي الشاعر في القصيدة حكاية خصلة الشعر وخيانة الحبيب مع صيانته هو للعهد وصوره الشعرية مؤثرة والصدق فيها واضح والتعبير الشعري عفوي مقتدر.

---

## غزليات عربية

بلغوها اذا اتيتم حماها — انني مت في الغرام فداها
واذكروني لها بكل جميل — فعساها تبكي عليّ عساها
واصحبوها لتربتي، فعظامي — تشتهي ان تدوسها قدماها

بشارة الخوري
«الاخطل الصغير»

## قالوا..

اذا ابصرت شعاعا فاعلم ان وراءه كوكبا. واذا ابصرت ادبا فالعم ان وراءه حضارة. وما من خطر يهدد الشعاع الا انفجار الكوكب.

«توفيق الحكيم»

---



المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى «الشرق الاوسط»

### رد على موضوع «سوار الذهب يجب أن يعود» لأحمد محمد جمال

## سوار الذهب لا يعود بفرمان وانما بالانتخاب

جاء في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٣هـ الموافق ١٩٨٧/١١/١٤م وتحت عنوان «سوار الذهب يجب ان يعود» للكاتب احمد محمد جمال، تنظير سياسي بخصوص الوضع الامثل للسودان والصراع بين «الشمال والجنوب» والتشريعات الاسلامية، وخلص الكاتب الى ضرورة الاتفاق حول سوار الذهب ليتولى مقاليد السلطة في السودان.

فبالنسبة لسوار الذهب فهو لم يكن قائد ثورة عسكرية وانما كان رئيسا لمجلس عسكري انتقالي انحاز لغضبة جماهيرية وعصيان مدني استهدف تغيير نظام الحكم القائم آنذاك فكان للقائد العام للقوات المسلحة ان انحاز للشعب، وهذا ما اكده في اول بيان اذاعه على الامة السودانية ووعد الشعب بتسليمه السلطة وكان بارا لوعده. وبذلك يكون وصف سوار الذهب بأنه قائد الثورة العسكرية في السودان خطأ كبيرا؟

استلمت السلطة بعد الانتخابات حكومة مدنية برئاسة السيد الصادق المهدي وكان الخيار خيار شعب اراد ان تكون هذه القيادة الموجودة قيادته، اما بخصوص الشريعة الاسلامية فقد اكد البيان الذي قدم للجمعية التأسيسية، وهي السلطة التشريعية في البلاد، على توجه السودان الاسلامي وتمسكه بالشريعة الاسلامية الحقة ومراعاة وضع غير المسلمين والمحافظة على حقوقهم في ظل النظام الاسلامي. واكد البيان ان السودان لن يكون بلدا علمانيا، وكان اتفاق الحكومة والمعارضة ان هنالك تجاوزات حدثت في التطبيق للشريعة الاسلامية في السودان، ولم يكن هناك تنازل من جانب الحكومة عن تطبيق الشريعة الاسلامية «لطمأنة» الجنوب المسيحي، وليعلم الكاتب الكريم ان الجنوب ليس مسيحيا بكامله فكما هنالك كنائس، ترتفع ايضا مآذن المساجد، وهنالك مجموعات ايضا من لا دين لها.

اما حديثك عن الخلاف السياسي بين قادة الاحزاب، فهذا نتاج طبيعي لافراز الديمقراطية وتجده في كل الدول التي يحكمها نظام الاحزاب، وحتى في الدول التي يحكمها حزب واحد نجد هذا التباين في وجهات النظر وهو امر لم تستحدثه التجربة الديمقراطية السودانية.

اما تصويرك للصراع بين قرنق والقوات الشمالية، فهذا اللفظ والتصوير لهذا الصراع بهذه الوضعية لا يخدم السودان بل يزيد من الفتنة الموجودة لان الصراع عبارة عن صراع بين خارج على الاجماع العام وقوات المسلحة السودانية والتي تضم ابناء من جنوب السودان، وكذلك نجد ان قوات الانيانيا الثانية هي في مجموعها تمثل ابناء من جنوب السودان يقاتلون جنبا الى جنب مع القوات المسلحة السودانية ضد «جون قرنق». فأين هذا الصراع بين الجنوب والشمال؟

اما حديثك عن ان السودان قد ظل بدون رئيس دولة يحكمها دستوريا، فهذا مخالف للواقع.. ففي السودان مجلس رسمي يسمى «مجلس راس الدولة» ولهذا المجلس رئيس وهو يعتبر رئيسا للجمهورية. ولكن تختلف سلطاته ليس من سلطات رئيس الجمهورية بل من حيث وضعه الدستوري، ففي النظام السياسي في السودان يكون رئيس مجلس الوزراء هو الرئيس التنفيذي وكل ما يقوم به يعرضه لمجلس راس الدولة. وهذا النظام الذي يكون فيه رئيس الوزراء الاداة التنفيذية معمول به في بلاد كثيرة. فمثلا منصب رئيس الجمهورية في ايطاليا هو منصب دستوري وليس تنفيذيا. وكذا الحال في اليونان. فلماذا تصور الأمر عندما يتعلق بالسودان بأنه بلد ليس به راس دولة او رئيس جمهورية. ان عرض الأمر بهذه الصورة يجعل من لا الم له بالأمور السودانية، يتصور بلدا تحكمه الفوضى، لعدم وجود رئيس فيها وهذا ما لا نرضاه لسوداننا.

اما اقتراحك والذي اخترت له عنوان «سوار الذهب يجب أن يعود» فقد بنيته على عدم المعرفة بالنظام السياسي الموجود في السودان فلسوار الذهب الحق في الترشيح لأي منصب، ولا تكون عودته رئيسا للسودان بفرمان.

الصادق المهدي

قرنق

بركات الطاهر عثمان
ادارة البرامج بتلفزيون الجزيرة بالسودان سابقا
الرياض

## شكرا للتلفزيون السعودي

تفضل ـ تلفزيون المملكة العربية السعودية ـ مشكورا بتقديم وعرض برنامج تسجيلي وثائقي خاص عن ذكرى عيد الجلاء وذلك في مساء يوم الاثنين ٩ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ ـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م. وقد صادف هذا اليوم مرور عشرين عاما على ذكرى عيد الاستقلال الوطني .. لوطننا الحبيب .. اليمن الديمقراطية.

وقد قدم البرنامج تحت عنوان «فلاش الحاضر والمستقبل» وبصوت مذيعنا المعروف «محسن محمد».

نصف ساعة فقط كانت مدة عرض البرنامج .. ورغم قصر هذه المدة لتغطية حدث كبير كعيد الاستقلال الوطني، الا انه يكفي انها قد نقلتنا ـ اقصد نقلت كل جنوبي ودون الحاجة الى جوازات سفر وتأشيرات وحجوزات ومواعيد حضور واقلاع وطيران وهبوط ـ من مناطق اقامتنا في المملكة العربية السعودية الى «عدن» عاصمتنا الجميلة والعودة ايضا الى المملكة. كل ذلك تم في نصف ساعة. وهذا ليس شعوري فقط بل شعور كل يمني جنوبي مقيم على ارض المملكة الشقيقة، ورأى البرنامج.

نصف ساعة فقط .. سبحنا خلالها ـ عبر البرنامج ـ بأحلامنا وآمالنا على شاطىء «جولد مور» وفي منتزه شاطىء الغدير الشهير. وقمنا بزيارة تفقدية للمصانع والمعامل والمدارس في بلدنا الحبيب النامي. ثم اختتمناها معا ـ وعبر البرنامج ـ بمشروع افتتاح حقول النفط في محافظة شبوه احدى اكبر واهم محافظات الجمهورية.

والنفط هذا المعدن النفيس، الذي تعلق عليه جماهير شعبنا ـ على كافة مستوياته ـ آمالا لا حدود لها لانتشالنا من شبح الفقر والحاجة والديون.

وبهذه المناسبة السعيدة لا يسعني الا ان اهنىء جماهير شعبنا بعيد استقلال وطننا الحبيب من نير الاستعمار البريطاني الغاشم.

ولا يسعني ايضا الا ان احيي التلفزيون السعودي على هذه البادرة الطيبة.. ولتقدم الى القائمين على هذا المنبر الاعلامي الهام بالشكر والتقدير والعرفان.

علي مهدي حنتوش
يمني جنوبي مقيم في خميس مشيط

### تعقيب على موضوع للقشطيني

## نبذوا التمن وغذوا البرغلا

تعليقا على نقد الاستاذ خالد القشطيني لكتاب «خيالات وحقائق عن القلق» واشارته الى مدينة الموصل بانها المدينة التي لم تشتهر بغير الكبة والبرغل، اود ان ادرج ما القاه عدنان احمد عزت في المناظرة الشعرية التي جرت عام ١٩٤٦ بين اهل الديوانية التي اشتهرت باكل التمن (الرز) واهل الموصل، مدينة الحدباء وام الربيعين، التي اشتهرت باكل البرغل

يا لواء العرب يا مجد العلا
جمعت فيك عناوين الألق
هذه الحدباء منها انجبت
كل ليث قد بدا مستبسلا
فينا ام الربيعين وكم
انبتت شبلا فشبلا بطلا
هكذا ينبت قوم نبذوا
التمن الرخو وغذوا البرغلا

خير الدين بن حسن بن شيخ البحر
العمري الفاروقي
الموصل ـ العراق

## كتابات

### القلق كيف أهرب منه

الاحساس بالرفاهة
يقلقني
حتى في رحلتي المجانية
الى سنغافورة.
الاحساس بالرفاهة
يقلقني
بعد ان تعودت
الا امضغ طعاما
الا عند الضرورة
كم اود الآن
لو اجمع احزاني
واضغط عليها
وعلى اوهامي
فلين قارورة.

●●●

الثراء يتجسد لعوبا امامي
هنا فندق «الاكواتوريال»
هنا قاعة الطعام
هنا تتراقص اصعب العملات
في تناسق وانسجام
هنا قاعة الطعام
لون جائع يغزوها
سبائك من ذهب
هذا الدهان
القلق كيف اهرب منه
اريد ان اتذوق
ما امامي من برتقال
القلق كيف اهرب منه
اريد لو اتذوق
ما امامي في لذة واطمئنان

احمد قمحة
الرياض

## لا تبعدي

لا تبعدي عني تعالي
خففي الغربة
ذوبي شجني
انا غريب يائس
فليكن قلبك
وطني
انا طائر الدوري
دائم الترحال
من غصن
الى فنن
انا عنك لا اطيق النوى

انت عرفاني وشاطئي
انت وطني
شوقي اليك لا حدود له
هل تسمع الارض
دوي الحزن
انت الحياة ولا حياة بدونك
ان مت فلا تسألي
برموش عينيك
ان تجعليها كفني

عبد الوهاب اليامي
الرياض

## تصحيح

الدكتور عبد البديع عبد الله

نشرت الصفحة الثقافية يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر (كانون الأول) الجاري مقالا تحت عنوان «اضواء على القصة القصيرة في السعودية».

وقد وقع خطأ مطبعي في اسم كاتب المقال، وهو الدكتور عبد البديع عبد الله، وليس عبد السميع عبد الله كما ورد ـ خطأ ـ في المقال المنشور.

**الشرق الأوسط**
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH


# النظام الجديد للتعاون العالمي

●● تبسيط الدعوة التي اطلقها الملك فهد بن عبد العزيز حول اقامة نظام جديد للتعاون العالمي يقوم بواسطة الدولتين الكبيرتين على مبادىء التكافل والتعاون مع جميع الامم، والشعوب بما يكفل لهذا العالم الامن والاستقرار والرخاء .. تبسيط هذه الدعوة، وترجمتها يحتاجان الى كثير من الجهد، وكذلك الاهتمام .

فالملك العربي المسلم يحمل ولا شك في ذهنه هذا التصور الذي دعا اليه، لانه تصور يمثل طموحه، والسياسة التي يعمل عليها في محيطه العربي، ومحيطه الاسلامي .

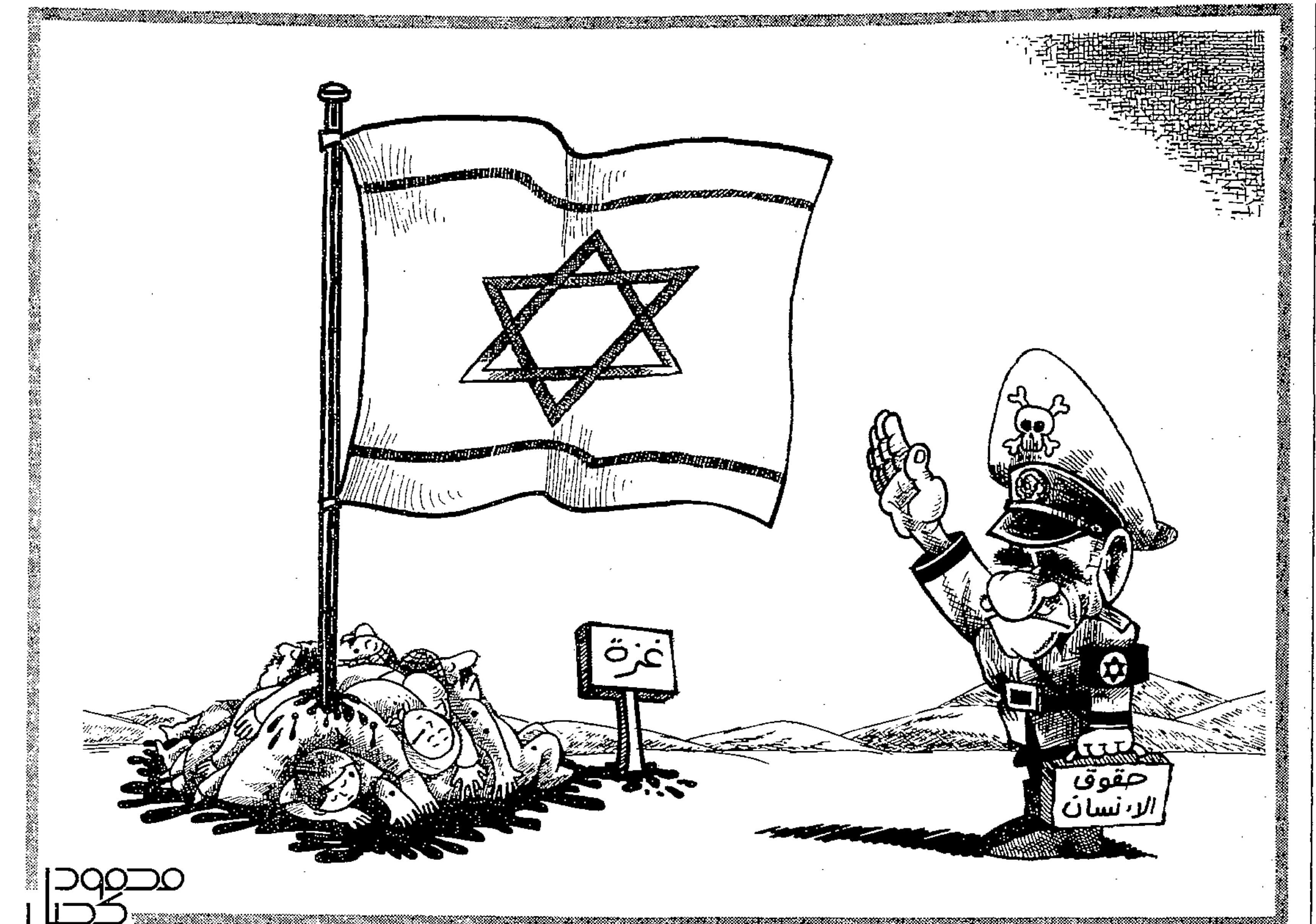
والحق ان هذا العالم رغم مظلة السلام المزعوم التي يفاخر بها منذ الحرب العالمية الثانية، ومنذ استقرار انصبة الدول الكبرى في مناطق النفوذ، فان الحروب الصغيرة التي يشهدها العالم، والمظالم التي تعانيها الكثير من الشعوب، والازمات الاقتصادية الخانقة التي يمر بها عالم ثالث مسكون بالخراب، والتاخر، والفوضى، وعالم اول لاتزال كثير من معاملاته، وقواعده في حاجة الى بحث وتدقيق، كل هذه الحروب والازمات تؤكد بما لا يقبل مجالا للشك ان الاستقرار والسلام الحقيقيين، لايزالان بعيدين عن ايدينا نحن سكانه الحريصون على استمرار هدوئه ونظامه.

ولقد اكدت التجارب والايام انه لا مناص من التاثر والتاثير بما يحدث في اي بقعة من بقاع الارض، وان عملية التفرج على المشاكل وهي تتاجج، او المشاركة في تاجيجها بلا ثمن او مقابل، غير عملية . فالجميع في مركب واحد، وفي قرية صغيرة يطلق عليها الكرة الارضية . ولا شك ان اجتماع العملاقين الذي انتهى يؤكد انهما مدركان لخطورة ما وصل اليه الوضع العالمي، من معايشة لحرب عالمية حقيقية لو جمعت مشاكلها واطرافها في عملية واحدة . اليست الحرب العراقية الايرانية شبه حرب عالمية مصغرة اذا حسبت عناصرها، وخسائرها ومجموع الدول المشاركة فيها بشكل او باخر وماذا عن القضية الفلسطينية ؟ والمشكلة الافغانية . وقس على ذلك اكثر من حرب، واكثر من موقع، واكثر من خلاف ونحن نطمع كعرب الا تذهب هذه الصرخة من فهد بن عبد العزيز في الهواء، دون ان تصيخ لها الآذان، وتوضع في موضع التنفيذ، لانها دعوة انسانية شاملة تحترم حرية الانسان وكرامته، وترمي الى استقرار هذا العالم، واستمرار تطوره .

ونحن لا نريد الدخول في تفاصيل كيفية ذلك النظام الجديد للتعاون العالمي، الذي يريده الملك العربي المسلم، وهو خادم الحرمين الشريفين واحد قادة العالم البارزين . ولكننا نؤمن ان تحقيقه يكمن اولا وقبل كل شيء، باظهار وتطبيق النوايا الطيبة من قبل الدول والحكومات، واحدى هذه النوايا اللقاء الذي تم اخيرا بين الرئيس رونالد ريجان، وميخائيل جورباتشوف الذي كان وحده بصرف النظر عن نتائجه، محييا للامال، ومثيرا للتفاؤل، في ان يتوقف العملاقان عن هواية اللعب في عقل هذا العالم الصغير، عبر الصراع حول مناطق النفوذ وان تحترم ارادة هذه الشعوب المقهورة المغلوبة على امرها، التي تركها الاستعمار قولا وعاد اليها عملا بصراعاته، ومشاكله، وبعض من مؤامراته .

ونامل ان يجري اثراء هذه الدعوة، دعوة فهد بن عبد العزيز، باكثر من متابعة واكثر من تظهير، لانها دعوة عريقة، لعالم جديد، لو نعلم ويعلمون .

«الشرق الاوسط»




# تعليقات: القلق .. والمعونات .. وانتصار الإرادة

بقلم أحمد أبو الفتح

●● هل يستطيع الانسان ان يعيش كما كان يعيش « بابا دوك او بابي دوك » اي « دي فالييه الكبير او ابنه دي فالييه الصغير » الحاكمان الدكتاتوريان لدولة « هايتي » .

●● هل يستطيع الانسان ان يعيش بالاسلوب الذي عاش به الدكتاتوريان اي يضع سلاحا ناريا تحت الوسادة اذ ينام ويحمل في كل تنقلاته حتى ولو كانت الى الحمام في منزله مدفعا رشاشا ...؟

●● او بمعنى آخر هل يمكن للانسان ان يعيش كل لحظات حياته في رعب من القتل فيكون باستمرار يقظا ويحرص دائما على حمل السلاح ؟

●● هذا هو السؤال الأول في مقال اليوم ... « انباء ... وتعليقات » .

●● أما السؤال الثاني فيسأل: « هل تقبل ان تعطي مساعدة مالية لانسان سبق لك ان ساعدته عندما استعطفك بجوع اولاده فلما استولى على المال اختزنه لنفسه وترك الاطفال يقاسون آلام الجوع ... » .

●● والسؤال الثالث والأخير: « هل نجاح اغلبية في فرض ارادتها على الاقلية يشجع على مزيد من الاصرار من جانب الاغلبية على المضي قدما في فرض ما تراه واجب التحقيق ام ان الاغلبية وقد نجحت مرة سوف تفرط في حقها هذا بحجة الحفاظ على مظهر الاجماع الذي لا يمكن تحقيقه ؟

●● هذه بعض الاسئلة التي تتناول الاحداث الهامة التي نعيشها في هذه الايام ... تعالوا نناقشها الواحد تلو الاخر .

●●●

### السؤال الأول : القلق

كان كل من دي فالييه الأب أو الابن يعيش في حالة رعب وقلق بالغ .

قلق مستمر ومفزع ...

كان الواحد منهما لا ينام الا وقد وضع تحت الوسادة سلاحا ناريا والى جوار فراشه مدفعا رشاشا .

كان الواحد منهما لا يكتفي بالحراسة الشديدة التي تفرض بل يحمل المدفع الرشاش باستمرار في اجتماعه بكبار اعوانه وفي تنقله في سيارة تحيطها عشرات ومئات السيارات .

قلق يدفع الى الشك في كل انسان....

سنة ١٩٦٥ جاء الى مدينة جنيف بقصد الاقامة فيها الرئيس السابق للحرس الذي كان يحرس دي فالييه الأب الذي غضب عليه وطرده الى خارج هايتي. هل تعرفون ما هي العلاقة العائلية التي كانت تربط رئيس الحرس السابق بالدكتاتور ؟

كان رئيس الحرس متزوجا من دنيس الابنة الكبرى للدكتاتور .

كانت دنيس هي اقرب المقربين من والدها ولذلك عهد برئاسة حراسته الى زوجها ... مع ذلك بعد بضعة اشهر داخل الاب الشك في ابنته وزوجها وفي قرار مفاجىء قرر ابعادهما عن البلاد اذ وصلته انباء بانهما يتآمران على الاطاحة به وقتله لتتولى دنيس الحكم .

●● هل هناك قلق ابشع من ان يظل الانسان في كل لحظة يتوقع ان يأتيه الموت على يد من يقتله ؟

●● لماذا السؤال ...

السؤال اثارته الغارة الجوية التي قام بها فدائي على معسكر الجيش الاسرائيلي بالقرب من مستوطنة كريات شمونة .

جنود اسرائيليون تصوروا ان ما يملكون من احدث الاسلحة واشدها فتكا ويعتبرون انفسهم القوة العسكرية التي لا تقهر استسلموا الى النوم واسلحتهم بجوارهم فاذا بالمدفع الرشاش يحصد القتلى والقنابل اليدوية تنفجر ويهب جنود جيش « اشجع الشجعان !! واقوى الاقوياء!! » من نومهم في فزع ورعب قاتل .

التحصينات التي تؤيدها الاقمار الصناعية الامريكية التي يقال انها تحصي دبيب النمل على سطح الارض واشد الاسلحة تقدما وفتكا لم تستطع ان تصد غارة قام بها شاب بأبسط الطائرات بدائية .

● قال أحد الجنود : « استمر الهجوم ربع ساعة حسبناها دهرا ... » .

● « بات كل اهل مستعمرة كريات شمونة طوال الليل في رعب في المخابىء » .

● لم يذهب الطلبة الى المدارس .

● وقالت وكالة الانباء الفرنسية: « احدثت العملية حالة من الهلع بين الاسرائيليين لم يسبق لها مثيل منذ فترة طويلة » .

● قالت وكالة رويتر : « قام رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي والجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية بتفقد الأمور وقادا حملة لتمشيط المنطقة بحثا عن الفدائيين ولم يغمض لهما جفن طوال الليل » .

● انعقد مجلس الوزراء في جلسة عاجلة وطارئة .

●● انصبت الاتهامات على رأس قائد الحامية وتقررت محاكمته لأن الجنود والضباط الخاضعين لأمرته قد تهاونوا في تنفيذ التعليمات العسكرية التي سبق للقيادة العامة للجيش اصدارها .

●● هذا هو القلق ... هذا هو القلق الذي يعيشه ليس فقط جنود وضباط الجيش الاسرائيلي بل كل شعب هذه الدولة المصطنعة .

●● كل القوة التي تملكها وكل المساندات الامريكية والصهيونية لن تستطيع ان تبعد عن الاسرائيليين شبح الرعب والقلق، فكل اسرائيلي يخشى ان تنفجر فيه قنبلة وهو سائر في الطريق او جالس في احدى دور السينما او في متجر أو هو نائم في منزله .

●● وليست اسباب القلق هي الاعمال الفدائية فقط بل هناك اسباب اخرى كثيرة منها تزايد عدد الفلسطينيين في الارض المحتلة وقد اثبتت الايام ان الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه مهما كانت قسوة القمع او مهما طال اغتصاب حقوقه ومنها ان الدول العربية قد تتوحد كلمتها وتجتمع ارادتها ومنها الازمة الاقتصادية العالمية وخصوصا في امريكا مما قد يخفض المعونات والتي بدونها لا تستطيع اسرائيل ان تواصل الحياة .

●● اسباب القلق اكثر من ان تحصى وعملية الفدائي بطائرته البدائية اثبتت، كما اثبتت تجارب فدائية مختلفة، ان على كل اسرائيلي ان يعيش يحمل سلاحه لأنه ...

●● لأنه يعيش في ذعر ... وقلق .

●●●

### السؤال الثاني : المساعدات

والسؤال كما جاء في صدر المقال هو : « هل تقبل ان تعطي مساعدة مالية لانسان سبق ان ساعدته عندما استعطفك بجوع اولاده فلما استولى على المال اختزنه لنفسه وترك الاطفال يقاسون آلام الجوع ... » .

والاجابة الحتمية هي : انك لن تقبل مساعدة هذا الانسان .

ولا شك ان ما ينطبق على مساعدة انسان لانسان اخر ينطبق خصوصا في هذه الأيام على مساعدة الدول الغنية للدول الفقيرة .

اوحى بالحديث عن المساعدات ذلك المؤتمر الذي انعقد في افريقيا لبحث موقف الدول الافريقية المدينة والسعي لمواجهة هذه الدول للدائنين بسياسة واحدة .

●● الدول المدينة تسعى الى تأجيل سداد الديون والفوائد الحالية .. وفي نفس الوقت تسعى الى مزيد من المعونات التي لا ترد والى عقد قروض جديدة .

●●●

### العالم يمر بأزمة مالية

في الماضي كانت الدول الغنية لا تدقق في كيفية تصرف حكومات الدول الفقيرة في الاعانات المالية أو في القروض مما مكن الكثير من الحكام الذين اغتصبوا الحكم عن طريق الانقلابات الى نهب ثروات ضخمة كانت يجب ان تنفق على ما يعود على الشعوب بالخير .

● ماركوس ستة الاف مليون دولار!!

● دي فالييه وبلده افقر بلاد العالم اكثر من الف مليون دولار .

● سموزا وصل بجبروته الى الاستيلاء على نصف ثروات دولة نيكاراجوا وتهريب الاف الملايين الى الخارج .

●● عشرات من الدكتاتوريين نهبوا واثروا ثراء فاحشا على حساب شعوبهم ولم يكتفوا بالسلب والنهب بل اباحوه لزبانيتهم الذين يتجسسون على الناس من ابناء الشعب ثم يسوقون الابرياء الى السجون ليقتلوا او يعذبوا بافظع الوسائل الجهنمية .

●● الى جوار ذلك اغرق الكثير من هؤلاء الانقلابيين موارد الدولة بانفاقها في مظاهر بذخ فاجرة تاركين الشعوب تتضور جوعا والاسعار والأزمات والامراض تفتك بهم .

●● كل هذه الجرائم كانت تتم تحت بصر وسمع الحكومات الغنية ولكنها كانت تعتبر هذه الدول دولا متخلفة ولا بأس من اعطائها معونات مالية واغراقها في قروض حتى تستمر عميلة لها ومنفذة لاغراضها السياسية وغير السياسية .

●● اليوم يمر العالم بأزمة وبدأت اغنى الدول تخشى المستقبل وتعمل له الف حساب وتبحث عن وسائل تفادي اطباق الازمة على اقتصادها او على الاقل التخفيف من حدتها .

●● لا اعتقد احتمال استمرار الدول الغنية في تقديم المساعدات للدول التي ينهب حكامها ثروات اوطانهم او لتنفق في مظاهر بذخ ممجوجة او في تكديس اسلحة لا مبرر لها .

●●●

### تغيير جذري

الدول الفقيرة لم تكن اكثرها في الماضي فقيرة فمثلا دولة مثل البرازيل التي تملك البترول والزراعات المختلفة والانتاج الزراعي الضخم وعلى رأسه البن والتي تملك الغابات ذات الاشجار التي تمثل ثروة خشبية هائلة ... كيف يمكن قبول ان تصبح دولة من اكثر دول العالم استدانة فالقروض التي اقترضها الحكام الدكتاتوريون قد زادت عن مائة الف مليون دولار .

مثلا نيجيريا ذات الموارد البترولية الضخمة والزراعات الشاسعة والغابات تصبح دولة مدينة .

●● وهكذا ... وهكذا...

●● الدول لم تكن اغلبها دولا فقيرة بل كانت حتى القريب لا تقترض وتوفر مواردها لها كل ما تحتاجه لحياة شعوبها ... لقد اصبحت دولا فقيرة لتحكم انقلابيين نهبوا الثروات وافسدوا ادارة الحكم ... ولا بد أن تسعى حكومات الدول المدينة الى ادخال تغييرات جذرية في نظم الحكم كي يتيسر لها اخراج دولها من الأزمات وكي تقبل الدول الغنية ان تساعدها .

●● ان لم يفعل حكام الدول المدينة ذلك فانهم عما قريب سيواجهون بأمور بالغة القسوة .

●●●

### السؤال الثالث : نجاح الاغلبية واثره ؟

لا شك ان مجموعة دول الخليج قد استطاعت عن طريق التضامن ان تمكن الملك حسين وهو الذي يتمتع بخبرات واسعة ولباقة سياسية نادرة ان يستغل كل قدراته في الاقناع والمحاورة لينتهي المؤتمر الى النجاح الذي حققه .

تعاون الملك حسين مع مجموعة دول الخليج ومع باقي حكام الدول المعتدلة قد استطاع ان يحقق انتصار صوت العقل على اصوات الجموح العصبي والشعارات التي اضاعت الارض وتسببت في خراب العلاقات العربية وتفكك الترابط السياسي بل الى حروب بين بعض الدول العربية .

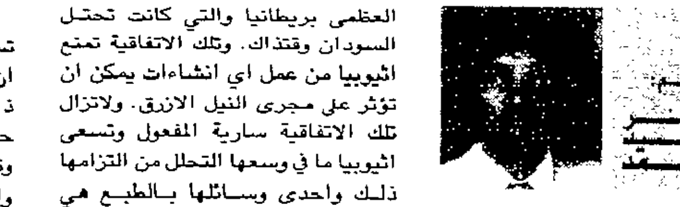
منذ بدأت كتاباتي في جريدتنا « الشرق الأوسط » وانا أنادي بوجوب قيام كتلة قوية بين الدول ذات الاتجاه الموحد اي بين الدول المعتدلة وان تعمل هذه الكتلة من الدول على فرض ارادتها بالنسبة للسياسة العربية فاذا لم تقبل بذلك بعض الدول انصرفت هذه الكتلة الى تنفيذ ما تؤمن به من سياسة .

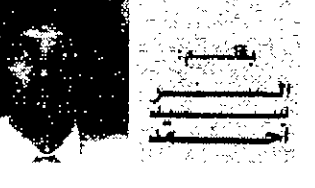
●● مؤتمر القمة في عمان استطاع لأول مرة ان يحقق هذا الذي كنت انشده .

●● السؤال هو : هل تستمر ارادة الدول المعتدلة تفرض نفسها على الساحة العربية ام ان ما تم في عمان كان فلتة لا تتكرر .

●● ارجو الله ان تستمر لأن احوال العرب قد وصلت بالتشتت والجري وراء الشعارات الكاذبة الى الحضيض .. والله الموفق .

# عن الكرمك والأمن القومي العربي «٢»






عقب احتلال الكرمك تحدثت اذاعة قرنق عن الخطوة التالية وهي الاتجاه الى منطقة الدمازين والسيطرة على خزان الروصيرص والذي يبعد عن الكرمك بأقل من مائة ميل. ومن يسيطر على خزان الروصيرص يسيطر على السودان كله في واقع الأمر. فهذا الخزان يوفر على الاقل ٦٠٪ من مياه الري المنتظم للزراعة في السودان و٥٠٪ على الاقل من الطاقة الكهربائية في البلاد .

هذه الحقيقة توضح أن هناك بعدا مائيا في الصراع الدائر حاليا، وهو بعد يتجاوز السودان ليشمل جيرانه وعلى رأسهم مصر واثيوبيا. جون قرنق ليس عسكريا فقط وانما هو بالاضافة الى ذلك حامل لدرجة الدكتوراة في الزراعة .

والمياه هي البعد الاساسي في العملية الزراعية. وهو يعرف تماما إن الامكانيات المستقبلية لأي موارد مائية انما توجد في منطقة المستنقعات والتي تحتوي على حوالي ٣٨ مليار مكعب من المياه. وعليه فحتى اذا انتهى بالسيطرة على جنوب السودان فقط فانه سيضع يده على هذه الامكانيات .

اما فيما يتعلق بخزان الروصيرص فقرنق سيسعى ما وسعه الأمر للسيطرة عليه وليس تخريبه لانه اذا كان يريد حكم السودان فلا بد من الابقاء على مثل هذه المنشآت الحيوية. وكذلك اثيوبيا فهي لن تدخل في عملية مكشوفة كقصف الخزان مثلا لان ذلك يعني مواجهة شاملة وحربا معلنة وهي حتى الآن لا تعترف بأنها تدعم جون قرنق .

وفي الوقت الذي تحدث فيه هذه التطورات في السودان يدور جدل في مصر حول الجفاف الذي يهدد النيل. ومصر تتميز بأنها تعتمد على مصدر وحيد للمياه هو نهر النيل والذي يتكون في اراضي دولة اجنبية هي اثيوبيا .. ويمر عن طريق دولة ثانية هي السودان .

الجدل حول الجفاف في مصر والذي كان خافتا وداخل الدوائر العلمية والهندسية خرج الى العلن بل والى خارج مصر في بداية الصيف الماضي عندما نشرت « الواشنطن بوست » تقريرا عن الوضع. وقبل بضعة اسابيع نشرت « التايمز » اللندنية مقالا في صفحتها الاولى ليستند الى تقرير اعده بيت خبرة انجليزي، الأمر الذي أشعل الجدل في الصحافة المحلية .

خلاصة الامر انه لأول مرة يتجاوز الجفاف معدل السنوات السبع العجاف المعروفة. واذا كان السد العالي قد استطاع انقاذ مصر من الجفاف طوال هذه السنوات فهل يستطيع القيام بهذه المهمة والسنوات السبع قد اصبحت تسعا حتى الآن؟ ليس من السهل الادلاء باجابة قاطعة، لكن من الواضح ان هناك مشكلة مياه وهي مشكلة ستؤثر على اتجاهات التوسع الزراعي والري عموما والامدادات الكهربائية. وحتى اذا لم تكن المسألة حاليا يمثل الخطورة المتوقعة فان القلق الاساسي يتركز حول المستقبل وكيفية زيادة موارد المياه لمواكبة احتياجات السكان والذين يتزايدون هم انفسهم بمعدلات عالية. ونفس الشيء ينطبق على السودان والذي يكاد يكون قد استهلك كل حصته من المياه .

وهنا تدخل اثيوبيا على الخط. فهي توفر ٨٤٪ من ايرادات نهر النيل وفروعه عبر المياه المنسابة من الهضبة الاثيوبية. وقد غضبت اثيوبيا على السودان ومصر لابرامهما لاتفاقية مياه النيل بينهما عام ١٩٥٩ في غيبة عنها بل وبدون مشاورتها. ومع ان السياسة المصرية والسودانية حاولت تدارك الامر بعد ذلك وعقدت اجتماعات موسعة لكل دول حوض النيل ودراسة بعض المشاريع المشتركة، الا ان الموقف الاثيوبي لايزال على حاله .

ومشكلة اثيوبيا انها مقيدة باتفاقية ١٩٠٢ والتي ابرمتها مع الدولة العظمى بريطانيا والتي كانت تحتل السودان وقتذاك. وتلك الاتفاقية تمنع اثيوبيا من عمل اي انشاءات يمكن ان تؤثر على مجرى النيل الازرق. ولاتزال تلك الاتفاقية سارية المفعول وتسعى اثيوبيا ما في وسعها التحلل من التزامها ذلك واحدى وسائلها بالطبع هي الضغط .

ولتفهم دوافع اثيوبيا يمكن للمرء ان يشير الى تزايد الاحتياجات مع النمو السكاني واخيرا تكرار ظاهرة الجفاف والتي ادت الى ان تصاب البلاد بمجاعتين خلال ثلاثة اعوام .

ولمواجهة هذا كله بدأت اثيوبيا دراسة بعض المشاريع المائية على النيل الازرق. وتقدر بعض الجهات ان احتياجات اثيوبيا يمكن ان تصل الى ٤٠ مليار متر مكعب من المياه اي ٧٢٪ من حصة مصر من مياه النيل واكثر من ضعفي حصة السودان. وكان الرئيس المصري السابق انور السادات قد هدد بشن حرب على اثيوبيا اذا بدأت العمل في مشاريعها تلك .

لكن من المعروف ان اثيوبيا لا تستطيع بوضعها الاقتصادي الراهن ان تقيم المنشآت التي تريدها لانها ذات تكلفة عالية، وقد يكون في حساباتها ان تهدد السودان ومصر وتضغط عليهما بأمل الابتزاز والحصول على معونات تمكنها من القيام ببعض مشاريعها وبعد تعديل اتفاقية ١٩٠٢ .

ان ملف المياه هذا لا تقتصر اوراقه على السودان ومصر فقط. فمنطقة الشرق الأوسط كلها مليئة بمثل هذه القضايا والمشاكل وقد لفت نظري ان وزير الطاقة الامريكي جون هيرنجتون عندما زار المنطقة قبل شهرين بدأ جولته بزيارة دولة غير بترولية هي تركيا وتناقش معها حول امر يتعلق في الاساس بالمياه .

فتركيا تخطط لاستغلال المياه ولديها خطة طموحة لبناء سد على نهر الفرات سيؤثر بالطبع على المياه الذاهبة الى العراق. ولديها فكرة مد خط آخر يحمل المياه العذبة من تركيا الى منطقة الخليج لتقايضه بالنفط وهو مشروع ضخم يكلف اكثر من ٢٠ بليون دولار لم تبد الدول الخليجية حماسا له. ولا يغيب عن البال اسرائيل وتطلعاتها المائية في دول الجوار .

من حقائق الجغرافيا السياسية انه لا يمكن الغاء دولة مجاورة من الخريطة مهما كانت نوعية العلاقة معها ومن حقائق التاريخ السياسي ان اي دولة لا تود ان ترى جيرانها احسن منها، ويزداد الاتجاه العدواني بزيادة الاختلافات، وقبل بضعة اشهر تحدثت مجلة « الايكونومست » البريطانية عن الاوضاع في المنطقة وتوقعت ان تشتعل الحرب المقبلة بسبب المياه. وكل هذا يتطلب من عرب الهموم المشتركة والمصالح المشتركة ان يتحركوا لتحقيق حد ادنى من الوفاق والاتفاق لصيانة الامن القومي العربي، لانه في غياب هذا ستسعى دول الجوار العربي الى حل مشاكلها وتحقيق تطلعاتها على حساب الجار العربي بدلا من قاعدة المصالح المشتركة والتي تكتسب قيمتها فقط عندما يبرهن كل طرف انه قادر على صيانة وحماية حقوقه ابتداء وافهام الطرف الآخر ان العدوان يعود عليه بضرر مماثل .

## هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

### الى الذين يتنصلون من مسؤولياتهم

حين شاهدنا وشاهد العالم منظر احتشاد مائتي الف يهودي امريكي في واشنطن قبل وصول جورباتشوف .. تساءلنا وتساءل غيرنا: لماذا لم يجتمع عشرة الاف عربي في اي شارع يمر به الرئيسان بلافتات مضادة تتساءل «أين فلسطين» و«الى ارض من يذهب المهاجرون الروس ؟»...

وللوهلة الاولى، يبدو ان هذا تقصير من المواطن العربي العادي في امريكا: ماذا نفعل لهم، انهم لم يتحركوا !..

واقول لكل جهة عربية لها صلة بهذا المجال: كلا ! لقد خبرنا ذلك في عصور اخرى . ومثل هذه المظاهرة لا تتم تلقائيا ولا بنداء . انما ترتب وتنظم . والى جانب النداء العام يوضع كشف باسماء النشيطين بالذات . وترسل لهم تذاكر الطائرات الى واشنجطن على الاقل، ان لم تدبر لهم وسائل المبيت ايضا ..

هذا ما يحدث . لا بد من قيادة . من جهة تتوقع، وتستعد، وتنظم، وتصرف ايام كان يدعى لمؤتمر للطلبة العرب، ليأتوا من انحاء القارة الامريكية . والطلبة هم الانشط والاقرب. كانت المكاتب الثقافية لبلادهم، ولديها الاسماء، ترسل اليهم تحفزهم، وتدفع لهم ثمن تذاكر الطائرات الغالية بالنسبة لهم .. والمكان الذي سيجتمعون فيه . والشعارات المحددة المناسبة للموقف .. الى اخره ...

وهناك جامعة عربية . وشعارات عربية. ومكاتب بعثات عربية . واموال تبعثر في عواصم العالم . ولكننا لا نتحرك . لا نتصرف بروح الصمود والمواجهة والاستعداد للعمل السريع . تركنا الساحة . وتفرقنا ايدي سبا . ولم يعد ممكنا عمل جهد عربي قومي منسق . ودولة واحدة لا تستطيع. ويد واحدة لا تصفق . والجامعة لا تدفع الدول لها ميزانياتها . ولا تجد مرتبات موظفيها فما بالك بمواجهة الصهيونية في امريكا .

فلا نلوم الطلبة والشباب . ولا المواطن العادي. هذه اشياء تؤخذ فيها مبادرة، وتنظم، وتمول، وقبل العاصفة، لا بعدها ...

## وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «من يرد الله به خيرا يصب منه»

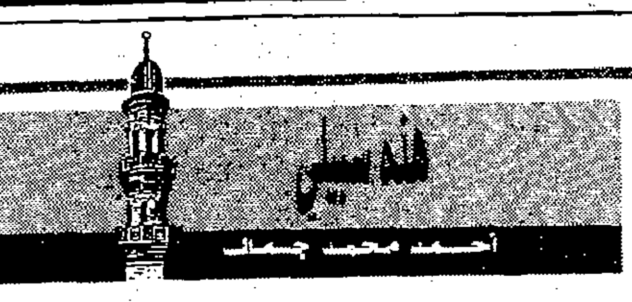
### ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٢٤ | ٥,٢٩ | ٥,٠٢ | ٥,٠١ | ٥,٠٨ | ٤,٤١ | ٥,٤٨ | ٥,٤٩ | ٥,٠٧ | ٥,٣٠ | ٤,٥٢ | ٤,٤٠ | ٥,١٨ | ٥,٠٦ | ٤,٥٩ | ٥,٢٦ | ٦,٤٠ | ٥,١٤ | ٥,٥٧ |
| الشروق | ٦,٤٨ | ٦,٥٥ | ٦,٢٨ | ٦,٢٤ | ٦,٤٠ | ٦,١١ | ٧,٢٠ | ٧,٢٢ | ٦,٣٣ | ٧,٠٠ | ٦,١٥ | ٦,١٠ | ٦,٣٨ | ٦,١٦ | ٦,٢٧ | ٦,٥٦ | ٨,١٨ | ٦,٤٤ | ٧,٣٠ |
| الظهر | ١٢,١٤ | ١٢,١٥ | ١١,٣٤ | ١١,٤٦ | ١١,٤٨ | ١١,٤٣ | ١٢,٣٦ | ١٢,٢٠ | ١١,٤١ | ١٢,٢٢ | ١١,٣٩ | ١١,٣٢ | ١٢,٠٣ | ١٢,٠٣ | ١١,٢٩ | ١١,٥٩ | ١٢,٥٩ | ١١,٤١ | ١٢,٢٠ |
| العصر | ٣,١٩ | ٣,١٤ | ٢,١٩ | ٢,٤٥ | ٢,٣٧ | ٢,٥٥ | ٣,٠٠ | ٢,٤٥ | ٢,٣٣ | ٣,٢٢ | ٢,٢٧ | ٢,٣٢ | ٣,٠٥ | ٣,٠٣ | ٢,١٤ | ٢,٣١ | ٣,٢٠ | ٢,١٨ | ٢,٥٠ |
| المغرب | ٥,٤٠ | ٥,٣٥ | ٤,٣٦ | ٥,٠٦ | ٤,٥٦ | ٥,٣٣ | ٥,٣٣ | ٥,٠٥ | ٤,٥٠ | ٥,٣٧ | ٤,٤٧ | ٤,٤٧ | ٥,٢٦ | ٥,٣٨ | ٤,٣١ | ٥,٠١ | ٥,٣٩ | ٤,٣٧ | ٥,٠٨ |
| العشاء | ٧,١٠ | ٧,٠٥ | ٦,٠٠ | ٦,٣٦ | ٦,١٨ | ٦,٣٣ | ٦,٥٣ | ٦,٣٦ | ٦,١٣ | ٧,٠٨ | ٦,٠٦ | ٦,١٧ | ٦,٥١ | ٦,٣٨ | ٥,٥٩ | ٦,٢١ | ٧,١١ | ٦,٠٢ | ٦,٣٦ |

| | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦,٠٣ | ٦,٤٤ | ٥,٤٧ | ٦,٤٣ | ٦,٥٠ | ٦,٢١ | ٥,٤٦ | ٦,١٣ | ٦,٢٣ | ٥,٣٠ | ٦,٢٩ | ٦,٣٠ | ٥,١٩ | ٦,٤٦ | ٦,١٤ | ٥,٣١ | ٥,٤١ | ٥,٢٨ | ٥,٤٢ | ٥,٤٩ |
| الشروق | ٧,٥٥ | ٨,٣٣ | ٧,٢٧ | ٨,٣٤ | ٨,٢٧ | ٨,٠٧ | ٧,٣٤ | ٨,٠٦ | ٨,١٣ | ٧,١٣ | ٨,٣٣ | ٨,٢٧ | ٦,٤٨ | ٨,٣٩ | ٨,٠٢ | ٧,٠٩ | ٧,١٩ | ٧,٠٧ | ٧,٠٦ | ٧,٣٥ |
| الظهر | ١١,٥٥ | ١٢,٤٦ | ١٢,٠٥ | ١٢,٣٨ | ١,١٠ | ١٢,٣٠ | ١١,٥٠ | ١٢,٠١ | ١٢,٢٠ | ١١,٥٩ | ١١,٤٣ | ١٢,٠٥ | ١١,٤٨ | ١٢,٣٨ | ١٢,٢١ | ١١,٥١ | ١٢,٠٣ | ١١,٤٦ | ١٢,١٦ | ١٢,٠١ |
| العصر | ١,٣٧ | ٢,٣٨ | ٢,٢٣ | ٢,٢٢ | ٣,٣٢ | ٢,٣٣ | ١,٤٥ | ١,٣٨ | ٢,٠٨ | ٢,١٩ | ١٢,٤٢ | ١,٢٥ | ٢,٢٨ | ٢,١٣ | ٢,١٩ | ٢,١٢ | ٢,٣٠ | ٢,٠٣ | ٣,٠٦ | ٢,٠٦ |
| المغرب | ٣,٥٤ | ٤,٥٧ | ٤,٤٢ | ٤,٤٠ | ٥,٥١ | ٤,٥٢ | ٤,٠٣ | ٣,٥٥ | ٤,٢٦ | ٤,٤٣ | ٣,٥٢ | ٣,٤٠ | ٤,٤٧ | ٤,٣٠ | ٤,٣٨ | ٤,٣١ | ٤,٤٩ | ٤,٢٢ | ٥,٢٥ | ٤,٢٥ |
| العشاء | ٥,٤٠ | ٦,٤٠ | ٦,١٦ | ٦,٢٤ | ٧,٢٢ | ٦,٣٣ | ٥,٤٥ | ٥,٤٢ | ٦,١٠ | ٦,١٠ | ٤,٣٨ | ٥,٣١ | ٦,١٠ | ٦,١٦ | ٦,١٩ | ٦,٠٣ | ٦,١٨ | ٥,٥٦ | ٦,٤٤ | ٦,٠٥ |

### دعاء اليوم

«اللهم، انت ربي، لا اله الا انت، خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت».




## العلمانية دخيلة على العالم الاسلامي

.. وهذه فرجة اخرى، في زحمة الصراع الدامي بين الاسلام وخصومه ـ تأتي من خارج المنطقة العربية الاسلامية، كما اتت الفرجة الاولى...

في المركز الكنائسي ـ بنيويورك ـ انعقد مؤتمر لبحث التطورات والتغييرات التي تعانيها شعوب منطقة الشرق الاوسط.

وقد دعا الى المؤتمر مجلس الكنائس الوطني الامريكي. وفي ذلك دلالة واضحة واشارة صريحة... على الاهتمام الكبير بشعوبنا العربية والاسلامية المغلوبة على امرها بفعل من يهتمون بامر تطوراتها... بل تخلخلاتها واضطراباتها وتفرق شملها.

وفي هذا المؤتمر دارت احاديث، وجرت مناقشات، وارتفعت اصوات باتهام الاسلام بالعجز عن توحيد العرب، وانه دين القتل والاغتيال وان العرب ليست لهم ثقافة، ولا للاسلام ثقافة... وانما هي ثقافة الاغريق الخ...

وقد الفنا امثال هذه الافتراءات الحاقدة، فلا يهمنا من امرها الآن شيء ولا يثيرنا ناعق من شرق الدنيا، ولا ناعق من غربها.

ولكن الذي يهمنا ونود اثباته في كلمة اليوم ـ تكملة لما سبق في كلمة امس ـ ما تحدث به في المؤتمر نفسه الاستاذ (جون بادو) عن العوامل والمؤثرات في حياة شعوب الشرق الاوسط قديما وحديثا. وكان اهم ما ركز عليه في محاضرته: ان الاسلام هو اشد العوامل تأثيرا في حياة هذه الشعوب وان ما يبدو من مواقف (علمانية) لبعض الدول الاسلامية في الوقت الحاضر فانما هو امر سطحي ثم قال: «الحقيقة ان الاسلام كان ولا يزال من اهم الدوافع والعوامل للمسلم كفرد وللمجتمع كدولة».

والاستاذ جون بادو كان عميدا للجامعة الامريكية في القاهرة ـ ثم سفيرا لامريكا في الجمهورية العربية المتحدة، وزار بعض بلاد الشرق الاوسط وهو الآن مدير لقسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة كولومبيا.

واحب ان اختم كلمتي عما قاله (جون بادو) ومن سبقه، ومن سوف يلحق به بأن ارجو ان يكف (العلمانيون) في الدول الاسلامية عربية وغير عربية... عن مؤامراتهم على الاسلام... وسفكهم للدماء وتصفيتهم للمفكرين والعسكريين الذين يخالفونهم الرأي والمعتقد... شيوعيا كان ام اشتراكيا ام بعثيا ام قوميا.

وحسبهم عبرة وموعظة انبعاث المعارضة في روسيا والصين ويوغوسلافيا بعد عقود من الزمن طوال عجاف.

ذلك ان الحرية ـ والحق ـ والخير (والاسلام صاحبها وطالبها) هي التي تنتصر اخيرا وتضحك كثيرا.

---

## المشير سوار الذهب في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»

# ● أطالب بمؤتمر اسلامي دولي يصدر قرارات ملزمة لوقف حرب الخليج
# ● لابد من تنسيق الجهود بين المنظمات الاسلامية لكشف التيارات المنحرفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

اعلن المشير عبد الرحمن سوار الذهب «رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم»... في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الحرب العراقية الايرانية لا تنحصر في الخسائر المادية والبشرية، وانما تمتد ايضا الى الاثار الضارة والخطيرة على التضامن العربي والاسلامي... وهذا النزيف الدموي يجب ان يعالج بجدية، وذلك لن يتم الا عن طريق مؤتمر اسلامي كبير تكون قراراته الزامية، وتكون هناك خطوات واضحة ومعروفة لتنفيذ هذه القرارات.

واكد سوار الذهب ان منظمة الدعوة الاسلامية حققت ما هو اشبه بالمعجزة حيث تصدت للحملات التبشيرية التي تحاول غزو القارة الافريقية وتحويلها عن الاسلام.

وقال: ان على المسلمين ان يتصدوا لهذا بكل ما يملكون من فكر ورأي وعمل وذلك لحسم المعركة لصالح الاسلام.

وطالب بالتنسيق بين الجهات العاملة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم حتى يمكن ان يعود ذلك بالنفع على العالم الاسلامي بأسره.

وحيا الدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي والازهر الشريف ووزارة الاوقاف المصرية في التنسيق مع المنظمة في العمل على نشر الاسلام بالصورة المثلى.

وفيما يلي نص حديثه الذي خص به «الشرق الاوسط»:

**● بداية... ما هي طبيعة منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم، وما هو الدور الذي تقوم به؟**

ـ منظمة الدعوة الاسلامية منظمة خيرية اسلامية متخصصة في نشر الدعوة بين غير المسلمين والجماعات الاسلامية في افريقيا ومقرها الرئيسي الخرطوم... وقد جاء انشاؤها نتيجة للوفاء بمتطلبات الدعوة الاسلامية بالقارة الافريقية التي استهدفها الاستعمار بما وراءه من كنائس يهودية ونصرانية ليقطع اصولها ويبدل قبلتها الاسلامية فانتشرت فيها كنائس التنصير المختلفة مدعومة بالاموال الطائلة من دول الغرب ووسائل الاتصال والمواصلات والاذاعة والمستشفيات الحديثة والمدارس المسيحية المزودة بأرقى الكتب والمعلمين والمناهج الغربية التي تعتمد الانجليزية مكان العربية، والمسيحية بديلا للاسلام.

### حسم المعركة

وكان واجبا على المسلمين ان يتصدوا لهذا بكل ما يملكون من فكر ورأي وعمل حتى يتهيأ من الامكانات والقدرات ما يقضي لحسم المعركة الحضارية لصالح الاسلام... فجاء انشاء منظمة الدعوة الاسلامية كيانا جديدا يحشد طاقات المسلمين وامكاناتهم الفكرية والمالية لهذا الهدف النبيل.

وقد اتخذت المنظمة اسلوب العمل المتكامل بحيث تقدم الدعوة الاسلامية جنبا الى جنب مع الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية ورعاية الامومة والطفولة والمرأة والشباب والاغاثة حتى تسد الثغرات التي ينفذ من خلالها المنصرون.

### التنسيق مطلوب

**● هناك عدد كبير من المؤسسات والمنظمات والهيئات الاسلامية... ولكن نشاط كل منها فردي... بل البعض منها قد يتباعد عن الاخر... اليس من الاجدى التنسيق بين هذه الهيئات والمنظمات؟**

ـ باعتبار ان هذه المنظمات واحدة تهدف الى خدمة الاسلام والمسلمين ورعايتهم فلا بد من تنسيق الجهود لكي تكون النتائج افضل مما هي عليه...

وهذا هو ما تفعله حاليا المنظمة ورابطة العالم الاسلامي حيث يتم تنسيق الاعمال فيما بينها... وقد تم ولله الحمد ايضا مع شيخ الازهر ووزير الاوقاف المصري الاتفاق على التعاون والتنسيق مع المنظمة.

فنحن نعمل جميعا لاعلاء راية الاسلام والتصدي للحملات الانحلالية والالحادية التي تسعى جاهدة لتقويض الكيان الاسلامي.

وانا متفائل بهذا التنسيق والذي سيكون له باذن الله تعالى مردود طيب على نشاط الدعوة الاسلامية وثمرة هذا التعاون ستعود بلا شك بالفائدة العظمى على الاسلام والمسلمين.

وادعو كافة الهيئات والمنظمات العاملة في هذا المجال الى التنسيق بينهما حتى يمكن ان تكون جبهة واحدة قوية لصد كل الهجمات التي تواجه الاسلام وكشف التيارات المنحرفة والمناهضة.

### الدعم الاسلامي

**● تعاني معظم الاقليات الاسلامية من حملات التبشير فما رايكم في هذا الامر؟**

ـ هذه الحملات تأتي في غياب الدعم الاسلامي... وحالة المسلمين سواء في مجتمعاتهم او اقلياتهم تدعو للاسف. فهذه الاقليات تعاني من الفقر ومن الجهل والمرض... والعالم الاسلامي لا يسأل عنهم او انهم مهملون تماما، وهذا ما يغري الهيئات التبشيرية والتنصيرية بان تركز جهودها عليهم، وبالتالي فانهم تحت وطأة الحاجة وفي سبيل العيش مع جهلهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف... يجدون انفسهم منساقين نحو هذه العمليات البشعة.

### دور فعال وجيد

**● ماهو دور منظمة الدعوة الاسلامية في المناطق التي تواجه هذه الحملات؟**

ـ المنظمة تقوم بدور فعال وجيد في محيط الاقليات... وقد كان ذلك مدعاة لاعتزاز كثير من الدول التي تعمل فيها المنظمة... وهي حينما تصدت لمثل هذه الاعمال كانت تعمل قدر جهدها رغم الامكانات الشحيحة لكنها مع ذلك استطاعت ان تنقذ مجتمعات اسلامية كاملة تفتقر الى كل مقومات الحياة وما حققته المنظمة خلال الثماني سنوات من عمرها يعتبر ولله الحمد معجزة.

وقد استطاعت المنظمة في الفترة القصيرة من عمرها بتوفيق من الله تعالى وفضله، ثم بوقوف الخيرين والمخلصين من ابناء العالم الاسلامي ان تحقق قدرا طيبا من التقدم في مجالات نشر الاسلام والارتقاء بالجماعات المسلمة في افريقيا. وقد بلغت تكلفة خدماتها اكثر من ثلاثين مليون دولار.



سوار الذهب

### اثار خطيرة للحرب

**● من وجهة نظركم ما هو السبيل لعودة الامة الاسلامية لما كانت عليه في سابق عهدها؟**

ـ لكي نعود بالامة الاسلامية لما كانت عليه كما تقول لا بد ان نزيل الاثار الضارة والخطيرة التي تهدد التضامن الاسلامي العربي... والتي هي في المقام الاول الحرب العراقية الايرانية فهذه الحرب وان كانت خسائرها البشرية الرهيبة فاقت المليون قتيل وعدة ملايين جريح... فان الخسائر المادية قد فاقت اكثر من عائدات النفط منذ اكتشافه... وهذا يعني ان الخسائر المادية بلغت حدا كبيرا.

واستطرد المشير سوار الذهب قائلا: رغم هذا الرقم الخطير الا ان اثار الحرب على التضامن العربي والاسلامي هو اخطر ما حدث للامة كلها لما ادى اليه من انشقاقات وتفرق.

### قرارات ملزمة

**● اذا كان لحرب الخليج كل هذه الاثار المدمرة لتضامن العالم الاسلامي فما هو المطلوب لوقف هذه الحرب؟**

ـ هذا النزيف الدموي الذي وضح امام العالم انه لم يتوقف طوال السنوات الماضية رغم كل النداءات التي وجهت من كافة المؤسسات والهيئات العربية والاسلامية والعالمية... يجب ان يعالج بجدية اكثر... حتى يكون القرار نهائيا.

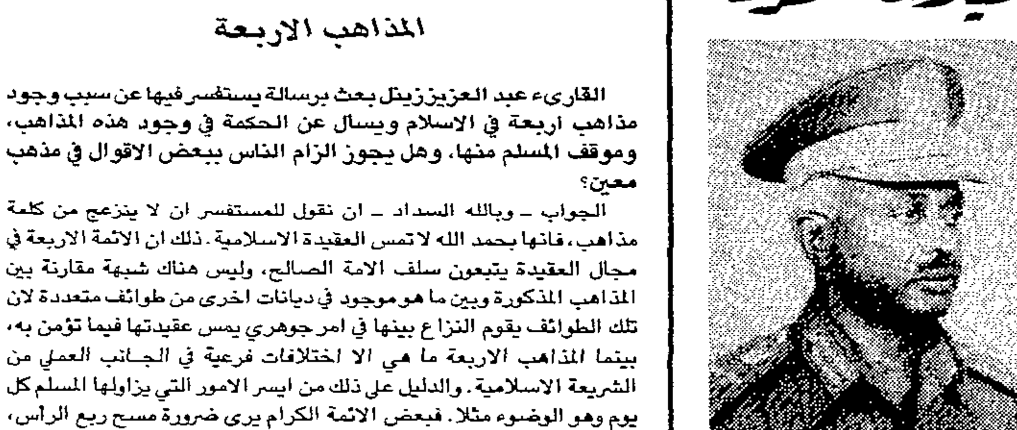
وفي اعتقادي ان ذلك لن يتم الا عن طريق مؤتمر اسلامي كبير تدعى اليه كافة الدول الاسلامية لكي يكون قرارها في شأن الحرب واضحا وايجابيا، وملزما... كما يجب ان تكون هناك خطوات واضحة ومعروفة في حالة عدم تنفيذ ما يصدر عن ذلك المؤتمر.

---

## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

### المذاهب الاربعة



**القارىء عبد العزيز زيتل بعث برسالة يستفسر فيها عن سبب وجود مذاهب اربعة في الاسلام ويسال عن الحكمة في وجود هذه المذاهب، وموقف المسلم منها، وهل يجوز الزام الناس ببعض الاقوال في مذهب معين؟**

الجواب ـ وبالله السداد ـ ان نقول للمستفسر ان لا ينزعج من كلمة مذاهب، فانها بحمد الله لا تمس العقيدة الاسلامية. ذلك ان الائمة الاربعة في مجال العقيدة يتبعون سلف الامة الصالح، وليس هناك شبهة مقارنة بين المذاهب المذكورة وبين ما هو موجود في ديانات اخرى من طوائف متعددة لان تلك الطوائف يقوم النزاع بينها في امر جوهري يمس عقيدتها فيما تؤمن به، بينما المذاهب الاربعة ما هي الا اختلافات فرعية في الجانب العملي من الشريعة الاسلامية. والدليل على ذلك من ايسر الامور التي يزاولها المسلم كل يوم وهو الوضوء مثلا. فبعض الائمة الكرام يرى ضرورة مسح ربع الرأس، بينما يرى غيره الاكتفاء بمسح ولو شعيرات من الناصية. وبينما يرى احدهم ضرورة الوضوء من مس المرأة الاجنبية، يرى غيره ان المس المقصود ليس هو لمس الجسم للجسم وانما اللمس عبارة عن الاتصال المعهود بين الرجل وزوجته. فانت ترى ان الاختلاف هنا اختلاف في امور عملية لا مساس لها بالعقيدة.

ثانيا: المذاهب الفقهية العملية المشار اليها ليست هذه الاربعة فقط بل كانت اكثر من هذه بكثير، إلا ان هذه الاربعة هي التي شاء الله لها البقاء لان ائمتها الاعلام قيض الله لهم من التلامذة من حمل عنهم علمهم ونشره وكتب الكتب التي حظيت بالقبول عند جماهير الذين وجد فيهم الامام. اما المذاهب الاخرى التي حمل لواءها ائمة اعلام آخرون مثل فقيه الشام الاوزاعي، وفقيه مصر الليث بن سعد وفقيه بغداد الامام ابي جرير الطبري وامام المدرسة الظاهرية، داود بن علي الظاهري فان هذه المذاهب وغيرها لم تجد من طلبة العلم من يحملها عن شيوخها فبقيت في كتب تحمل اسماء هؤلاء الاعلام وانقرضت من واقع المجتمع الاسلامي.

ثالثا: يمكن ان يقال عن هذه المذاهب انها مدارس فقهية. وهذا امر معروف في جميع المجالات العلمية. فهناك مثلا مدارس نحوية مثل مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة. وهناك مدارس كلامية، كالسلف والاشاعرة والمعتزلة. وحتى في مجال الدراسات العلمية البحتة نجد نظريات مختلفة تبعا لاختلاف المنهج الذي تسير عليه وان كانت جميعا تدرس موضوعا واحدا. وهذا التعدد دليل الحيوية وسعة الافق وسماحة الموضوع الذي يبحث عنه.

رابعا: هذه المدارس الفقهية كانت نشأتها طبيعية لا تصارع فيها ولا مشاحنة. ولكنها نشأت متأثرة بالبيئة التي نشأت فيها. لقد كان المسلمون في عصر ما قبل المذاهب يسألون اهل العلم والمعرفة من الصحابة والتابعين. فمن اجابهم بجواب عملوا به ثم كانت سياسة الدولة الاسلامية في عهد الخلافة الراشدة انه متى فتحت جهة من الجهات بعثوا اليها من اهل العلم من يفقههم في دينهم وينقل اليهم علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد بعث عمر لاهل الكوفة بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه واعتبر ارساله اليهم تقديما لحقهم في العلم والمعرفة على حقه في استبقائه معه في المدينة يستشيره في كثير من الامور. كما بعث بأبي الدرداء الى أهل الشام وذهب عبد الله بن عمرو بن العاص مع ابيه الى مصر يفقه اهلها.

ومن المنطقي ان يكون هناك اختلاف في النظرة لاختلاف الاوضاع التي لقوها في البلاد التي ذهبوا اليها. كما ان علم كل واحد من هؤلاء الاعلام قد يكون متميزا في جهة عن علم اخيه. ومن تلامذتهم من يكون اوعى واقدر على الفهم من غيره، ومن هنا نشأت هذه المدارس.

خامسا: فرض مذهب معين على الناس فيه تضييق عليهم ونقل لهم عن عادتهم. وحين الف الامام مالك الموطأ وهو كتاب عظيم في الفقه والحديث حاول احد خلفاء بني العباس ان يحصل على موافقة الامام مالك ان يعلق كتابه في الكعبة وان يلزم جماعة المسلمين بالاخذ بما فيه، الا ان الامام رحمه الله اوضح له ان صحابة رسول الله تفرقوا في الامصار وتفرق علمهم معهم في البلاد التي ذهبوا اليها واخذ به اهلها فمن الاجحاف وعدم الانصاف ان تفرض عليهم وجهة نظر واحدة ومنهج في التخريج واحد قد لا يوافق ما نشئوا عليه فقبل الخليفة وجهة النظر الكريمة السمحة هذه.

---

## د. التركي ينوه بدور جماعات تحفيظ القرآن واهتمامهم بالناشئة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رأس مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الاجتماع الدوري لمجلس ادارة جماعات تحفيظ القرآن الكريم بالسعودية حضره اعضاء المجلس من رؤساء الجماعات وممثلي الجهات الرسمية.

وتحدث د. التركي في بداية الجلسة عن الآثار الطيبة التي أثمرتها جهود هذه الجماعات في تنشيط التوجه لحفظ القرآن وتعليمه. كما اثنى على الجماعات في الاهتمام بالناشئة وترغيبهم في هذا العمل المبارك، واشاد بالدعم السخي الذي تبذله الدولة لتشجيع هذه الجماعات وتوفير وسائل استمرارها وتوسيع اعمالها، كما ذكر المجلس بأهمية مسؤوليته في هذا الوقت حيث يقتضي الأمر بذل جميع المساعي لاعانة الجماعات من حيث التنظيم والتخطيط ووضع البرامج الكفيلة بتحقيق أكبر قدر من الأهداف.

وقد بحث المجلس عدداً من الموضوعات ذات الصلة بالجماعات ومن بينها التقرير السنوي عن الأمانة وعن الجماعات واعرب المجلس عن شكره للجهود الطيبة التي بذلتها الأمانة وللمنجزات الخيرة التي حققتها الجماعات وأوصى بطبع ذلك ونشره تحقيقا للمصلحة.

كما نظر المجلس في طلبات بعض المناطق الترخيص لها في إنشاء جماعات مستقلة ووافق على إصدار ترخيص بانشاء جماعة خيرية لتحفيظ القرآن في كل من مدينة عنيزة ومنطقة وادي لية وفي بلجرشي وفي القريات ورفحاء وفق اللوائح والتنظيمات المطبقة والمعتمدة لدى الأمانة العامة لجماعات تحفيظ القرآن في الجامعة وبحث المجلس القواعد المقترحة لتنظيم بعض الاعمال المالية والادارية في الجماعات وأوصى بالأخذ بها وفوض مدير الجامعة باتخاذ الخطوات التنفيذية لها.

---

دراسة جديدة عن الاحزاب السياسية في الاسلام:

## تشيد بالسعودية والدول التي تطبق الاسلام عقيدة ورغبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**ان الدولة القائمة على اسس الاسلام قد ضمنت للبشر فيها كل انواع الخير والسعادة والحرية والرخاء واعطته كل انواع الشرف والنبل والكرامة... وقد شهدت البشرية على ذلك لما تضمنته طبيعة الاسلام الذي يعطي كل شعبة من شعب الحياة منهجا متزنا متكاملا متكامل الاطراف ومتناسقا مع الفطرة الانسانية ومع بقية شعب الحياة الاخرى، فهو يعالج الحياة كليا وجزئيا وينسق بين اجزائها وبين فكرتها الكلية ويمنح كل طرف فيها الحقوق والحرية والازدهار الخلقي والروحي والمادي ما لم يكن في حسبانها.**

وفي هذه الازمنة انفلت الزمام الى امم اوروبا التي اخترعت انظمة جديدة في مجال السياسة ظنا من هذه الامم الغربية انها تكفل بها حريتها وكرامتها وتبقى حامية لانهيارها الروحي، فحذت حذوها كثير من الدول الاسلامية وحاولوا تقليدها ظانين انها اوفق بظروف الزمان متجاهلين ما في نظام الاسلام من المرونة الملائمة للظروف مع تحقيق الكرامة والحرية والشرف.

جاء هذا في الدراسة التي صدرت ـ حديثا ـ للباحث صفي الدين المباركفوري بالجامعة السلفية بالهند وموضوعها الاحزاب السياسية في الاسلام، والذي اصدرته رابطة الجامعات الاسلامية.

وقد ناقش الباحث في هذه الدراسة من منظور اسلامي ظاهرة انقسام الامة الاسلامية في بعض اقطارها الى احزاب سياسية وجماعات متفرقة، وقد اورد عددا من الآراء التي يدل ظاهرها الى جواز تعدد الاحزاب السياسية وانها لا تدعو الى حزبية بل تحتم استشارة اهل الحل والعقد وتحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثم تناول الباحث في دراسته وجهات النظر التي تبيح التعدد وتدعو اليه ويفندها بأدلة نقلية وعقلية.

ويستشهد الباحث ـ لاثبات وجهة نظره التي تعارض قيام الاحزاب السياسية ـ بواقع البلاد الاسلامية التي تتعدد فيها الاحزاب اليوم فيثبت ان هذه الاحزاب لا يهمها صالح البلاد الاسلامية ولكنها فقط تتطاحن من اجل الوصول الى السلطة وان هذا التطاحن يجعل الحزب الحاكم يبرر دائما مواقفه والدفاع عن اي خطأ يرتكبه.

ومن ناحية اخرى كما يقول الباحث ـ فان احزاب المعارضة لا تدخر وسعا في الافتراء على الحزب الحاكم لتشويه سمعته وربما حاولت في سبيل ذلك الى تقديم بيانات غير دقيقة تسعى من ورائها لخلق جو غير صالح لتحريك الجماهير واثارته، لعرقلة سير الحياة في البلاد.

واوضحت هذه الدراسة الانظمة الحزبية وغير الحزبية في الامة الاسلامية. كما اشادت بالدول الاسلامية التي تطبق الاسلام عن عقيدة واخلاص ورغبة، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

وفي نهاية الدراسة طالب الباحث العلماء والدعاة المسلمين بالا يشغلوا انفسهم بالسعي الى السلطة او مناوأة اصحابها، بل الاولى والاجدر بهم ان ينشغلوا بتربية الفرد المسلم تربية اسلامية صحيحة وواعية، وان يهيئوا البيئة الصالحة لافراز عناصر مسلمة تحسن التصرف اذا اوكلت اليها الامور لتعمل لما فيه خير البلاد والعباد.




غلاف الكتاب

# المنتخب السعودي مرشح للفوز على نظيره الكويتي لأول مرة في الكويت اليوم

**الكويت - «الشرق الأوسط»:**
**من عبد الرحمن الناصر:**

**يلتقي عصر اليوم (الجمعة) في الكويت منتخبا السعودية والكويت على أرض ملعب استاد صباح السالم بالنادي العربي (المنصورية) في ثاني مبارياتها ضمن التصفيات النهائية الاسيوأولمبية الكروية للتأهل عن غرب آسيا لاولمبياد سيؤول.**

المنتخب السعودي لعب مباراته الأولى في التصفيات يوم الجمعة الماضي في الرياض مع العراق وأسفر اللقاء عن التعادل السلبي، وبالنتيجة نفسها تعادلت الكويت مع قطر في الدوحة.

المنتخبان السعودي والكويتي تقابلا ١٥ مرة ففازت الكويت ٨ مرات وتعادلا ثلاث مرات وفازت السعودية أربع مرات وكان اللقاء الاخير بينهما في نطاق نهائيات الألعاب الاسيوية بكوريا الجنوبية خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ وانتهى الوقت الأصلي آنذاك بالتعادل ٢/٢ وسجل للكويت يوسف سويد وصلاح الحساوي اللذان يغيبان عن لقاء اليوم وعادل المنتخب السعودي مرتين عن طريق محمد سويد ويوسف الثنيان لتفوز السعودية بالركلات الترجيحية ٧/٦.

والمنتخبان يعتمدان الكرة البرازيلية فمنتخب السعودية يدربه البرازيلي جاينتي فيليو فيما يدرب منتخب الكويت مواطنه انطونيو فهيرا، وكلاهما تم التعاقد معه حديثا اذ لم يشرف فهيرا وجاينتي على فريقيهما الا في مباراة رسمية واحدة وان كان الأول قد اجرى فريقه ست مباريات تجريبية قبل بدء التصفيات بينما الثاني لعب فريقه اربع مباريات اعدادية.

مع ذلك ظهر المنتخب السعودية بمستوى جيد امام العراق واستطاع ان يقنع الجماهير الرياضية بقوة ادائه وانعكس ذلك سلبيا على نظيره العراقي الذي كسب نقطة غالية تعتبر بمثابة فوزله.

يعتمد الفريق الكويتي على الالعاب الثنائية القصيرة ويلعب بايقاع بطيء مع تركيزه على الغزو الجانبي ويسيمثله قلب الدفاع عادل عباس لاول مرة في مركز الوسط لاصابة خالد الشريدة وسيكون بجواره صاحب التسديدات القوية عبد الله البلوشي وناصر الغانم الذي يجيد المناورة والتمرير من مسافات بعيدة.

بالمقابل يتبع الفريق السعودي اسلوبا جديدا في تنظيمه الميداني فلاول مرة يلعب بمحورين في خط الوسط هما صالح خليفة وعبد الله الهذلول وامامهما لاعب الوسط الثالث فهد الهريفي الذي يجيد التمركز وسط المنطقة كرأس حربة متأخر احيانا واحيانا اخرى كجناح ايمن وكاد ان يسجل في المباراة الماضية مرتين افسد الأولى رعد حمودي حارس مرمى العراق وتدخل القائم لصد تصويبته الثانية.

الدفاع السعودي يبرز فيه بوضوح (قائد الفريق) صالح النعيمة وبخبرته العريضة التي تأهله دائما للتدخل بقوة وفدائية في الوقت المناسب يماثله محبوب جمعة في الدفاع الكويتي وان لم تكشف المباراة الأولى مستواه بعد ابلاله من الاصابة.. ويلعب بجوار النعيمة احمد جميل والى جانب جمعة وائل سليمان ويتفوق الأول فنيا لسرعته وقوة مشاركته في الكرات العالية.

جبهتا محمد عبد الجواد الظهير السعودي الايسر ونعيم سعد ظهير ايسر الكويت ستكونان منطلق هجمات الفريقين ولهذا فمن المنتظر ان يواجه نعيم وعبد الجواد صعوبة في الجمع بين واجبي الدفاع والهجوم ومن المؤكد ان المدربين وضعا في الاعتبار مصادر الخطورة ونقاط الضعف.

واما خطا الهجوم فيتميز فيهما قلب الهجوم السعودي ماجد عبد الله بخطورة تسديداته الراسية وانطلاقاته الامامية السريعة. فيما يجيد المهاجم الكويتي فيصل الدخيل تبادل الكرات البينية مع زملائه في خط الوسط الى جانب التسديد من خارج المنطقة.

من المتوقع ان يمثل المنتخب السعودي اليوم: في حراسة المرمى سالم مروان وفي الدفاع حسين البيشي (بتدر سرور) وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد، وفي الوسط صالح خليفة وعبد الله الهذلول وفهد الهريفي وفي الهجوم مساعد السويلم (مروان الشيحة) وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

وان يمثل الكويت: سمير سعيد في حراسة المرمى وفي الدفاع نعيم سعد ووائل سليمان ومحبوب جمعة ووليد الجاسم، وفي خط الوسط عادل عباس وعبد الله البلوشي وناصر الغانم وفي الهجوم مؤيد الحداد وفيصل الدخيل وعبد العزيز الهاجري.

ويقود اللقاء طاقم حكام اندونيسي هم سويتوجو هارتا جونو ويعاونه محمد جعفر عمر وجوستاف لياما.

### اراء حول اللقاء

«الشرق الأوسط» استطلعت رأي مدرب المنتخب السعودي جاينتي وفهيرا مدرب الكويت حول اللقاء فقال الأول: «حسب طريقة اداء الفريق المنافس سنواجهه ولا يمكنني توقع نتيجة معينة بل ستلعب المباراة وفي اذهاننا جميع الاحتمالات وبالرغم من اننا نلعب على ارض الكويت فانني سأسعى للفوز فأنا لا أدرب فريقي على التعادل».

واضاف «انا ادرك شيئا يحدث دائما للفريق السعودي عندما يلعب مع المنتخبات الخليجية وهي اجادتها امامه بالذات واعتقد ان ذلك يعود لسمعة السعودية على المستوى الدولي. فالكل يتمنى الفوز على فريق بلد كبير. اذ ان كسب اي مباراة عادية لا يضع الفريق الفائز في الواجهة اعلاميا وجماهيريا».

### فهيرا:
### تتوقف النتيجة على الحظ؟!

بالمقابل صرح لـ «الشرق الأوسط» فهيرا حول مرئياته الفنية فقال «اتوقع ان تكون المباراة جيدة وصعبة في الوقت نفسه للفريقين. وسيحسم الحظ النتيجة وكلي ثقة ان المباراة سيكون فيها اهداف واتمنى ان تكون من نصيب فريقي..».

وأردف «أحاول ان اعطي اللاعب ما يناسبه من تعليمات وفقا لامكانياته الفنية مع اصلاح الاخطاء».

### فهد الأحمد يتحدث

رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد بدأ حديثه لـ «الشرق الأوسط» قائلا «ارحب بالأشقاء في الكويت وفرحتي بهم نابعة من شعور صادق بالود والمحبة. وتنافسنا التقليدي انعكس ايجابيا على الرياضية الخليجية ومباراة اليوم بين بطل آسيا السابق (الكويت) والحالي (السعودية) امتداد لذلك التنافس الشريف».

وأشار الى ان منتخب السعودية افضل الفرق حاليا من الناحية الفنية في التصفيات على ضوء المباراة الأولى يليه العراق فالكويت وقطر، وذكر ان كسب الكويت والعراق نقطة من الفريق المنافس يعد فوزا لانهما لعبا خارج ملعبيهما.

وردا على سؤال حول الأسباب الداعية لبيع التذاكر يومي الاربعاء والخميس فقط ومنعهما يوم المباراة قال: «اعلنا ذلك عبر وسائل الاعلام الكويتية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين واعتقد ان الجماهير السعودية علمت بذلك النبأ لأهميته بالنسبة لها!!؟».

وبرر الشيخ فهد هذه الخطوة بانها تنظيمية (!!) وذكر انه بامكان الجماهير الحضور قبل المباراة بيوم او يومين (!!).

واثناء حفل الاستقبال الذي اقامه الاتحاد الكويتي للوفد السعودي قال رئيس البعثة السعودية الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية «المباراة تجمع بين شقيقين ورأى ان الكسب والخسارة لن يتعديا ارض الميدان» وعبر عن سعادته لوجوده في الكويت وتمنى التوفيق للمنتخب في لقاء اليوم.

زوجة احد اللاعبين القتلى وشقيقته تنتحبان في مقر النادي

## وسط مشاعر الحزن والوجوم
# البيرو تعلن الحداد الوطني على ضحايا اليانزا ليما

**ليما (البيرو) - الوكالات: اعلن الحداد الوطني في البيرو اثر الكارثة الجوية التي اودت بحياة اعضاء فريق نادي اليانزا ليما لكرة القدم، اقدم واعرق اندية العاصمة والبيرو قاطبة، ويذكر انه لم ينج من ركاب الطائرة المشؤومة الاربعة والخمسين سوى الطيار، وكانت الطائرة، وهي من نوع فوكر ٢٧ قد سقطت في المحيط الهادي قبالة شاطيء العاصمة إثر عطل فني قبيل هبوطها.**

ووسط مظاهر الحزن والوجوم نقلت الانباء ان اجوستين ميرينو رئيس النادي ردد مصدوما «كل ابنائي قتلوا»، فيما احتشدت جموع غفيرة باكية من مشجعي النادي وذوي الضحايا في مقر النادي وفي المستشفيات حيث نقلت الجثث لدى وقوع الحادث، قبل بدء مراسم الدفن.

اشهر ضحايا النادي مدربه الدولي الشهير ماركوس كالديرون مدرب المنتخب البيروفي واللاعبون الدوليون الثلاثة الكبار هوسيه جونزاليز جانوزا ولويس ايسكوبار وتوماس فارغان، وقد قتل معهم جميع افراد الفريق المسافرين على الطائرة وأفراد جهاز التدريب واللياقة البدنية وبعض المشجعين، بينما نجا اللاعبون المصابون والموقوفون ومشجع واحد لم يرافق ضمن البعثة المسافرة إلى بوكاليا.

### اليانزا ليما في سطور

● تأسس نادي اليانزا ليما عام ١٩٠١ في أحد الأحياء الشعبية في العاصمة البيروفية وعرف عنه جذبه للاعبين الملونين عبر تاريخه الطويل.

ومنذ انطلاق البطولات المحلية كان محورا أساسيا في معارك البطولات وخلال الفترة بين ١٩٢٧ و١٩٧٨ حصل على لقب بطولة الدوري ما لا يقل عن ١٦ مرة، وكان حتى الآن أحد الثلاثي التاريخي الكبير شعبيا وتنائج مع فريقي النادي الجامعي (اونيفر سيتاريو) وسبورتنج كريستال (الذي كان يعرف قبلا بـ «كلوب سبورت بروجريسو»).

● الوان النادي: الأزرق والأبيض. ومقره مجمع اليهاندرو فيلانويفا الذي يتسع لحوالي الـ ٤٠ الف متفرج.

● من الم نجوم اليانزا التاريخيين المهاجم العالمي الكبير تيوفيلو كوبيلاس الذي برز أول ما برز مع عدد من زملائه في اليانزا في عروض منتخب البيرو الرائعة في نهائيات كأس العام عام ١٩٧٠.

وعام ١٩٧٨ ضم منتخب البيرو الذي لعب في نهائيات كأس العالم ما لا يقل عن ٨ من لاعبي اليانزا، وتمثل بحصة كبيرة كذلك في نهائيات اسبانيا عام ١٩٨٢ وكان الم نجومه فيها هوسيه فيلاسكيز وجيرمو ديلاروزا.

أما المدرب ماركوس كالديرون الذي لقي حتفه في حادث الطائرة المشؤومة فقد ارتبط اسمه طويلا بمنتخب البيرو وهو أحد أشهر لاعبيه الكبار السابقين، وكان يتولى تدريبه عندما قاده لنهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨.

ويوم الكارثة كان اليانزا يتصدر الدوري البيروفي بفوزه على ديبورتيفو بوكاليا في عقر داره.

وفي ما يلي لمحة عن اكبر الكوارث الرياضية الجوية منذ عام ١٩٤٩:

### مسلسل الكوارث الرياضية الجوية

● ١٩٤٩: حادثة تلة سوبرجا في ايطاليا يوم ٤ مايو (ايار) راح ضحيتها ٢٢ قتيلا بينهم افراد فريق نادي تورينو بطل ايطاليا انذاك، وكان اغلبهم من الم نجوم المنتخب الايطالي وبينهم فالنتينو ماتزولا وجريزا رولويك إلى جانب الفرنسي الدولي بونجيورني والمجري - التشيكي شوبرت.

● ١٩٥٨: حادثة ميونيخ في المانيا الغربية يوم ٦ فبراير (شباط) قتل فيها بعض الم نجوم نادي مانشستر يونايتد الانجليزي بينهم دانكان ادواردز وتومي تايلور وروجر بيرن (عدد القتلى ٧).

وحادثة منتخب السلاح (المبارزة) المصري في المحيط الأطلسي يوم ١٤ اغسطس (آب) قتل فيها ستة.

● ١٩٦٠: حادثة توليدو في ولاية أوهايو الأمريكية، ١٠ اكتوبر (تشرين الثاني) قضى فيها افراد فريق كرة القدم الأمريكية التابع لجامعة كاليفورنيا البوليتكنيكية الحكومية في سان لويس اوبيسبو، وبلغ عدد القتلى ١٦.

● ١٩٦١: حادثة بروكسل في بلجيكا، يوم ١٦ فبراير (شباط) راح ضحيتها أفراد منتخب الولايات المتحدة للتزحلق الفني على الجليد. بلغ عدد القتلى ١٨.

● ١٩٦٩: حادثة فريق نادي ذي سترونجست أعرق وأكبر أندية كرة القدم في بوليفيا، وفيها قتل جميع افراد الفريق الأول للنادي لدى سقوط الطائرة التي كانت تقله من مدينة سانتاكروز إلى العاصمة لاباز.

● ١٩٧٠: في اكتوبر (تشرين الأول) قضى ١٤ بينهم أفراد فريق كرة القدم الأمريكية بجامعة ويتشيتا الحكومية الأمريكية (بولاية كانزاس) في حادث تحطم طائرتهم فوق ولاية كولورادو.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه: قتل ٤٤ بينهم أفراد وطاقم فريق جامعة مارشال بولاية ويست فيرجينيا في حادث طائرة فوق مدينة هنتيجتون حيث مقر الجامعة.

● ١٩٧٣: حادثة ايفانزفيل بولاية انديانا الأمريكية التي راح ضحيتها ١٥ قتيلا بينهم افراد فريق كرة السلة بجامعة ايفانزفيل.. وذلك يوم ١٣ ديسمبر (كانون الأول).

● ١٩٧٩: في اغسطس (آب) قتل ١٤ من لاعبي فريق نادي باختاكور طشقند السوفياتي مع أفراد جهازه التدريبي عندما سقطت الطائرة التي كانت تقلهم في طريق العودة إلى طشقند من مدينة مينسك حيث لعبوا مباراة في الدوري السوفياتي مع فريق دينامو مينسك. كان بين الضحايا ٣ من لاعبي المنتخب السوفياتي هم سيجومينيخ وآن وفيدوروف.

● ١٩٨٠: حادثة وارسو عاصمة بولندا وفيها قتل ٢٢ بينهم افراد منتخب الملاكمة الأمريكي للهواة.



# النكسة النصراوية الثانية والبقية تأتي

**مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:**

استطاع فريق نادي الوحدة أن يذيق فريق نادي النصر (متصدر الدوري السعودي) طعم الهزيمة لأول مرة هذا الموسم، عندما هزمه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس الخميس في ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع في مكة المكرمة ضمن لقاءات الاسبوع الثاني من القسم الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم، وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

سجل هدف الوحدة الأول مهاجمه عبد الله خوقير في الدقيقة ٢٨ بعدها بدقيقة عادل ناصر الفهد للنصر من ضربة جزاء.

وفي الشوط الثاني تمكن لاعب الوحدة المخضرم معتمد خوجلي من احراز هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٨٤ من زمن المباراة.

بداية المباراة كانت عادية من الفريقين حتى الدقيقة ٩ عندما قاد ناصر الفهد اول هجمة للنصر صدها علاء رواس، وبعد مرور ربع ساعة هاجم الوحدة عن طريق عبد الله خوقير لأول مرة وبعد دقيقة اضاع ناصر الفهد أول الفرص للنصر رد عليه بدر موساوي بهجمة للوحدة انتهاها تواف مبارك ضربة ركنية. وعند الدقيقة ٢٨ تلقى عبد الله خوقير تمريرة بينية جميلة بين المدافعين فانفرد بمرمى النصر وسجل هدف السبق لفريقه.

خلال دقيقة واحدة شن النصر هجمة سريعة بقيادة الشلقان الذي تعرض لاعاقة داخل منطقة الجزاء من قبل مدافع الوحدة الشاب محمد الانصاري احتسبها الحكم ضربة جزاء فتصدى للكرة ناصر الفهد وأودعها المرمى على شمال علاء رواس.

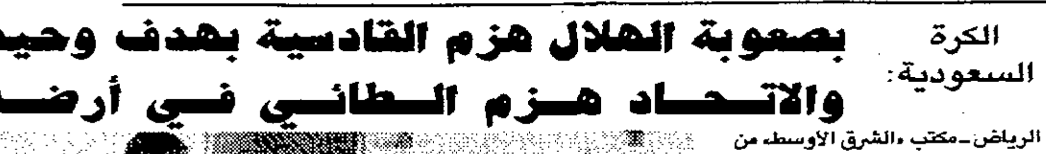
وبعد مرور نصف ساعة تلقى مهاجم الوحدة عمر المولد بطاقة صفراء لمخاشنته العمراني بدون كرة استمر اللعب بعدها سجالا إلى أن انتهى الشوط الاول الذي كان في الواقع متكافئا بين الفريقين.

بدأ النصر الشوط الثاني مهاجما منذ البداية وأهدر فرصة من قدم سعود الجمالي في الدقيقة الأولى عاد بعدها بدقيقة راشد الدكان وليسدد قذيفة صدها علاء بصعوبة.

عاد بعدها الوحدة ليسيطر على وسط الميدان بفضل تحركات خوجلي وحسن السيد وبدر موساوي وبعد مرور نصف ساعة من الشوط الثاني أي في الدقيقة ٧٥ تعرض نيبان الجيزاني لعرقلة واضحة داخل منطقة الجزاء النصراوية فأشار حكم المباراة باستمرار اللعب.

في الدقيقة ٨٤ وبمجهود فردي من خوجلي الذي تسلم الكرة من منتصف اللعب وتخطى بها على اليمين عددا من اللاعبين دخل منطقة الـ ١٨ وخطف هدفا جميلا في الوقت القاتل.

## الكرة السعودية:



# بصعوبة الهلال هزم القادسية بهدف وحيد والاتحاد هزم الطائي في أرضه



يوسف جازع (إلى الشمال) احرز هدف الفوز للهلال على القادسية

**الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:**

**كسب فريق نادي الهلال الكروي عصر امس نقطتين ثمينتين من فوزه على فريق نادي القادسية بهدف دون مقابل احرزه الدولي الشاب يوسف جازع في الدقيقة ٧٢ من المباراة التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وسط حضور جماهيري متواضع ضمن الاسبوع الـ ١٣ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، وقد انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف.**

بصفة عامة، كان مستوى المباراة عاديا من الفريقين. وتواكب تواضع المستوى مع تواضع الحضور الجماهيري الذي ربما لنقل المباراة حية على الهواء تلفزيونيا.

ولا شيء يستحق الذكر في شوط المباراة الأول، فالفريقان لعبا بطريقة ٤/٣/٣ رسما وإن اختلف التنفيذ وفق مرئيات كل مدرب، وفضلا عن ذلك كانت الفرصة الوحيدة الضائعة في هذا الشوط الكرة التي توغل بها مهاجم الهلال مشاري العويران في الدقيقة ٢٤ ناحية اليمين متخطيا مدافعين قدساويين ومحولا اياها عرضية قبالة المرمى القدساوي لكنها تخطت رأس هذال ولم يحسن وليد المدوح استقبالها.

في الدقيقة ٧٢ شاغب ظهير الهلال الشاب يوسف الحمود ظهير القادسية الأيمن غازي عسيري ليخطف مشاري العويران الكرة ويمررها عرضية رائعة تخطت مدافعي القادسية «عرضا» ليقابلها يوسف جازع أرضية قوية مرت تحت وليد الباز حارس مرمى القادسية. وكانت هدف المباراة الوحيد.

لعب بعدها بدقيقة الجناح الأيسر القدساوي الجديد عماد باشا بدلا من «قائد» فريق القادسية حمد الدوسري ليتحول لعب القادسية إلى ٤/٢/٤ وشكل عماد خطورة بالغة بكراته العرضية المحكمة خاصة عندما تلاعب بظهير الهلال الأيمن سلطان الثنيان وحول كرة عرضية ماكرة في الدقيقة ٧٤ تخطت دفاع الهلال ووصلت لمحمد الفرحان المتمركز قبالة المرمى الهلالي مباشرة لكنه اخفق في التسديد عندما ارسل الكرة بجانب القائم مهدرا أثمن فرص التسجيل لفريقه في المباراة.

ناور بعدها عماد باشا مرة أخرى وجهز كرة رائعة على رأس عبد الرحمن بورشيد الذي خطفها بزاوية صعبة لكن صالح السلومي حارس المرمى الهلالي ارتمى على الكرة بتوقيت سليم منقذا مرماه من هدف اكيد.

بالمقابل أهدر البديل الهلالي المويتنع فرصة ثمينة لفريقه في الدقيقة ٨٤ عندما واجه المرمى القدساوي وسدد بعيدا عنه!!

وفيما استنفذ مدرب الهلال حقه في التبديل متأخرا باشراكه فهد العشوبي في الدقيقة ٩٠ بديلا لسلطان الثنيان، نال كل من بندر الخالدي وحمد الدوسري (من القادسية) البطاقتين الصفراوين الوحيدتين اللتين أبرزهما حكم المباراة حسن شايع الذي عاونه ابراهيم جمعة ومحمد السماحي على خط.

هذه النتيجة رفعت رصيد الهلال إلى ١٩ نقطة (له ١٨ هدفا وعليه أربعة)، بينما ظل رصيد القادسية ١٣ نقطة (له ١١ هدفا وعليه عشرة).

رغم تقدم فريق نادي الطائي على ضيفه فريق نادي الاتحاد بهدف دون مقابل أحرزه ابراهيم البكر في الشوط الأول، فان فريق نادي الاتحاد المتطور أخيرا خطف هدفين قاتلين في ربع الساعة الأخيرة من المباراة، التي أجريت عصر أمس في حائل، بواسطة اسماعيل حكمي ورياض عمرو، ليرفع رصيده إلى ١٥ نقطة (له ٢١ هدفا وعليه ١٩) متقدما على الطائي الذي بقي رصيده ١٤ نقطة.

مدرب فريق الهلال عمر بوراس (٥٨ سنة) صرح للصحافيين عقب انتهاء المباراة قائلا: «المباراة كانت عادية المستوى، لكن ما سرني هو لعب فريقي بتظام معين وفق تخطيط مرسوم مما مكننا من التفوق على لاعبي القادسية الأقوى جسمانيا، لكن ليس مهاريا.. وأنا راض عن مستوى الفريق إلى حد كبير، ولاشك في اننا استحقينا الفوز لسيطرتنا على الشوط الثاني».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول افتقاد فريقه لصانع الألعاب المتمكن قال: «وليد المدوح يقوم بهذا الدور جيدا وكان جيدا مني توفير صانع العاب في هذه الفترة القصيرة.. وكل ما أتمناه أن يواصل الفريق انتصاراته».

أما مدرب القادسية رابح سعدان (٤١ سنة/ جزائري) فقد قال: «المباراة كانت متوسطة من الناحية التقنية، ولم أكن راضيا عن فريقي من الناحية الهجومية فلازال هجومنا ينقصه التفاعل أمام مرمى الخصم، وأدرك جيدا حاليا ان المستوى العام لفريقنا منخفض، فاللاعبون تلقوا جرعات تدريبية مكثفة أكثر مما كانوا يتلقونه سابقا الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى ادائهم، لكنني متأكد، إن شاء الله، أن يعود المستوى للتصاعد بعد شهر تقريبا إذا ما حافظ اللاعبون على حالتهم المعنوية مرتفعة».

ولم يخف سعدان اعجابه بلاعبي الهلال وليد المدوح ومنصور الأحمد وصالح السلومي.

## استعاد الاتفاق الصدارة

● استعاد فريق نادي الاتفاق صدارة الدوري امس بفوزه على الكوكب ٣ - ١ في الدمام.

افتتح الكوكب التسجيل بهدف بعد ٤٠ ثانية احرزه خالد الجاسر ورد الاتفاق بتسجيل ٣ اهداف عن طريق نبيل ابو حيدر (٢) وجمال محمد من ضربة جزاء وبذلك تصدر الاتفاق قمة الترتيب بفارق هدفين عن النصر.

● حقق فريق نادي الشباب (بطل كأس الاتحاد) فوزا غاليا في جدة عندما فاز على مستضيفه الاهلي ١ - صفر، بهدف قاتل احرزه في اواخر المباراة اللاعب الفتي فهد المهلل.

# الرياضة في سطور

### اليوم اللقاء الوحيد في الدوري السعودي الممتاز

● جدة:

يلتقي اليوم الجمعة في الدمام فريقا ناديي النهضة واحد في اللقاء الاخير ضمن لقاءات الاسبوع الثاني للقسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، ويحتل فريق النهضة المركز التاسع بـ ١١ نقطة بعد تعادله في اللقاء الاخير مع النصر في الاسبوع الماضي في الرياض بهدف لكل منهما وفي المقابل يقبع فريق احد في المؤخرة باربع نقاط بعد خسارته آخر لقاءاته امام الاتفاق في الاسبوع الماضي بالمدينة المنورة بهدف واحد مقابل لا شيء.

### نتائج دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد

● نيويورك:

في نطاق دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد سجلت ليلة اول من امس النتائج التالية:

فاز بتسبرج بنجوينز على كالجاري فلايمز ٥ - ٢ وادمونتون اويلرز على وينيبيج جيتس ٢ - صفر وهارتفورد اويلرز على واشنطن كابيتالز ٥ - ٤ فيما خسر شيكاجو بلاك هوكس امام بافلوا سيبرز ٢ - ٦ وتعادل ديترويت ريد وينجز مع سانت لويس بلوز ٤ - ٤.

### نوتنجهام فوريست بطل «سداسيات» الكرة في انجلترا

● مانشستر (انجلترا):

كسب فريق نادي نوتنجهام فوريست بطولة سداسيات كرة القدم الانجليزية التي اختتمت مساء اول من امس بعد ان هزم مانشستر يونايتد بركلات الترجيح الاقصائية عندما اهدر الاسكوتلندي العالمي جوردون ستراخان تسديدته بعد ان سجل تومي جاينور لفوريست وعادل بريان ماكلير ليونايتد ثم سجل ستيورات بيرس لفوريست.




# مسرح

## في ختام الموسم المسرحي

# "عروس الطوارئ" الكويتية .. تتحول إلى "عروس حسب الظروف" في السودان!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهد مسرح قاعة الصداقة بالخرطوم في اطار الموسم المسرحي الجديد عددا من الاعمال الدرامية. وكان اكثر ما يلفت الانتباه لهذه العروض المسرحية هو انها تمثل نسبة ٨٠٪ من انتاج القطاع الخاص بينما عرضت بعض المسرحيات على خشبة المسرح القومي بمدينة ام درمان انتاجا ضئيلا لصالح القطاع العام مقارنة بالمواسم المسرحية الماضية.

خلال هذا الموسم تم عرض مسرحية (جماعة الجو الرطب) من تأليف وتمثيل واخراج نخبة ممتازة من خريجي المعهد العالي للموسيقى والمسرح. ومضمون هذا العمل يتلخص في معالجة بعض السلبيات والظواهر الاجتماعية.

كذلك عرضت مسرحية بعنوان (عروس حسب الظروف) من تأليف الدكتور/عبد الله السريع سفير دولة الكويت لدى السودان والذي سطع اسمه كمؤلف مسرحي وسط الفنانين المسرحيين السودانيين وقامت الفنانة نعمات حماد بعمل سودنة لهذه المسرحية والتي كتبت أصلا من صميم واقع الحياة الاجتماعية لدولة الكويت وكان عنوانها (عروس للطوارىء) ومضمون المسرحية لا يخرج عن اطار مشاكل الزواج وما يصاحب مثل هذه المناسبات من تقاليد وعراقيل، قام بالتمثيل مجموعة نعمات حماد المسرحية. وجدير بالذكر ان المؤلف الدبلوماسي عبد الله السريع يعد هذه الأيام لعمل مسرحي جديد يحمل اسم (جارة السوء) وهي مسرحية كوميدية سيقوم بتنفيذها ايضا فنانون سودانيون.

كما تم عرض مسرحية (هو وهي) للموسم المسرحي الثاني على التوالي بسبب ما حظيت به هذه المسرحية من نجاح جماهيري ورضا النقاد الفنيين بالسودان وهي من تأليف محجوب برير محمد نور وأعدها للمسرح المخرج التلفزيوني احمد عاطف الذي يخطط بدوره لعمل مسرحي جديد اختار له اسم (جاحظ العينين تحت الشجرة) وقام ببطولة المسرحية النجم الكوميدي علي مهدي بصحبة مجموعة مختارة من وجوه المسرح والتلفزيون.. ومضمون المسرحية يتناول بالنقد قضايا اجتماعية متعددة تمت معالجتها باسلوب درامي جذاب.

وتم عرض مسرحية أخرى بعنوان (ناس القبور واقفين طابور) للأستاذ يس عبد القادر الذي برز كممثل (بلدي او شعبي) في عدد من الأعمال المسرحية وغيرها من الأعمال في الاذاعة والتلفزيون بالسودان، والمسرحية ايضا تتطرق لمشاكل وظواهر اجتماعية سائدة وسط المجتمع.

في الاطار نفسه عرضت مسرحيات أخرى تناولت اجمالا الكثير من القضايا الاجتماعية مثل مسرحية (العروس في المطار) للأستاذ محمود سراج المشهور بلقبه الفني (ابوقبورة).

ومن المؤمل اعادة بعض المسرحيات التي سبق عرضها في مواسم مسرحية ماضية ومنها مسرحية (طار فوق حي المطار) للأستاذ عزالدين هلالي ومسرحية (حيظلم بظاظا) للأستاذ فاروق خورشيد.

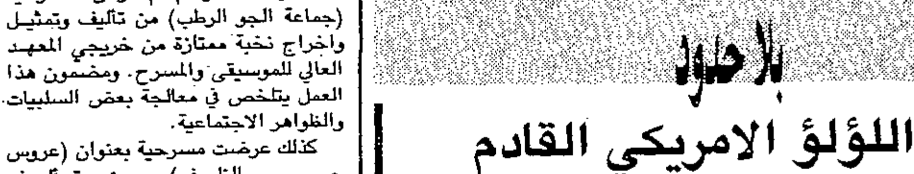
هذا وسيواصل الموسم المسرحي عروضه وسيقدم مسرحية جديدة بعنوان (زوجة متعبة جدا) لفرقة الكوميدي سودان من تأليف صلاح خليل واخراج محمد بصمة وتمثيل محمد نعيم وناهد حسن ومحمد شريف علي بجانب أسماء فنية لامعة.

ومع ختام الموسم المسرحي بالسودان يمكن تقييم مجموعة ما قدم من مسرحيات بأنها اعمال ناجحة وان رواد المسرح من الجمهور قد تجاوبوا مع معظم هذه الأعمال وغيرها بصورة تدل على انتعاش الحركة المسرحية السودانية.

وتجدر الاشارة الى ان مسرح قاعة الصداقة بالخرطوم وكذلك مسرح قصر الشباب بأم درمان يعتبران المحطة المسرحية المفضلة لعرض العمل المسرحي بصورة عامة لما تتميز به هذه الصالات من حداثة وتطور من ناحية المباني والأثاث والأجهزة الفنية الأخرى خلافا للمسرح القومي السوداني بأم درمان الذي بات هرما نتيجة لرداءة وضعه الهندسي وعدم توفر الأجهزة الفنية المطلوبة لأداء العمل المسرحي برغم موقعه الممتاز قبالة شاطىء النيل الأبيض.. وينتظر ان يتم عمل صيانة واصلاحات هندسية لهذا المسرح الذي يعتبر شيخ المسارح السودانية.



● ناهد حسن




# اللؤلؤ الامريكي القادم

في أحد ايام الشهر الماضي اعلن الامريكي جون لاتن درس (٦٢ عاما) انه سيبدأ قريبا في منافسة اليابان في ميدان طالما احتكرته بعد ان دمرت تجارة اللالىء في الخليج العربي.

وقال جون انه بعد زراعة اللالىء في ولاية تنسي سينظم عملية توزيعها وبيعها في الولايات المتحدة ثم تصديرها ربما بأسعار مزاحمة لليابانية. والسبب ان بلاده تستورد سنويا ما يساوي ١٦٠ مليون دولار من اللالىء الصناعية، وبالامكان مواجهة الطلب عمليا حسب قوله وتأكيداته في احاديث صحفية أدلى بها وجولات قام بها المخبرون في المنطقة التي يجري فيها تجاربه وزراعته تحت حماية مسلحة لمنع اليابانيين وجواسيسهم من اقتحامها لسرقة بعض اسرارها.

والمعروف أن اللالىء المذكورة ليست صناعية بل طبيعية. وبعد زيارة قمت بها لاحواض زراعتها وتنميتها في اليابان تأكدت من عبقرية الفكرة التي خطرت لياباني اعجب باللالىء البحرينية الرائعة التي كانت تزين تيجان الاباطرة والملوك والسلاطين والمهراجات وصدور الحسان في كل مكان. إلا انه اصطدم بتكاليفها الباهظة نتيجة لبدائية البحث عنها والتقاطها بالغوص الى قاع البحر ومحدودية كمياتها وبالتالي صادراتها مما رفع اسعارها عالميا.

فدرس الياباني ميكي موتو الذي اسس بعد ذلك عدة شركات معروفة باسمه كيفية تكوين اللؤلؤة وقلدها. فوجد انها تتكون عندما تدخل صدفة أو محارة أو حلزون طفيلي الى قلب حيوان رخوي. ولمقاومة الغازي يضطر الحيوان الى افراز مادة لزجة عرقية لؤلؤية تتكون منها الجوهرة. فهي في الواقع ليست اختراعا لأن الصناعة والكيماويات لم تدخل فيها وهي ليست صناعية لأن فكرة ميكي موتو كانت تقليدا ومحاكاة للطبيعة. كل ما فعله هو انه تحكم في العدد ومعنى ذلك بالانتاج ولم يترك الأمور لمقدرة الغواصين وحجم زنابيلهم وادواتهم البدائية. فبنى احواضا كبيرة وزرع ملايين الطفيليات داخل الرخويات كما شاهدتها وجند مئات العاملات.

ومع المدى اتسعت اعماله واستطاع ان يتحكم في حجم وشكل اللؤلؤة وانتاج لالىء متشابهة تماما كما نفعل اليوم بالاقلام والشوكولاتة وساعات اليد. اما اللالىء البحرينية فكانت طبيعية ولا يستطيع ان يتحكم بشكلها أو كمياتها الغواصون.

ومنذ ذلك الحين تدهورت تجارة اللالىء في الخليج كما تدهورت تجارات وصناعات وطنية أخرى في انحاء مختلفة من العالم نتيجة للتطورات العلمية والصناعية الجديدة.

إلا ان اللؤلؤ البحريني لايزال يحتفظ باسعار تبدو خيالية بالنسبة للمصنعة في اليابان واسمها الشائع ـ كلشرد ـ بعدة لغات ومعناها مزروعة كما يفعلون في المختبرات بالبكتريا والفيروسات. واخبرني صديق خبير بأن عقدا فاخرا من اللؤلؤ البحريني قد يتجاوز ثمنه بضعة آلاف من الدولارات مقابل مئات للياباني المماثل شكلا ولمعانا. وقريبا قد يصبح الانتاج الامريكي ارخص بكثير من الياباني بعد كسر الاحتكار الذي طال امده.

ولما كان الانتاج البحريني قد توقف تماما فان من الأجدى لمالكي اللالىء القديمة الاحتفاظ بها للأجيال القادمة عندما تصبح من المجوهرات النادرة كما حدث لمجوهرات الأسر المالكة في اوروبا والهند وبقية الشرق التي تباع اليوم بالمزادات بأسعار خيالية، ومنها سبيكة قيل انها سكت في إحدى الدول العربية قبل عدة قرون وعرضت بالمزاد بعشرة ملايين دولار مع ان وزنها ذهبا لا يتجاوز حسب سعر السوق اليوم ١٥٠ الف دولار لا غير.

فاروق لقمان




# فرانسوا ميتران

## رجل اليوم والأمس

اثار فرانسوا ميتران، رئيس الجمهورية الفرنسية، اهتمام الرأي العام داخل فرنسا وخارجها، بالسؤال الذي وجهه لشارل باسكوا وزير داخليته في الاجتماع الوزاري الذي عقدته الحكومة الفرنسية. وكان السؤال محرجا للوزير بقدر ما كان نموذجيا بالنسبة للسائل، وهو الزعيم الاشتراكي العريق الذي يعتبر من اثقف المسؤولين الفرنسيين الاحياء واكثرهم تنوعا في اهتماماته التي امتدت من ميادين الادب والفن الى الفلسفة والسياسة والاقتصاد.

وميتران ايضا من اكبر الساسة سنا في فرنسا، فقد ولد في عام ١٩١٦. وما أن تخرج من جامعة باريس حتى اندلعت الحرب العالمية الثانية التي خاضها ووقع اسيرا خلالها في عام ١٩٤٠ بيد القوات الالمانية. وتعطينا حياته مثالا نمطيا لكثير من الزعماء الاشتراكيين الفرنسيين: دراسة جامعية، الوقوع في الأسر والاعتقال، الهروب من المعتقل، الانضمام الى صفوف المقاومة، تولي عمليات سرية اخذت به الى انكلترا والجزائر عام ١٩٤٣ للاتصالات وتنسيق المقاومة، تولي مسؤوليات مختلفة بعد الحرب تعلقت بمصير ضحايا الحرب فاصبح امينا عاما لمنظمة اللاجئين واسرى الحرب وضحاياها. وبعد نشاط بين الأوساط العمالية والاشتراكية، دخل المجلس الوطني في سنة ١٩٤٦. وتقدم ليشغل عدة مناصب وزارية منها وزارة الاعلام (١٩٤٨) ووزارة اقاليم ما وراء البحار (١٩٥٠) ووزارة الداخلية (١٩٥٤) ثم وزارة العدل (١٩٥٦).

وفي سنة ١٩٥٩ اصبح عضوا في مجلس الشيوخ وانتخبه الحزب الاشتراكي بعد ذلك بسنتين امينا عاما اولا للحزب. وقاد حملات الاشتراكيين الانتخابية مرتين فشل في أولاها ثم انتصر في الثانية فاصبح رئيسا للجمهورية الفرنسية عام ١٩٨١، المنصب الذي مازال يشغله.

وقد اثارت سياسته الاقتصادية كثيرا من الجدل والانتقاد، فبعد عرس الانتصار وتنفيذ الكثير من الاجراءات العمالية والاشتراكية، وجد كما وجد كثير من الاشتراكيين في اماكن اخرى من العالم ان هذه الاجراءات بطر قلما يتحمله الاقتصاد الوطني. وامام تدهور الفرنك الفرنسي والأحوال الاقتصادية عموما، اضطر الى تلطيف سياسته الاجتماعية، بما اثار ضده نقد اليساريين والشيوعيين. ولكنه سياسي عملي وعبر عن توجهاته في كثير من الدراسات والكتب التي نشرها مثل: «الاشتراكية الممكنة» (١٩٧١) و «النحلة والمعمار» (١٩٧٨) و «نوري في الحقيقة».. (١٩٦٩) و «الانقلاب الدائم» (١٩٦٤) و «التبن والقمح».. (١٩٧٥). فرانسوا ميتران من الكتاب الخصبين وهذه العناوين قلة من كثرة، فله كتب عديدة اخرى ومجموعات من المقالات بالاضافة الى مذكراته الخاصة.

ورغم الأوزار التي تحملها في مشاركته كوزير داخلية ثم وزير عدل في حكومة غاي دي موليه الاشتراكية في سياستها تجاه الجزائر واساليبها القمعية ضد الثوار الجزائريين في الخمسينات، فقد تمتع برصيد كاف من الخبرة والذكريات والالتزامات التي تربطه، فكرا ووجدانا، بتلك الأيام العصيبة، والأيام المجيدة، أيام النضال ضد النازية ودكتاتورية الاحتلال الالماني التي جعلته، رغم كل الشكوك والتكهنات المتهكمة التي اثارها الخصوم والصحفيون في تفسير سلوكه، يهب لزيارة الأسرة الجزائرية التي نكبت باغتيال عائلها اغتيالا عنصريا والتعهد بمطاردة الشرائم العنصرية المسؤولة عن اضطهاد المسلمين والعرب. ومن منطلقات ذلك الماضي وتجارب حركة المقاومة، اصبح حريا بالرئيس الفرنسي أن يذكر وزيره بأن فرنسا قد وقعت على اتفاقية جنيف بحق اللاجئين السياسيين ويطرح عليه ذلك السؤال الذي هز الأوساط الفرنسية: كيف تفسر طرد ١٧ لاجئا سياسيا من معارضي نظام الخميني؟






● السفير فؤاد عبد الحميد الخطيب، يصافح ملك ماليزيا في حفل تقديم اوراق اعتماده بقصر الملك في كوالالمبور سفيرا فوق العادة ومفوضا للسعودية لدى ماليزيا، وذلك يوم الاربعاء الماضي.



● المهندس الاستشاري السعودي المعروف زياد احمد زيدان، عاد الى جدة بعد ان شارك في احتفالات افتتاح معهد العالم العربي بباريس بدعوة خاصة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وذلك تقديرا من الحكومة الفرنسية للابداع المعماري الذي ادخله المهندس زيدان في تصاميم معهد العالم العربي. وذلك من خلال مشاركته ممثلا للعالم العربي في تصميم هذا المشروع الذي امتاز بالدمج النادر للهندسة المعمارية العربية المنبثقة عن التراث العربي العريق بهندسة العمارة الفرنسية الحديثة والتي اعطت قيمة معمارية وحضارية نادرة لهذا المشروع في فرنسا واهلت المشروع لاختياره ضمن أحد اهم خمسة مشاريع معمارية في فرنسا في الثمانينات.

وفي الصورة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يتحدث مع المهندس زياد زيدان اثناء حفل افتتاح معهد العالم.

● صدرت الموافقة السامية بترقية الملازم اول محمد خميس العتيبي رئيس قسم السير في منطقة تبوك الى رتبة نقيب، وقد اقام حفلا بهذه المناسبة حضره لفيف من وجهاء المنطقة.

* * *

● المهندس عبد العزيز محمد ملا بالخطوط الجوية السعودية تمت ترقيته الى وظيفة مدير ادارة تنسيق مشاريع المرافق على الدرجة (٣٠). وقد اقام شقيقه المهندس احمد محمد ملا حفلا كبيرا بهذه المناسبة حضره الأهل والاصدقاء.

* * *

● منصور حسن سمسم، تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة بمستشفى الملك فهد العسكري بجدة.

* * *

● عمران الحمداني نائب مدير فرع القافلة بالبنك السعودي البريطاني بجدة غادر الى الباكستان لقضاء اجازته السنوية بين الأهل.

* * *

● اسماعيل محمد بنوي، رجل الأعمال السعودي، غادر جدة الى القاهرة في رحلة عمل.

* * *

● بيتر فورد الملحق التجاري بالسفارة البريطانية بالرياض، افتتح اسبوع المأكولات البريطانية بفندق الشيراتون والذي يشارك به عدد من امهر الطهاة البريطانيين.

حضر الافتتاح عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الاعلام والصحافة.. الاسبوع سيستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

* * *

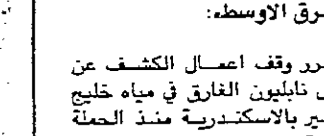
● دانييل بوديه تم تعيينه مديرا عاما لفندق ميريديان الخليج بالخبر. بوديه ـ ٣٩ ـ عاما بدأ العمل الفندقي بعد دراسات تدريبية في فرنسا وسويسرا وعمل قبل ذلك بفندق ميريديان جدة كما عمل بفنادق ميريديان في اليونان ومصر والسنغال وزائير وتوجو والكنغو وبلجيكا وسويسرا وشغل قبل وصوله الى الخبر منصب المدير الاقليمي لفنادق افريقيا الوسطى.

* * *

● سعود علي الصقري، رجل الأعمال السعودي يشارك مع بعض مدراء (مؤسسة الصقري) في الملتقى الثاني لرجال الأعمال السعوديين والتونسيين الذي ينظم في تونس حاليا.

* * *

● الدكتور محمد فوزي عبد الفتاح استاذ طب الاطفال المساعد بجامعة الزقازيق تسلم عمله بمستشفى المبارك بالرياض استشاريا لامراض الاطفال.



# توقف البحث عن اسطول نابليون بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر وقف اعمال الكشف عن اسطول نابليون الغارق في مياه خليج ابي قير بالاسكندرية منذ الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨، بسبب توجه المدمرة الفرنسية «فان لونج» التي تقوم بأعمال انتشال الاسطول الى الخليج العربي مع القوات الاوروبية المرابطة هناك.

# دراسات الحب والحب العذري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت اخيرا في المغرب الطبعة الثالثة من كتاب الدكتور صادق جلال العظم «في الحب، والحب العذري» الذي كانت طبعته الأولى قد صدرت في بيروت في الستينات، واثارت في حينها جدلا نقديا واسعا.

وبهذا الاصدار الجديد، تكون منشورات «عيون» المغربية قد خصصت كتابين لظاهرة الغزل العذري. اذ قبل اشهر قليلة اعادت «عيون» ترجمة كتاب الطاهر لبيب «سوسيولوجيا الغزل العذري» عن الفرنسية.

ويجدر التنبيه هنا، الى ان الدكتور صادق العظم، حاول ان يطبق منهجا نفسيا على شعراء بني عذرة ليخلص الى نتيجة ان رقة شعرهم وعذوبته ما هي في الحقيقة الا اخفاء للفشل والضعف وبعبارة اخرى اذا اتيحت لأولئك الشعراء المتعففين القدرة، لكانوا افحش من عمر بن أبي ربيعة.

في حين يصدر الطاهر لبيب عن منهج مغاير يستوحي مقوماته من التحليل الاجتماعي للأدب، كما عرف عند «لوسيان جولدمان». ويؤكد الاصدار من جهة أن الشعر العربي مايزال قابلا لأن يدرس بشتى المناهج النقدية، دون تفضيل هذا المنهج او ذاك.

# مفكرة الجمعة

ابراهيم نوار

... واعشق الاقلاع والرحيل.. ولحظة انفلات الطائرة من كف الجاذبية. واكره الهبوط وبلوغ نهاية الطريق.. رحلتي ـ دائما ـ تبدأ هناك.. فانا اعشق الرحيل.

يا من هناك: هل تدل خطوتي الى الطريق.. حين يركن الرحيل للهدوء، ترى في الافق البعيد.. على نجمة تضيء، تقود من دنا؟

* * *

صاح اصغر الفتيان ان تأهبوا.. حل موعد الرحيل. تأهبوا، تسبقون الشمس قبل موعد الغروب. تأهبوا، وإلا لن يطل نجمكم، ولن يكون حان موعد الرحيل.

كنا هناك خامدين.. ظننت انه يقول قولته وينصرف. لكنه لم ينصرف.

* * *

يسافر الحنين إذ تسافرين:

ان تذهبين للشمال، يطير دافئا تسيد الامكنة.. اذ ترحلين للجنوب يشيع زهو الاخضرار في الربوع.

... جاء النهار من النهار.

وتنثر الليل الطويل بثوب الانتظار.

لا ترحلي. عشقت في عينيك طلعة النهار.. ولحظة التنوير ورعشة التمازج العميق حين التقاء المد بالفيضان.

... ان تضحكين، تضحكين ضحكة يقل مثلها.

يطوى رنينها ـ متراقصا ـ ما بين دفق القلب وابتسامة الخدين.

يدور طائر مغردا. تتسللين خارجا عن مهل.. تتناثر الالوان

مازال نبضك جانبي.

وتضحكين.. يثب النهار من النهار.

* * *

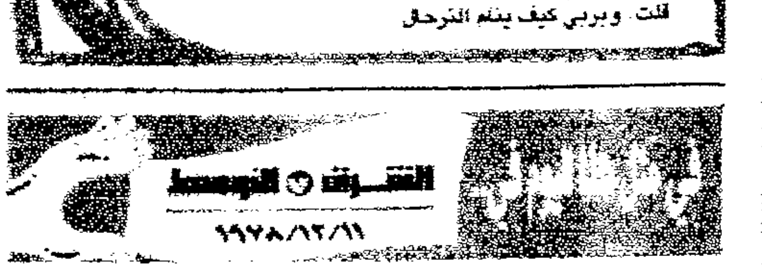
انت .. يا من هناك.. ضربنا موعدا كي نلتقي.. لا يجهل الطريق خطونا. نسير صاعدين وهابطين ولن نكف عن الرحيل حتى ندرك المكان.

اهتف في نومي.. وفي يقظتي.. يا نبت الصبار اما جئتك اقضما من حر الصيف؟!

«ابحث عنك في قلبي.. في مرآتي.. في اعين تنسج حنانا حولي لكنك انت.. مازلت سرابا».

قالت: لا تنم

قلت: وبربي كيف ينام الترحال





الشرق الأوسط

● سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي يدعو الى استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية للتوصل الى معاهدة سلام...

● اتحاد المحامين الامريكيين يهاجم اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان ويطالبها بالانسحاب من الضفة الغربية

● قيود شديدة على النقود الأجنبية في مصر

● كارتر يتعهد بدعم استقلال رومانيا

● مصافحة وعناق بين حبش وعرفات في بيروت

● ملايين الايرانيين يخرجون في مسيرات سلمية

# معارض

# «هرير» يرحل بريشته ولوحاته من بيروت الى الرياض!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الرسام العالمي اللبناني «هرير» والذي رحل عن بيروت بريشته كما رحل الكثيرون من اهل بيروت الى عالم المجهول.. هبط بريشته اخيرا في الرياض من خلال معرضه الذي نظمه بها حاملا في كفه الأمل بالعودة الى بيروت زمان.

ضمن «هرير» معرضه بالرياض ٣٢ لوحة زيتية ابرزها لوحته الفراشة مصورا جزءا من الحياة العربية عبر اللوحة الطائرة في صحراء العرب المشرقة عن حد تصويره. والمعرض امتزاج بين الحياة العربية والحياة في الشرق عموما. ففي لوحته المرأة والحصان يقول «هرير» لـ «الشرق الأوسط» عبر جولتنا معه في المعرض: انني اردت بها التعبير عن الجمال والحلم والاسطورة وان الحصان يرمز الى اصالتنا العربية التي مازلنا نحافظ على وجودها. وحاول في لوحته بيروت ان يدخل الى عمق الزمان ويعود الى ما قبل ١٩٧٥ ـ نشوب الحرب الأهلية ـ ليطير وسط العنف عبر عشر سنوات في لوحته ليصور كيف كانت واين نحن الآن في بيروت.

وخاطب النفس في لوحته «الهدوء» بالدخول الى داخل النفس لرحلة الحلم هاربا من مرحلة اليقظة ورؤية الواقع.

سألت «الشرق الأوسط» هرير: معنى ذلك انك هارب فأجاب: حتى أرى بيروت الفن والروعة والجمال فالهروب داخل النفس بعيدا عن الام العنف. والمعرض الذي غلب عليه اللون الفاتح الاصفر الذي رمز له به هرير الى الهدوء ثم الازرق وسألته لماذا الأزرق؟ فقال: فيه الصفاء وجو البحر وايضا السفر وبيروت جعلتنا نسافر بحثا عن الصفاء.

والفنان البيروتي العالمي الذي ولد عام ١٩٤٧م والذي بدأ أول معارضه عام ١٩٦١م حاصل على عدد من الجوائز الفنية وسبق وان عرض في العاصمة الرياض عام ١٩٧٥ و ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ و ١٩٨٥ كما نظم عدة معارض بمدينة جدة في الربوع العربية عام ١٩٨٢ ورك بلازا عام ١٩٨٤ وصالة روشان عام ١٩٨٥ وصالة الفن العربي عام ١٩٨٦م.

وسبق لهرير ان عرض في عدد من صالات الفن بالعالم في فرنسا واليونان وامريكا والبرازيل والارجنتين والكويت والاردن وكثير من مدن العالم استقبلت لوحاته التي تفوق الألف لوحة.



● الرسام هرير

# منظمات

# العجز المالي للاسيسكو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث المجلس التنفيذي للاسيسكو خلال اجتماعاته المنعقدة حاليا في الرباط، الوضعية المالية للمنظمة استنادا الى التقارير التي قدمتها المديرية العامة للمنظمة. ويقول المسؤولون في المنطقة: «ان الاسيسكو التي اظهرت فعاليتها في الكثير من الميادين الثقافية والعلمية والتربية الاعلامية لا يمكن ان تسير ابعد من مما سارت عليه، ولا يمكن ان تقوم بوظيفتها النبيلة في هذا الميدان الحيوي، إلا عبر توفرها على امكانيات مادية وبشرية في مستوى ما تطمح اليه».

وقد نجمت الأزمة المالية للمنظمة عن تقاعس الدول الاعضاء تسديد مساهماتها السنوية. وقد دعا المجلس هذه الدول الى التعجيل بتسديد مساهماتها.

ومن جهة أخرى بحث المجلس خطة العمل الثلاثية التي ستمتد من ١٩٨٨ الى ١٩٩١، وقد اقر الخطة التي تتضمن ٩٧ برنامجا. يخصص ٤٣ منه للتربية، وستة للاعلام، وحوالي ثلاثين مشروعا للثقافة والعلوم.

ويستفاد من حصيلة خطة العمل الثلاثية السابقة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ ان الاسيسكو انجزت ١٧ برنامجا تربويا، وثمانية برامج علمية، وعشرة برامج ثقافية اضافة الى خمس برامج عامة وغطت هذه الأنشطة جميع البلدان الاسلامية.

# افتتاح مشروع تطوير الهرم الأكبر في مارس القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت هيئة الآثار المصرية من المرحلة الأولى لترميم الهرم الاكبر، حيث تمت ازالة جميع الأملاح الموجودة داخل حجرة الملكة، والتي كانت منتشرة على جدرانها بسمك سنتيمتر واحد. وصرح الدكتور زاهي حواس مدير آثار الهرم بأن سبب تواجد هذه الأملاح هو مياه الأمطار التي تجمعت داخل هيئة الاهرامات منذ عصور المطر التي مرت بمصر قبل التاريخ. وقال ان مشروع تطوير الهرم سينتهي تماما في مارس (آذار) القادم



## ديانا مع الموهيجاني

● هكذا كان رد فعل الاميرة ديانا قرينة ولي العهد البريطاني في مواجهة «موريس الموهيجاني» وهي تحضر حفل توزيع جوائز الاستحقاق الذي اقيم في متحف «فيكتوريا وألبرت» بلندن ليلة امس.. موريس الموهيجاني هو الشخصية المسرحية التي لعبها آلان رايلي من فرقة مسرح «تريسل ثياتر» الانجليزية، والموهيجان قبيلة من قبائل الهنود الحمر.



## السفاح ؟

● هذا الشاب الذي تبدو عليه الوسامة هو نفسه السفاح الذي قتل ٨ من زملائه في مجزرة استراليا قبل يومين.. فرانك فيتكوفيتش (٢٢ عاما) راح يطلق الرصاص على زملائه في

مبنى التليكوم في ملبورن بعد مشادة ساخنة مع أحد زملائه.. وانتهت المجزرة بمقتل السفاح الذي سقط من الطابق الحادي عشر جثة هامدة.

## الرياضية الاولى

● لاعبة كرة المضرب الأولى في العالم الالمانية الغربية الفذة ستيفي جراف (١٨ سنة)، اختارها المحررون الرياضيون الألمان في استفتائهم السنوي «الرياضية الالمانية الأولى» لعام ١٩٨٧.

واعلنت نتيجة الاستفتاء في حفل خاص اقيم في منتجع (بادن بادن) الشهير بجنوب المانيا وتسلمت فيه جراف، بطلة «ماسترز» السيدات، اخيرا جائزتها.

## عرب وعجم

● الطيب بن الشيخ، وزير الصحة المغربي، اجتمع امس مع سعيد ايدر، وزير التربية المغربي الذي يزور الرياط حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانيات التعاون بين البلدين في ميدان التطعيم وتنظيم الأعمال الصحية.

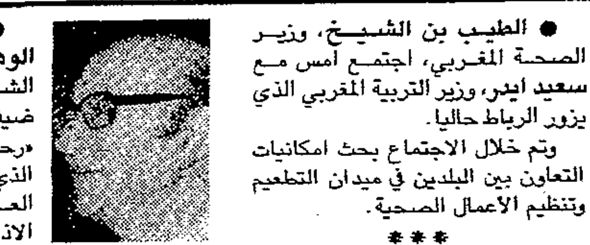
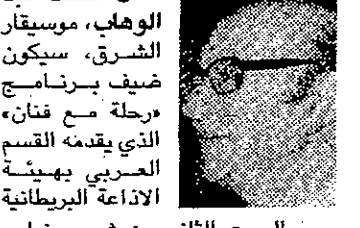
* * *

● عبد اللطيف سلطان العضو المنتدب التنفيذي لشركة بترومين لناقلات البترول والمعادن (بتروشب) رأس يوم الخميس الماضي في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة المؤتمر السادس والعشرين للشركات والمؤسسات العربية الناقلة للمواد الهيدروكربونية.

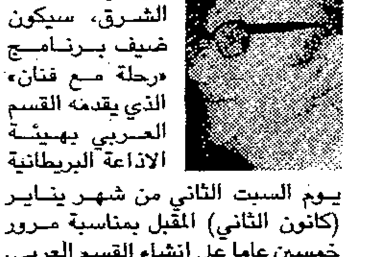
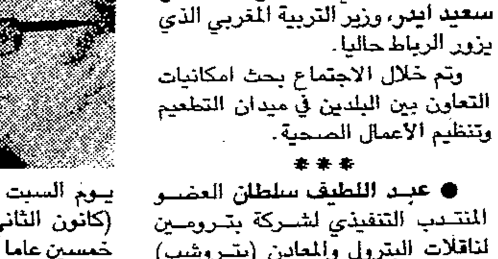
● عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الأردني، يصل الى لندن يوم الأحد المقبل قادما من «هيوستن» حيث اجرى عملية جراحية بسيطة تكللت بالنجاح. ويقضي السيد الفايز اسبوعا في العاصمة البريطانية قبل ان ينتقل الى عمان.

* * *

● الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة السعودي اصدر قرارا بنقل عثمان محمد التويجري للعمل في المكتب التعليمي السعودي ببريطانيا.



● محمد عبد الوهاب، موسيقار الشرق، سيكون ضيف برنامج «رحلة مع فنان» الذي يقدمه القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية يوم السبت الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء القسم العربي.

ويقول هلني العربي كبير مخرجي الدراما والموسيقى بالقسم ان عبد الوهاب هو اعظم مطرب وملحن عربي منذ الثلاثينات وقد سجل في عام ١٩٤٣ رائعته (اجرى يانيل) خصيصا للقسم العربي ولاتزال كذلك حتى الآن.

● امير طاهري، الصحفي والكاتب الايراني المعروف واحد المساهمين المداومين في «الشرق الأوسط» يصل الى لندن في زيارة قصيرة يعود بعدها الى باريس حيث يقيم هناك.

* * *

● نصوح المجالي، مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية ورئيس اتحاد اذاعات الدول العربية، ترأس في تونس اجتماع المجلس الاداري للاتحاد الـ ٣٩.

وقرر المجلس في جلسته الأولى امس، اقامة مهرجان التلفزيون العربي خلال العام المقبل في تونس لاجراء مسابقات حول افضل انتاج تلفزيوني بالاضافة الى عقد ندوة على هامش المهرجان لبحث وسائل تطوير الانتاج التلفزيوني في البلاد العربية.

## مواليد

● الدكتور صلاح الدين قبضايا، رئيس تحرير الشقيقة (المسلمون) يستعد للاحتفال بكونه اصبح جدا، إذ رزق صهره الدكتور شريف فهمي الجراح بمستشفى فهمي اسماعيل بالقاهرة وعقيلته مولودا سمياه (محمد).

* * *

● محمد ابو حشمة، من مؤسسة بيت الرياض بالدمام رزق وحرمه بمولود سمياه (رائد).. انضم الى شقيقيه (ربيع) و (زياد) وتمت الولادة بمستشفى الخبر الجامعي.

* * *

● عبد المحسن عبد الله البسام، بالبنك السعودي للاستثمار بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة).

* * *

● فاروق حلمي الصغير، مدير مبيعات قسم المعدات المنزلية بشركة الجفالي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (كندة).

* * *

● عبد الرحيم خضر مسؤول الكمبيوتر في البنك الاسلامي للتنمية بجدة رزق وحرمه بمولود جديد سمياه (باسل).

* * *

● محمد عوض ادريس احد منسوبي البريد بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (وسام).

* * *

● غرم الله حمود الشمراني مساعد مدير عام جمرك مطار الملك عبد العزيز الدولي رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد العزيز).

## صورة وخبر



## سفير العراق يكرم السفراء العرب في لندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

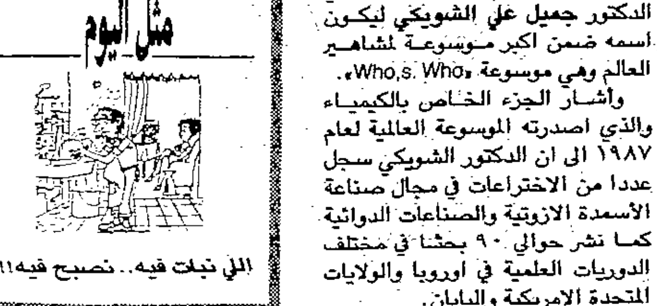
اقام الدكتور محمد المشاط سفير الجمهورية العراقية، في المملكة المتحدة، حفل غداء بمنزله يوم امس الأول على شرف السفراء العرب في العاصمة البريطانية يتقدمهم السيد ناصر المنقور، سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي، وكان الحفل الذي شهده رجال الاعلام والصحافة العرب والأجانب، مناسبة لتبادل الأحاديث حول القضايا العربية والدولية الراهنة.

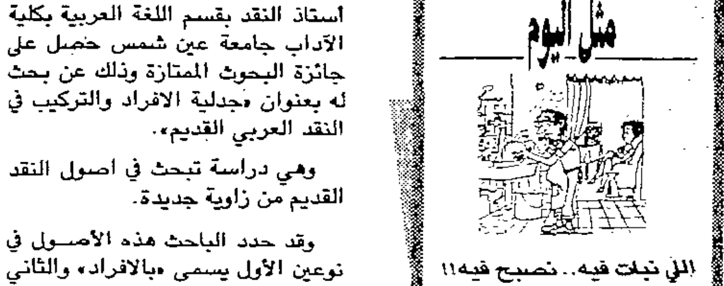
وفي الصورة السفيران المشاط والمنقور يتوسطان سفراء مصر والمغرب والكويت وعمان.

● اختير عالم الكيمياء المصري الدكتور جميل علي الشويكي ليكون اسمه ضمن اكبر موسوعة لمشاهير العالم وهي موسوعة «Who,s. Who».

وأشار الجزء الخاص بالكيمياء والذي اصدرته الموسوعة العالمية لعام ١٩٨٧ الى ان الدكتور الشويكي سجل عددا من الاختراعات في مجال صناعة الأسمدة الازوتية والصناعات الدوائية كما نشر حوالي ٩٠ بحثا في مختلف الدوريات العلمية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان.

## مثل اليوم





اللي نبات فيه.. نصبح فيه!!

● الدكتور محمد عبد اللطيف، استاذ النقد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة عين شمس حصل على جائزة البحوث الممتازة وذلك عن بحث له بعنوان «جدلية الافراد والتركيب في النقد العربي القديم».

وهي دراسة تبحث في اصول النقد القديم من زاوية جديدة.

وقد حدد الباحث هذه الأصول في نوعين الأول يسمى «بالافراد» والثاني «التركيب».

## كتب






## د. محيي الدين صابر: بدأ العمل الفعلي لانجاز الموسوعة العربية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

منذ ان قام الكاتب الفرنسي ديدرو بتقديم موسوعته اكتشف الانسان انه في حاجة الى اداة علمية تسهل عليه عناء البحث عن المعلومات.

والعمل الموسوعي كان دوما طموحا شخصيا لدى بعض الافراد الذين يدخلون في مشاريع جبارة. غير ان تطور البحوث والدراسات وما قدمه القرن العشرون من اكتشاف للتراث الانساني واعادة اكتشاف تاريخ الحضارة الانسانية، اصبحت الموسوعات مشاريع جماعية تقوم بها فرق البحوث المتعددة الاختصاصات وذات العمل المتكامل.

وبالرغم ان العرب هم الاوائل الذين فكروا في بعث الموسوعات والفوا الكتب المطولة مثل موسوعة ابن منظور القفصي اللغوية «لسان العرب»، وامهات الكتب العربية هي في الحقيقة موسوعات، لكن المكتبة العربية افتقرت لاعمال جبارة مثل التي وصفها القدامى والى موسوعة عربية تجمع كل ما يمت الى الحضارة العربية والاسلامية ومن شاركوا في صنعها وازدهارها وما قدمته هذه الحضارة من روائع المعرفة.

واذا اراد الباحث في العالم الرجوع الى الحضارة العربية يراجع الموسوعات العالمية مثل: «الموسوعة البريطانية» و«انسكلوبيديا ايتونيفرساليس» وغيرهما ويكتشف ان الحضارة العربية ليست مطموسة فحسب بل في بعض الاحيان تأتي في مقالات ومعلومات مدسوسة.

ولهذا الغرض اقيمت مؤسسة الموسوعة العربية بدافع من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وباشرت عملها منذ ١٩٨٥ بالعاصمة العراقية بغداد بعد ابرام اتفاقية في هذا المعنى بين المنظمة والعراق.

وقد افتتحت في الشهر الماضي اول دورة علمية للموسوعة حيث قدم الدكتور محيي الدين صابر المشروع.

وقد اقرت مؤسسة الموسوعة العربية ان تكون هذه الموسوعة في ٣٠ مجلدا منها ٢٨ مجلدا للمواد ومجلدان للفهارس في حين يبلغ عدد صفحات المجلد الواحد حوالي الف صفحة قياس ٣٠ سم على ٢١ سم تقريبا. وتحتوي الصفحة الواحدة على عمودين في كل عمود ٥٥ سطرا وفي السطر الواحد ١٠ كلمات تقريبا وبذلك يبلغ عدد الكلمات التقريبي الف كلمة في الصفحة الواحدة، وهناك تسمية ١٢٪ من الصفحة تخصص للصور الايضاحية ويبلغ عدد نسخ الطبعة الاولى ١٠٠ الف نسخة وتتألف مواد الموسوعة من ١٥٠ الف مادة منها حوالي ٥٠ الف مادة تخص الحضارة العربية الاسلامية واعلامها.

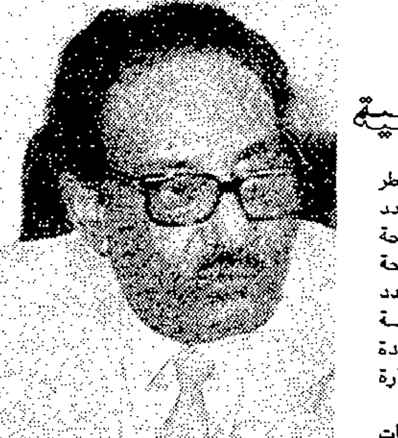
وتبحث المواد الاخرى موضوعات المعرفة الانسانية قديمها وحديثها.

وقدرت الامانة العامة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تكاليف اصدار الطبعة الاولى من الموسوعة ستبلغ في الجملة ١٥ مليون دولار.

وتحتاج الموسوعة لاعدادها مدة زمنية لا تقل عن عشر سنوات من تاريخ البدء بالعمل.

ان المكتبة العربية في حاجة ماسة لمثل هذه الموسوعة، وهي سوف تكون في متناول القارىء العادي حيث يبلغ ثمن الجزء الواحد حوالي ٣٠ دولارا.

وقال لنا الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم انه كانت هناك محاولات لبعض الافراد في الماضي القريب لاصدار موسوعة عربية على غرار الموسوعات الاجنبية ذاكرا بالخصوص محاولات البستاني ومحمد فريد وجدي قبل الثلاثينات والموسوعة العربية الميسرة المترجمة عن الموسوعة الامريكية. وبين الدكتور صابر ان هذا العمل تأخر بالفعل كثيرا نظرا لاهميته الخاصة، وان العمل الفعلي يبدأ اليوم لانجاز الموسوعة العربية التي اصبحت ملحة..



● د. محيي الدين صابر

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الأعمال السعودي المعروف، يقيم مساء يوم الاثنين القادم بمنزله بجدة، حفل عشاء، تكريما للأديب والكاتب السعودي الفريق متقاعد يحيى المعلمي، وقد وجه الدعوة لحضور الحفل الى عدد كبير من رجال الفكر والأدب والصحافة.

* * *

● عبد العزيز عبد الله تركي، وكيل وزارة التربية والتعليم القطري، وصل الى تونس للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٤٣ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستبدأ غدا (السبت) وتستمر اسبوعا، تمهيدا للمؤتمر العام للمنظمة بحضور وزراء التربية والتعليم يوم التاسع عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

ومن المقرر انشاء مركز عربي للتعريب والترجمة والتأليف ووضع خطة لحماية التراث العربي وادخال مادة الكمبيوتر في التعليم

## أفراح



● محمد هاشم قاسم، من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع فرع الرياض احتفل بعقد قرانه على ابنة عمه عبير علي قاسم في حفل بهيج بأبو حماد بمحافظة الشرقية بمصر.

* * *

● عبد الفتاح رشاد الخضري، بالشركة السعودية لتوزيع الصحف احتفل بزفافه الى هناء عبد العظيم العياط المعيدة بكلية الآداب جامعة الزقازيق.

* * *

● الزميل ناصر بن محمد الحميدي، المحرر الصحافي بمجلة (الجيل) والموظف بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض احتفل بعقد قرانه على كريمة عبد الرحمن بن عبد العزيز الزنيدي الزميل الحميدي قرر اقامة حفل زفافه قريبا بالزلفي.

* * *

● الزميل عبد الله فهد الحسين المحرر بوكالة الانباء السعودية بالرياض احتفل بزفافه على كريمة صالح اليوسف في حفل بهيج بالرياض.

## وفيات

حرم محمد سليمان الفريهيدي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في القاهرة، يوم الاربعاء الماضي، حرم المهندس محمد سليمان الفريهيدي، الموظف بفرع الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس بجدة.

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

* * *

زهير مصباح مظلوم

● انتقل الى رحمة الله تعالى، يوم السبت الماضي في المانيا، السيد زهير مصباح مظلوم، رجل الأعمال السوري، وذلك اثر عملية جراحية من اصابة فشل كلوي كامل.

وتم نقله الى دمشق حيث دفن هناك رحم الله الفقيه واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

* * *

حرم كمال توفيق الهلباوي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في الرياض، حرم السيد كمال توفيق الهلباوي، رئيس وحدة العلاقات مع المنظمات الدولية بمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، وتم دفنها.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢١ | ٣٦ | صاف |
| المدينة المنورة | ١٢ | ٢٦ | صاف |
| الرياض | ٩ | ٢١ | صاف |
| جدة | ٢٤ | ٣٥ | صاف |
| الظهران | ١١ | ٢٢ | صاف |
| ابها | ٥ | ٢١ | صاف |
| الطائف | ٨ | ٢٢ | صاف |
| البحرين | ٢٢ | ٢٦ | صاف |
| القاهرة | ١٤ | ٢٣ | صاف |
| بيروت | ١١ | ١٨ | ممطر |
| الجزائر | ٩ | ١٥ | صاف |
| تونس | ١٠ | ١٥ | صاف |
| الرباط | ١٠ | ١٦ | صاف |
| امستردام | ١- | ٢ | صاف |
| اثينا | ٧ | ١٢ | غائم |
| برلين | ١- | صفر | غائم |
| بروكسل | ١- | ٥ | صاف |
| كوبنهاجن | صفر | ١ | غائم |
| دبلن | ٤ | ٧ | غائم |
| فرانكفورت | ١ | ٣ | غائم |
| جنيف | ٢ | ٤ | غائم |
| هلسنكي | ١- | ٣ | غائم |
| هونج كونج | ١٥ | ١٨ | صاف |
| جاكرتا | ٢٦ | ٣٤ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| لشبونة | ١٠ | ١٧ | صاف |
| لندن | ٣ | ٧ | غائم |
| مدريد | ٢ | ١٠ | غائم |
| مانيلا | ٢٢ | ٢٥ | ممطر |
| مونتريال | ٥- | صفر | غائم |
| موسكو | ٧- | صفر | غائم |
| نيودلهي | ١١ | ٢٧ | صاف |
| نيويورك | ١ | ٦ | غائم |
| نيقوسيا | ٩ | ٢٢ | غائم |
| باريس | ١ | ٨ | غائم |
| روما | ٤ | ١٣ | غائم |
| استوكهولم | ٢ | ٥ | غائم |
| سيدني | ١٢ | ٢٠ | صاف |
| طوكيو | ٢ | ١٠ | غائم |
| فيينا | ٣ | ٦ | غائم |



## أبيض و أسود

## بعد لقاء « روني » .. و « ميخا »

رقص العالم طربا واطلق الصواريخ - النارية وليس النووية طبعا - للقاء العملاقين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف او « روني » و « ميخا » ، كما اتفقا ان ينادي كل منهما الآخر تعبيرا عن بدء مرحلة جديدة من الصداقة والتقارب بين زعيمي الدولتين العظميين اللتين احتل صراعهما صفحات وصفحات من كتب التاريخ غطتها صور الدمار والدماء والعذاب والمعاناة لشعوب شاء حظها أن تكون ارضها رقعة للعبة الشطرنج وتحركات بيادق العملاقين .

وتصاعدت صرخات الفرح الى عنان السماء لحظة توقيع « روني » و « ميخا » على اتفاقية الحد من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى ومع ظهور بوادر لتفاهم جديد بينهما قد يمهد لاتفاق حول خفض التسليح النووي كله .

ووسط هذه الفرحة الجارفة كان الشعب الامريكي يجري لهثا وراء متابعة نكات « روني » الى « ميخا » وفراء نانسي واناقة رئيسا ولباقتها بعد ان دخل الأربعة التاريخ يتقدمهم ريجان الذي محا اتفاقه الفضائح السياسية التي كادت تطيح به وبحزبه الجمهوري وتقذفهما بعيدا عن البيت الابيض لاعوام واعوام .

ولكن الواضح ان ثمة حالة من القلق خيمت على قطاع عريض من شعوب العالم تخشى من المعاناة من تقارب القوتين العظميين بقدر المعاناة ذاتها من صراعهما .

وقد يبدو ذلك الامر محيرا لامريكا في البحث عن ايهما افضل اتفاقهما أم اختلافهما؟ بالقطع الاتفاق جيد والتفاهم والتعاون يخدمان في النهاية السلام في العالم كله .. ولكن التجارب التاريخية علمتنا أن الاتفاق بين القوتين العظميين يعني في المفهوم السياسي حلولا وسطا أو بمعنى ابسط تقاسم النفوذ في العالم وهو ما يعد اخطر بكثير جدا من اختلافهما لأن الاختلاف مبني في النهاية على حسابات تتعلق باحتمالات المواجهة وهذه الحسابات مبنية بالتالي على عناصر القوة والردع وموازينها لدى كل منهما .

اما الاتفاق فهو عبارة عن عملية تفاهم على الحد الاقصى من استعداد كل جانب للتنازل مقابل تنازلات الجانب الآخر، وكل تنازل له ثمن وعادة ما يدفع هذا الثمن القوى الصغرى أو ما اصطلح على تسميتها بالعالم الثالث لأن كلا من القوتين العظميين ليست على استعداد لدفع اي ثمن مادامتا هما القوتين العظميين في العالم .

والمتوقع أن يتضمن بيانهما في ختام المحادثات التي انتهت امس بين ريجان وجورباتشوف اتجاههما الى العمل على حل المشاكل والنزاعات الاقليمية بما فيها الاتفاق على الانسحاب السوفياتي من افغانستان ولكن لا يتوقع ان تتكشف قبل فترة ليست قصيرة اتفاقاتهما السرية الأخرى التي تثير في واقعها قلق العالم الثالث .

وحتى تتكشف تفاصيل الصفقات السرية وتخبو اضواء الصواريخ النارية لن يتوقف العقل عن الغوص في متاهات البحث عن التنازلات التي قدمت والثمن الذي سيدفع. ومن الذي سيدفعه وعلى حساب من خفضت الصواريخ في اوروبا او في غيرها واين ستنطلق الرصاصة القادمة بعيدا بعيدا عن لقاء « روني » و « ميخا » .

محمود عطا الله

## رئيس كوستاريكا .. تسلم جائزة نوبل للسلام




اوسلو - « الشرق الأوسط » :

تسلم الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس سانشيز يوم امس في احتفال كبير جرى في اوسلو جائزة نوبل للسلام .

ويرى في الصورة الأولى وهو يصافح رئيس لجنة جائزة (نوبل) ايجيل أرفيك .

وفي الصورة الثانية الرئيس سانشيز وابنه فيليب (٧ سنوات) يبديان اعجابهما بشهادة جائزة السلام، وتبدو في الصورة والدة الرئيس الكوستاريكي ليليان سانشيز وابنته سيلفيا (١٢ سنة) الى جانب اخيها فيليب .

### في ختام المؤتمر الـ ٢٤ لوزراء الصحة بمنطقة الخليج

## تأمين الاحتياجات الدوائية عن طريق الشراء الموحد

المنامة - ق.ن.ا: اكد المؤتمر الرابع والعشرين لمجلس وزراء الصحة بالدول العربية في الخليج امس، في ختام اعمال دورته الثالثة عشرة بعد اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام على اهمية مشاركة الدول الاعضاء في تامين احتياجاتها عن طريق الشراء الموحد للدواء وبنسبة لا تقل عن ستين بالمئة.

وطالب الوزراء في بيانهم الختامي الدول الاعضاء دراسة امكانية زيادة نسبة الدعم التي تمنح للمصانع المحلية المنتجة للوازم الطبية الى عشرين بالمئة بدلا من عشرة في المئة بعد أخذ موافقة الجهات المعنية بالدول.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه فيما يتعلق بالبعثات الطبية للحجاج أوصى الوزراء بأن يترك لكل دولة حرية الاختيار بشأن تأمين ما يلزم بعثاتها الطبية من ادوية عن طريق الشراء الموحد أو استمرار الوضع على ما هو عليه وصرف بطاقة تعريف لكل حاج من ابناء الدول الاعضاء طبقا للنموذج الذي اقترحته اللجنة الفنية مع توعية الحاج بأهمية حمله لهذه البطاقة في كل تنقلاته داخل مناطق الحج.

وحول مشروع قانون مكافحة «مرض الايدز» أحال المؤتمر المشروع المقدم من دولة الكويت والاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء الى اللجنة المختصة بالأمانة العامة لدراستها على ضوء توصيات المؤتمر الدولي الذي سيناقش هذا الموضوع في لندن في شهر يناير المقبل وعلى ضوء الوضع الوبائي للمرض بالمنطقة وعرضه على المؤتمر القادم.

في « اللحظة الأخيرة » :

## « الرأي العام » ترفض الاجماع !

الكويت - « الشرق الأوسط » من عايدة باقي :

في اللحظة الأخيرة يبدو أن الاتفاق الذي كان مقررا توقيعه بين اصحاب الصحف الكويتية مساء امس الأول الاربعاء قد انهار فجاة عندما نشرت صحيفة « الراي العام » خبرا مفاده ان عميد دار « الراي العام » عبد العزيز المساعيد اخذ قرارا برفض الاتفاق جملة وتفصيلا وكان اصحاب الصحف الكويتية قد توصلوا بعد مناقشات طويلة الى اتفاق ينص على رفع اسعار الجريدة من ١٠٠ الى ١٥٠ فلسا وعدم الصدور يوم الجمعة وذلك لمواجهة الارتفاع المتزايد في اسعار الورق ويتناول الاتفاق تحديد السياسة الاعلانية بين الصحف .

هذا وصرح السيد احمد الجار الله صاحب جريدة « السياسة » انه ينوي عدم الصدور ايام الجمع منفردا حتى ولو لم تتفق معه الصحف الاخرى ولاتزال المناقشات جارية بين اصحاب الصحف للوصول الى حلول مشتركة .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ٢٠ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١١/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٠
London - Friday, 11 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3300



غداً

«الملاح التائه» ديوان للشاعر علي محمود طه، أحبه الكثير فاطلقوا اسم الديوان على الشاعر نفسه. ولعل هذه الحادثة كانت المرة الأولى في تاريخ الشعر العربي.
(صفحة الثقافة)

يعاني من مرض الروماتيزم الملايين وتصل انواعه إلى ٢٠٠ مرض وبالتالي تختلف طرق العلاج المناسبة لكل حالة.
(صفحة التحقيقات)

جماهير فريق المريخ السوداني لكرة القدم تؤكد: الفوز على الزمالك في دبي يجب ان يكون حافزاً للهلال أمام الأهلي المصري في بطولة كأس افريقيا.
(صفحة الرياضة)

محمود وغازي عنصران متناقضان في بيروت، الأول يلهو بقطار الأطفال ولعبهم والثاني بسلاح الموت.
(صفحة التحقيقات)



العدالة الإسلامية في السياسة الاقتصادية.
(صفحة دين وتراث)

مجلس شيوخ عربي.. وتقليد الغرب.
(صفحة البريد)

## في زحمة القمة العملاقية

# التوأمان ريجان وجورباتشوف وماذا تقول رئيسة ونانسي ؟

لندن - «الشرق الاوسط»: واشنطن - موسكو - الوكالات:

في زحمة القمة العملاقية التي شهدتها واشنطن لم تشأ السيدتان الاوليان، السوفياتية رئيسة جورباتشوف، والامريكية نانسي ريجان، ان تضيعا فرصة خطف الاضواء لحسابهما ولو بتسريب الانباء عن «عدم استظراف متبادل» - على الطريقة النسائية - ثم نفي هذه الانباء والتاكيد على ان كل شيء على ما يرام، رغم وصف رئيسة للبيت الابيض بانه متحف ولا تحب ان تعيش فيه (لأن من فيه تحف ربما).. بل هناك من عامة النساء من خطفت جانبا من الاضواء لحسابها وعلى حساب العملاقين، تلك هي السوفياتية جالينا سلخاروف التي وضعت توامين وسمتهما باسمي الزعيمين، الاول رونالد والثاني ميخائيل، اما اسما الدلع - على الارجح فهما، ريجان وجورباتشوف..

فقد نشرت صحيفة الشباب السوفياتية «كوزمولسكايا برافدا» صورة للام جالينا وهي تبتسم حاملة توأميها الولدين وقالت الصحيفة تحت الصورة: فيما كان زعيما القوتين العظميين يوقعان اتفاقية الصواريخ النووية المتوسطة المدى لم يكن ليطرأ على بالهما ان سمييهما قد ولدا في عيادة الولادة رقم ٥ في موسكو..

ومضت الصحيفة تقول: «ميخائيل ورونالد هما الاسمان اللذان اطلقا على التوامين.. وهما والأم على ما يرام». ولدا بشعر داكن مثل سمييهما الزعيمين ريجان وجورباتشوف..

اما بخصوص رئيسة ونانسي فلعل اكثر ما لفت الانتباه منذ اليوم الاول الذي بدات فيه الاستعدادات للقمة هو ما تناقلته الوكالات عن السيدتين من ان خلافات «نسائية» وليست سياسية ثارت او من شأنها ان تثور بينهما..

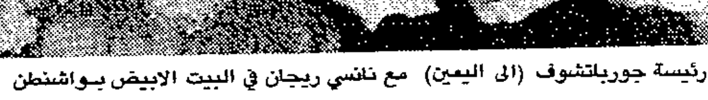
واخذت نانسي ضيفتها رئيسة في جولة بالبيت الابيض وصفتها خدمة «لوس انجيليس تايمز» الاخبارية بعبارة الجولة التي ازدحمت بالخلافات..

ثم نقلت عن رئيسة رأيها في البيت الابيض قائلة: انه بيت ظريف ان يزوره المرء لكنها لا تحب ان تعيش فيه.

ولماذا؟ لأنه، حسب قول رئيسة للمراسلين، بيت رسمي، والانسان، الكائن البشري، يفضل ان يعيش في بيت عادي، فهذا متحف، ومن لطف نانسي ان تروي لي تاريخه..

كذلك نسبت المصادر القريبة الى نانسي استياءها من رئيسة لانها تثاقلت في الرد على دعوتها لتناول الشاي والقيام بجولة في البيت الابيض..

ثم تحدثت نانسي عن الكلام الذي تردد عن تنافس بينها ورئيسة، وقالت هذا كلام سخيف، فهذه قمة لقضايا «مليئة» الى حد ما.. كذلك اهتمت نانسي بنفي ما قيل عن «عدم استظراف متبادل» بينها ورئيسة..



رئيسة جورباتشوف (الى اليمين) مع نانسي ريجان في البيت الابيض بواشنطن

## شائعة تثير الرعب في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر امن مسؤول بالقاهرة الشائعة التي ترددت اخيرا في منطقة شبرا الخيمة عن ظهور سفاح جديد تمكن من اختطاف تلميذ وقتله في احد الشوارع القريبة من مدرسته.

واكد رجال الامن بالمنطقة التي انطلقت منها الشائعة ان محاضر الشرطة لديهم لم تسجل منذ وقت طويل اية بلاغات خطف. وهذا دليل واضح يكذب الشائعة من الاساس.

وكانت الشائعة قد ظهرت بالمنطقة منذ يومين وانطلقت الى بعض المناطق المجاورة لها مما اثار فزع اولياء امور التلاميذ الذين توجه العديد منهم الى مدارس ابنائهم للاطمئنان عليهم ثم اكتشفوا ان الامر لا يعدو شائعة سخيفة لا اساس لها.



## تصفيق حاد...

نجمة السينما العالمية، ناستاسيا كينسكي، زوجة المنتج المصري ابراهيم موسى، تصفق في حماس بالغ.. ناستاسيا تبدي اعجابها باحدى الفقرات في الحفل الختامي لمهرجان القاهرة الدولي للفيلم، وهو المهرجان السنوي الحادي عشر الذي دام ١١ يوما واختتم ليلة امس..

## مع قهوة الصباح

### عادل امام ... ممثلا !

تحدثنا امس عن صناعة النجم .. وتساءلنا اذا كانت الدعاية .. والتكنولوجيا يمكن ان تصنع النجوم .. وقلنا ان ذلك ليس ممكنا .. انها يمكن ان تصنع الشهرة ولكن لا تستطيع ان تصنع النجومية !

النجومية هبة طبيعية لا يمكن صناعتها .. وقلنا ان «بين جرين» وهو من صناع الشهرة قال ان النجومية تولد ولا تصنع ..

ونستكمل حديث هذا الخبير الامريكي اليوم .. يقول «بين جرين»: كذلك نرى نجما مثل «فريد استير» .. لقد كان ضئيل الحجم .. متعثر الكلمات .. ولكن كانت له جاذبية شخصية جعلت منه نجما .. ان عددا كبيرا من الصحفيين يكتب عن الممثلين حياته الخاصة .. هواياته ... نوع ملابسه .. افضل الاطعمة التي يفضلها .. ويصبح هذا الممثل شهيرا .. ولكنه لا يكون نجما ويقول «بين جرين»: «ان اليزابيث تيلور ممثلة سيئة ، خاصة على المسرح .. ولكنها مع ذلك تشد الجمهور اليها طيلة الوقت .. لماذا ؟ لانها تتمتع بهبة ولدت معها .. هبة النجومية .. فالناس تذهب الى المسرحية لمشاهدة اليزابيث تيلور .. وليس المسرحية وهذه هي ميزة النجم .. الناس يريدون التفرج عليه شخصيا ولا يهمهم بعد ذلك نص المسرحية .. ولا بقية الممثلين .. واذا سالتني من هو النجم الذي يتمتع بهذه الصفة في العالم العربي لما ترددت .. ولا انت ترددت في الموافقة - انه عادل امام .

ان اكثر المسرحيات التي ظهر فيها عادل امام لا تساوي كنص مسرحي شيئا .. ولكن حضور «عادل امام» جعل من هذه المسرحيات ما يستحق المشاهدة .. هل تذكر مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» .. انها فنيا من ارخص طراز .. ولكن «النجم» عادل امام جعلها من اكثر المسرحيات رواجا .. اليس كذلك ؟

نجوم الرياضة غدا ..

عبد الله باجبير

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطاني اندرو نيوويل ينتمي لجماعة تطلق على نفسها «عباد الشيطان» ولقد بلغ هوسه بالشيطان حدا جعله - بناء على اوامره - يغرس سكينه في قلب اصدق اصدقائه..

يبلغ نيوويل من العمر ٢٠ عاما وكان يقيم داخل مقبرة يعود تاريخ بنائها الى اكثر من مائتي عام.. وكان قد استعد بحجر ليسد به مدخل المقبرة بعد كل مرة يدخل فيها اليها.

وقد عثرت اجهزة التحري الجنائي لديه على مفكرة مشعوذين كان يدون فيها ما قال انه تجاربه مع الشيطان، ومنها انه كان قادرا على القيام بدور الفزاعة، ذلك المخلوق المخيف الذي يجعل راسه غير منظور بامعان النظر الى المرآة..

قضت محكمة شروزبيري البريطانية للجنايات بالسجن المؤبد على نيوويل...

## صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

### والمهم .. التسجيل!

قرات نقدا رياضيا في عدد قديم من اعداد روز اليوسف لمباراة في كرة القدم اقيمت في علم ١٩٢٤ بين فريقي مصر والمجر. كان فريق مصر بقيادة الكابتن حسين حجازي، اسطورة كرة القدم، واشهر كابتن مصري على امتداد الزمان. وكان يلعب معه حودة ابو رجل دهب، وعلي الحسني، وعبد السلام حمدي، وغيرهم من النوابغ والافذاذ. وللاسف الشديد لم يوقع المحرر باسمه على المقال، ويبدو ان النقد الرياضي كان يدخل - ايام زمان - في باب العيب، وربما في باب العار! المهم ان المحرر الرياضي الذي لا نعرف اسمه وصف المباراة بانها (كانت معركة حامية الوطيس، وانها جاءت مرتفعة الحرارة، والهبت حماس الجماهير الذين ضاق بهم ملعب وزارة المعارف) وقال المحرر (ان الفريق المصري امتلك الكرة وتناقلها باحكام، وبعد مناولة بين حسين حجازي وعزمي، ثم بين عزمي وحجازي، ثم بين حجازي وعلي الحسني، واخيرا بين الحسني وحجازي استطاع الصقر المصري حجازي ان يشق طريقه وسط زحام اللاعبين المجريين، وعندما اقترب من المرمى، اطلق الكابتن حجازي قنبلة، مرقت كالرصاصة وكادت تدخل المرمى!) وجاء دور فريق المجر، ومن لاعب الى اخر الى ثالث حتى وصلت الى قلب هجوم الفريق المجري (الذي استطاع المرور بالكرة حتى وصل بالقرب من المرمى، ثم القى بها خفيفة لطيفة، فاذا بها داخل المرمى!) وعادت الكرة الى الفريق المصري (وبعد عدة العاب ظريفة ادهشت الجمهور، استطاع حجازي الوصول بالكرة بالقرب من المرمى، ثم ارسلها قوية عالية وكادت تدخل المرمى!) وجاء دور المجر (فتناقل اللاعبون الكرة بمهارة، حتى وصلت الى الجناح الايمن، الذي قطع بها مسافة خمسة عشر مترا، ثم صوبها باحكام فدخلت المرمى!) ودب النشاط فجاة في صفوف الفريق المصري (فتناقلوا الكرة في براعة وسرعة، حتى انتقلت الى عزمي، الذي ضرب الكرة باتقان وبقوة حتى كادت تدخل المرمى!).

وهذا الوصف التفصيلي للمباراة ليس للعبد لله اي فضل فيه، ولكنه وصف المباراة بالتمام والكمال وكما كتبه الناقد القديم الذي لا نعرف اسمه للاسف الشديد. وقد مضت المباراة على هذا النحو خلال الشوطين (يتناقلها الفريق المصري باتقان وباحكام، ويطلقونها بقوة حتى كادت تدخل المرمى) اما الفريق المجري (فيتناقلها ببراعة وباحكام، ثم يرسلها خفيفة لطيفة فتدخل المرمى) مرة واحدة فقط اخطأ الفريق المصري فشاط الكرة ودخلت المرمى! اما الفريق المجري، فقد استقرت اربع كرات له في المرمى. وانتهت المباراة بفوز المجر باربعة اهداف مقابل هدف واحد للفريق المصري! وخرج الجمهور (سعيدا بما شاهد من العاب، وفنون، حزينا بسبب النتيجة التي خيبت امله في الفريق المصري بقيادة السلحر حجازي الذي ابلى بلاء حسنا، ولكن التوفيق من الله!).

ولا اعتقد انه حدث اي اختلاف بين ما كتبه الناقد القديم الذي لا نعرف اسمه للاسف الشديد عن مباراة مصر والمجر، والتي جرت في علم ١٩٢٤، وبين ما كتبه العبد لله عن المباراة التي جرت في القاهرة بين منتخب مصر ومنتخب انجلترا. الفرق الوحيد الذي حدث بين وصف الناقد القديم ووصف العبد لله، هو الاسلوب.

اما مباراة ١٩٨٦ فقد كانت نسخة طبق الاصل من مباراة ١٩٢٤. شاط الفريق المصري الف كورة، كادت كلها تدخل المرمى، وشاط الفريق الانجليزي اربع كرات دخلت كلها واستقرت في المرمى! هنك فرق اخر، في مباراة ١٩٢٤ سجل الساحر حسين حجازي هدفا في مرمى المجر، وفي مباراة ١٩٨٦ سجل الساحر محمد عمر هدفا في مرمى الفريق المصري! ودخل التاريخ مع حجازي من الباب نفسه.. فالمهم في كرة القدم هو تسجيل الاهداف. ليس مهما في اي مرمى ولا في اي اتجاه!! والكباتن انواع، بعضهم غبي، يقطع قلبه من الجري، ويمزق شرايين قلبه من الرمح، ويقطع الملعب طولا وعرضا للوصول الى مرمى الخصم، وقد يصيب وقد يخيب، يسجل او لا يسجل.. فالتوفيق من عند الله! ونوع اخر من الكباتن ناصح واخر حداقة وتفتيح عين لا يجري ولا يرمح، ويكتفي بالتسجيل في مرماه، لان التسجيل فيه سهل ومضمون ومريح! والمهم في الكورة هو تسجيل الاهداف..

ومن كورة ١٩٢٤ الى كورة ١٩٨٦.. يا قلب لا تحزن!

## الجمارك المصرية تكشف شركة فرنسية حاولت تهريب معدات مترو الانفاق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن رجال الجمارك في مصر من ضبط اكبر محاولة للتهرب من تسديد الرسوم الجمركية على معدات ضخمة قامت بها احدى الشركات الفرنسية العاملة بالقاهرة وقدرت الرسوم المستحقة بما يزيد عن مليون جنيه مصري.

وكان رجال الجمارك قد علموا ان احدى الشركات الفرنسية العاملة بمشروع مترو الانفاق قد قررت التصرف في بيع معدات الحفر الضخمة التي افرجت عنها مصلحة الجمارك افراجا جمركيا مؤقتا وهو اجراء يمنع التصرف فيها الا بعد الرجوع الى سلطات الجمارك..

واتفقت هذه الشركة مع احدى الشركات الفرنسية الاخرى على شرائها، على ان تقوم بتسديد الرسوم الجمركية عنها ولكن الشركة تحايلت على القانون من خلال مستندات وهمية استخرجت بها تصاريح اعفاء غير قانونية.

وتمكن رجال الجمارك من جمع كل وقائع التحايل ومواجهة المسؤولين بالشركة الذين اسقط في ايديهم، وطلبوا من الجمارك التصالح معربين عن استعدادهم لتسوية الرسوم المطلوبة مقابل العدول عن احالتهم للمحاكمة.

وقد قدرت الرسوم الجمركية على المعدات، والتي شملت عددا من سيارات النقل الثقيلة ومعدات الحفر وخلط الاسمنت، باكثر من مليون جنيه مصري.

## نكتة اليوم

اجر

- المدير: اجرك في الاسبوع مائة جنيه ويزداد الى ١٥٠ بعد ٣ اشهر.
- طالب العمل: اذن اتي بعد ٣ اشهر.

من القارىء عاصم متولي

## دلالة سوفياتية

موسكو - وكالات الانباء: اتت مجلة «نوفي مير» الادبية السوفياتية ذات الهيبة تطورا له دلالته امس.. فقد نشرت المجلة مجموعة قصائد المنشق اليهودي يوسف برودسكي، الحائز على آخر جوائز نوبل في الادب.. وهناك من اعتبر نشر هذه القصائد دلالة اخرى على الاخذ بسياسة الانفتاح الادبي

## الطبيب الشرعي البريطاني يكشف وحشية تعذيب المليونير المصري

لندن - «الشرق الاوسط»:

الجناة المتوحشون الذين قتلوا المليونير المصري، احمس خليفة قبل اربعة اشهر، استخدموا معه ابشع ما يوصف من وسائل التعذيب.. راح المجرمون يشرحون جسم المليونير المصري شريحة شريحة في محاولة منهم لارغامه على فتح الخزينة التي كان يحتفظ فيها بجانب من ثروته..

جاء ذلك في تقرير الطب الشرعي عن الجريمة وهو التقرير الذي عرض على قاضي الوفيات المشبوهة الدكتور بول نابمان الذي يتولى التحقيق في الجريمة التي ماتزال سرا مبهما على اجهزة التحري الجنائي..

قال الطبيب الشرعي، الدكتور ايان ويست، ان السيد احمس توفي من جرحين احدثهما الجناة في رقبته وبطنه، وان معاينة الجثة كشفت عن وجود جروح وآثار قطع في الوجه والنصف الاسفل من الجسم وان عملية «تقطيع جسم» الضحية اتسمت بالسادية (مرض التلذذ بتعذيب الآخرين)..

المعلوم ان اسرة الفقيد احمس خليفة قد عرضت مكافأة قدرها مائة الف جنيه لمن يتقدم بمعلومات تدل على الجناة الذين اقتحموا منزل الاسرة في حي بلجرافيا بوسط لندن قبل ٤ اشهر..

وقد ذكر في الاقوال التي استمع اليها قاضي الوفيات ان اسرة الفقيد تعيش في رعب حال دون قدومها من مصر للادلاء باقوالها مباشرة في الجلسة، وبدلا من ذلك فقد قرئت اقوال افراد الاسرة من بيانات بعثوا بها الى القاضي..

## لان الصغير اكثر استجابة واشد حساسية

# المطلوب اعطاء اهتمام خاص للمضمون ومراعاة سلامة اللغة في وسائل الاعلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من احمد تقي الدين:

«الاذاعة والتليفزيون .. السينما .. المسرح .. الكتب والمجلات والصحف وسائل اعلامية ذات تاثير خطير في تنشئة الطفل. ورغم انها تتيح الفرص للترفيه والترويح الا ان تاثيرها في تربية وتعليم الصغار لا يستهان به .

وقد تنوعت وتعددت وسائل الاعلام الموجهة للطفل في المجتمعات الحديثة . من ركن صغير في الصحيفة اليومية الى ملحق للطفل في مجلة الى دقائق في برنامج اذاعي الى فيلم طويل .

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتور عبد الحليم رضا عبد العال عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان اكد ان الطفل اكثر تجاوبا مع وسائل الاعلام واجهزتها المختلفة .

ومن ثم يتعين على وسائل الاعلام الاهتمام بالمضمون الذي تقدمه للطفل وان يختلف عما يقدم للراشدين ، وكذلك مراعاة سلامة اللغة التي يخاطب بها الطفل .. خاصة ان لكل مرحلة من مراحل النمو مجموعة من الكلمات يكتسبها الطفل .

ويوضح ان اقبال الاطفال على المواد الاعلامية التي توجه لهم يتوقف على مدى فهمهم لها .

ويقول ان وسائل الاعلام الحديثة وخاصة الاذاعة والتليفزيون والصحف تمكنت في ربع القرن الاخير من تحويل الكرة الارضية الى ما يشبه القرية العالمية . وانه من الصعوبة فصل التاثيرات المختلفة لوسائل الاعلام عن تاثيرات البيئة الاخرى ، فلا شك ان للمدرسة دورا في عملية التنشئة الاجتماعية يتعدى حدود تاثير البيت والعائلة حيث تنقل الطفل الى آفاق اوسع من المعرفة ، كي تنقل اليه ثقافة المجتمع ككل .

ويؤكد الدكتور عبد الحليم رضا ان لدى الطفل مميزات تجعله اكثر تجاوبا للرسالة الاعلامية وهي:

- الاستيعاب بمعنى قدرة الطفل على امتصاص ما يتعرض له من مدركات ومفاهيم .
- التقليد حيث ان الطفل يميل الى تقليد ما يعرض عليه من نماذج سيئة او حسنة .
- التقمص فيتوحد الطفل مع شخصية يراها سواء كانت شخصية طيبة او غير ذلك فيسلك سلوكها .

ويؤكد عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ان تاثير التليفزيون اقوى واعمق على الاطفال من اي وسيلة اخرى لارتباط الصوت بالصورة وعدم الحاجة الى اتقان القراءة والكتابة ، كما ان البرامج التي يرسلها التليفزيون تصل الى كل البيوت .

ورغم اهمية التليفزيون في التنشئة الاجتماعية وتكوين الشخصية الا ان البعض يرى ان هناك برامج لا يجب ان يشاهدها الطفل خاصة التي تعرض صور الجريمة والعنف .

شاف افندي

مش عايز نوعية ... عجّل طلّع لي كليّة أفكار ... في زبون عايزها بسعر رخيص !

أفكار للبيع

فكر

©87

## مصر : محتال يستولي على اموال من راغبي العمل بالدول العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استولى محتال على مبالغ باهظة من كثير من المواطنين كعمولة خاصة له على تسفيرهم للعمل بالدول العربية .. وقد اوهم النصاب بعض اهالي مدينة المحلة الكبرى التابعة لمحافظة الغربية بان هناك شخصية عربية هامة في زيارة قصيرة لمصر بهدف التعاقد مع ٣٠ شخصا من الراغبين في السفر والعمل بالدول العربية .

ودفع الضحايا العمولة للنصاب دون ان يرتابوا فيه لاناقته الشديدة ، وخاصة وانه اصطحبهم الى القاهرة وتوجه بهم الى احد الفنادق الفاخرة وطلب منهم الانتظار قليلا في قاعة الانتظار ليعود اليهم ومعه «الشخصية العربية» التي ستتعاقد معهم وطلب لهم بعض المشروبات ثم هرب من الباب الخلفي للفندق ومعه الاموال .

واثناء تكراره هذه المحاولة مع مجموعة اخرى شاهده احد ضحاياه فامسك به وجره الى رجال الامن الذين تعرفوا عليه .

واعترف النصاب بجرائمه وتم احالته للنيابة التي قررت حبسه على ذمة التحقيق .